



 عُمان

الفرق..

تاريخنا المميز معك

خدمات مصرفية بلمسة شخصية نفتخر بها



بنك ظفار
BankDhofar





رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية خلال استقباله الضيف الباكستاني

عمان وباكستان تستعرضان مجالات التعاون

العُمانيّ: استقبل اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بمكتبه بمعسكر بيت الفلج أمس وفد جامعة الدفاع الوطني بجمهورية باكستان الإسلامية برئاسة العميد الركن فيصل عامر خان، موجه استراتيجي بجامعة الدفاع الوطني بجمهورية باكستان الإسلامية.

وقد رحب اللواء الركن رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بالوفد الزائر، وتبادل الجانبان الأحاديث حول عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك لا سيما المجالات الأكاديمية. حضر المقابلة عدد من كبار الضباط بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، والمحقق العسكري بسفارة جمهورية باكستان الإسلامية بمسقط. من جهة أخرى، استقبل مجلس الدولة أمس وفد من جامعة الدفاع الوطني بجمهورية باكستان الإسلامية، وذلك في إطار تعزيز التعاون الثنائي

«اقتصادية الشورى» تناقش تقييم واقع الصناعات المحلية



اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى خلال الاجتماع

المقدمة. من جانبهم، أجرى أصحاب السعادة أعضاء اللجنة الاقتصادية والمالية نقاشات مستفيضة مع أعضاء الجمعية، ركزت على أهمية إجراء تقييم شامل ودوري لواقع القطاع الصناعي من منظور التحديات الراهنة والفرص المستقبلية لتعزيز مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، كما تم تبادل المقترحات والحلول التي يمكن أن تسهم في معالجة التحديات وتعزيز دور الصناعة في التنويع الاقتصادي.

وتطرق اللقاء إلى بعض التوصيات والمكّنات التي من شأنها أن تعزز من نمو القطاع الصناعي في سلطنة عمان أبرزها مواءمة السياسات مع الاستراتيجية الصناعية، وتعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب تحسين بيئة العمل والتكامل بين القطاعين العام والخاص. من جانبهم، أكد أعضاء اللجنة على أهمية تضافر الجهود لتمكين القطاع وزيادة مساهمته لتحقيق التنوع الاقتصادي في «رؤية عمان ٢٠٤٠»، والوقوف على التحديات التي تواجه القطاع ومعالجتها. من جانب آخر، ناقشت اللجنة بيان وزارة العمل بضرورة تعيين مواطن عماني واحد على الأقل -خلال شهر- في المؤسسات والشركات التي أكملت سنة من تاريخ تأسيس سجلها التجاري.

.. وتطلق مشروع الترصد الوبائي وتخرج كفاءات بالصحة العامة

بسلطنة عمان، حيث يهدف إلى تعزيز قدرة النظام الصحي على الاكتشاف المبكر للمخاطر الصحية والاستجابة الفعّالة لها. ويتكامل هذا المشروع مع برنامج الترصد القائم على المؤشرات، مما يرسخ مفهوم «الاستخبارات الوبائية» في سلطنة عُمان، ويعتمد على جمع البيانات وتحليلها من مصادر متنوعة تشمل المراكز الصحية، والمدارس، والجمعيات المحلية، مع توظيف التكنولوجيا الحديثة لتحسين كفاءة العمليات وتعزيز فاعلية النظام.

لقد أسهم المشروع في تعزيز نظم الإنذار المبكر وتحسين كفاءة الاستجابة لتفشي الأمراض مما أدى إلى تقليل آثارها على المجتمع، كما عزز الشروع التعاون بين القطاعات المختلفة بما في ذلك الزراعة والبيئة والبلديات، مما حقق تكامل الجهود الوطنية لمواجهة التحديات الصحية بفاعلية وشمولية.

وفي الأونة الأخيرة، أسهم المشروع في الكشف السريع عن عدة فاشيات كانت آخرها فاشية نوروفيروس في محافظة الداخلية، مما أكد دوره الحيوي في تحسين الجاهزية والاستجابة للأزمات الصحية. ويعد هذا المشروع نموذجاً يحتذى به في تعزيز الصحة العامة وتطوير الأنظمة الصحية لمواجهة التحديات الصحية المستقبلية.

ويهدف برنامج التمكن في الصحة العامة في مجال الوبائيات التطبيقية الأساسية إلى تعزيز مهارات العاملين في القطاع الصحي ومختلف القطاعات ذات العلاقة، بتطوير قدراتهم في مجالات رصد الأمراض، وتحليل البيانات الصحية، واستقصاء التفشيات.

البرنامج يتميز بمنهج تعليمي هجين يجمع بين التدريب

سلطنة عُمان والاتحاد الأوروبي يناقشان تطوير مجالات التعاون



ممثلو سلطنة عُمان والاتحاد الأوروبي

والمفوضية الأوروبية.

وعلى هامش الاجتماع، التقى سعادة السفير منذر بن محفوظ المنذري، رئيس دائرة أوروبا بوزارة الخارجية بسعادة مايكل كارنيشنيش نائب المدير العام ومدير مكتب الخليج بالديبلوماسية العامة للشرق الأوسط والخليج بالمفوضية الأوروبية. تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان والاتحاد الأوروبي وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة.

المسح الوطني للأمراض غير المعدية .. خطوة لتعزيز صحة المجتمع

هذا النوع من السوحات يَبْنَتْ أن تنفيذ مسح بهذا الحجم والتعقيد يمثل تحدياً في عدة جوانب، منها الوصول الجغرافي إذ يشكل التنقل إلى المناطق البعيدة والنائية تحدياً لوجستياً، خاصة في ظل الظروف المناخية أو التضاريس الصعبة.

ولفت إلى أن من بين التحديات، التعاون المجتمعي الذي يحتاج إلى جهود توعوية متكررة لبناء الثقة مع الأسر، وضمان استقبال الفرق الميدانية، بالإضافة إلى انتشار المعلومات المضللة أو الشائعات خاصة حول الخصوصية واستخدام البيانات.

وقالت: إن المسح ينفذ بالتعاون دولياً مع منظمة الصحة العالمية، التي تقدم الدعم التقني والتدريب وتضمن توافق المنهجية مع المعايير العالمية، أما وطنياً فيالتعاون مع المركز الوطني للإحصاء والمعلومات وشرطة عمان السلطانية ممثلة بمركز السجلات الوطنية، باعتبارها شريكاً استراتيجياً في إعداد العينة وضمان التمثيل الإحصائي الدقيق.

وأضافت: تُشارك في تنفيذ المسح جهات ومؤسسات عدة منها وزارة الإعلام وذلك بدعم جهود التوعية والرسائل الموجهة، وشرطة عمان السلطانية لتسهيل حركة الفرق وحماية خصوصية المشاركين، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إيصال الرسائل الصحية عبر الخطب والمحاضرات، ومكاتب المحافظين وغيرها من الجهات الحكومية والخاصة.

وأكدت على أن نجاح هذا المشروع يعتمد بشكل أساسي على تعاون المجتمع، ويمكن للفرق أن يسهم في ذلك عبر الاستجابة للفرق الميدانية واستقبالها في الوقت المحدد، وتقديم معلومات دقيقة وصحيحة في الاستبيان، والخضوع للقياسات الطبية والخبرية المطلوبة ضمن إجراءات المسح بالإضافة نقل تجربة المشاركة الإيجابية للأخرين، وتشجيعهم على التعاون، مشيرة إلى أن هذه المشاركة البسيطة تُشكل لبنة في بناء قاعدة بيانات وطنية تُسهم في تطوير خدمات صحية أكثر عدالة وجودة.

وبيّنت أن البيانات التي تُجمع في المسح سرية تماماً كما أن المشاركة طوعية، لكن أثرها جماعي على صحة المجتمع ككل، وهذه ليست

العُمانيّ: تواصل وزارة الصحة جهودها المستمرة لتعزيز الصحة العامة وتحقيق الأهداف الوطنية في الوقاية من الأمراض عبر المسح الوطني للأمراض غير المعدية؛ لتوفير بيانات دقيقة تسهم في تطوير السياسات الصحية وتحسين جودة الحياة في سلطنة عُمان. وأكدت الدكتورة شذى بنت سعود الرئيسية مديرة دائرة الأمراض غير المعدية بوزارة الصحة لوكالة الأنباء العمانية على أن هذا المسح يمثل أداة استراتيجية قائمة على الأدلة، تساعد في تشكيل صورة واقعية حول عبء الأمراض غير المعدية وعوامل الخطورة المرتبطة بها على مستوى المحافظات وفئات المجتمع المختلفة، وأضافت أن وزارة الصحة بنت على نتائج المسوح السابقة العديد من التدخلات والسياسات الوطنية المهمة، من بينها صياغة وتحديث الخطط الوطنية لمكافحة الأمراض غير المعدية، بما يشمل السياسة الوطنية متعددة القطاعات، وتوسيع برامج الفحص المبكر للأمراض مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض الكلى، وربطها بمؤسسات الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز حملات التوعية الوطنية الموجهة لعوامل الخطورة السلوكية. وقالت: إن نتائج هذا المسح تُسهم في تحسين السياسات الصحية والبرامج الوقائية، إذ تُعدّ نتائج المسح أداة أساسية لتقوية الحوكمة الصحية القائمة على الأدلة من خلال البيانات الميدانية الوطنية، وعبرها يمكن تحديد الفئات الأكثر عُرضة للإصابة وتوجيه التدخلات نحوها. وقياس مدى تغلغل عوامل الخطورة السلوكية والبيولوجية على مستوى الأفراد والمجتمع.

وأشارت إلى أنه يمكن تصميم برامج وقائية وتوعوية موجهة حسب المحافظة والفئة السكانية، ومراجعة فعالية التدخلات الحالية، وإعادة توجيهها إن لزم الأمر، ودمج البيانات في الأنظمة الصحية الإلكترونية الوطنية لتتدعم منظومة الإنذار المبكر، بالإضافة إلى دعم التقارير الحكومية والدولية، ومتابعة الالتزامات الخاصة برؤية عُمان ٢٠٤٠، وأهداف التنمية المستدامة (SDGs)، خاصة الهدف ٣.٤ الفتي بخفض معدل الوفيات المبكرة من الأمراض غير السارية. وحول التحديات التي تواجه وزارة الصحة أثناء تنفيذ

«الصحة» تحتفل باليوم العالمي للربو وتطلق أداة لتقييم الاستجابة المتكاملة

العالمي للربو هذا العام تجاوز حدود التوعية، حيث شهد إطلاق أداة عملية تدعم الجهود في رصد ما تقوم به الدول الأعضاء من جهود مهمة، وتحديد الفجوات في تقديم الخدمات، وأن الربو وغيره من الأمراض التنفسية المزمنة لا يزال يشخص على نحو ناقص على مستوى العالم، مما يزيد من خطر حدوث المضاعفات والوفيات المبكرة.

وفقاً لأحدث التقديرات، قد يتسبب الربو في وفاة نحو ٢٧.٠٠٠ شخص في إقليم شرق المتوسط بحلول عام ٢٠٣٠، وهو ما يبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز استراتيجيات الوقاية وتحسين جودة الرعاية.

وقد جدد المركز المتعاون التزامه برؤيته الرامية إلى تمكين النظم الصحية في الإقليم لتكون أكثر استعداداً واستجابة في التصدي للأمراض التنفسية المزمنة، وتعزيز العدالة في الحصول على الخدمات الصحية، ودعم تطوير السياسات والبرامج الوطنية، وبناء قدرات العاملين والتدريبية في هذا المجال. وأكدت فعالية هذا العام مجددا الدور الريادي الذي تضطلع به سلطنة عمان في مجال التعاون الصحي الإقليمي، مشيرة إلى الدور الاستراتيجي الذي تؤديه وزارة الصحة في بناء شراكات مستدامة تُسهم في تحسين صحة السكان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أحييت دائرة الأمراض غير المعدية بوزارة الصحة ممثلة بالمركز المتعاون مع منظمة الصحة العالمية للبحوث والتدريب في الأمراض التنفسية المزمنة، اليوم العالمي للربو ٢٠٢٥ بتنظيم ندوة إقليمية افتراضية أمس، وذلك عبر الاتصال المرئي.

شهدت الندوة، التي عُقدت عبر منصة زووم، الإطلاق الرسمي لأداة AIR-CRD أداة التقييم للاستجابة المتكاملة للأمراض التنفسية المزمنة، وهي أداة تهدف إلى تقييم قدرات الدول على الوقاية من الأمراض التنفسية المزمنة ومكافحتها في إقليم شرق المتوسط. وقد صُممت الأداة لدعم الدول الأعضاء في تحديد فجوات تقديم الخدمات، وتعزيز فاعلية البرامج، وتوسيع نطاق الوصول إلى الرعاية الصحية.

افتتحت الندوة بكلمة رئيسة ألقاها سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنذري، وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي بمشاركة ممثلين عن منظمة الصحة العالمية ونخبة من الخبراء الإقليميين والدوليين.

من جانبها أوضحت الدكتورة شذى بنت سعود الرئيسية، مديرة دائرة الأمراض غير المعدية بوزارة الصحة ومديرة المركز المتعاون مع منظمة الصحة العالمية بعرضها المرئي أن إحياء اليوم

لحظة اعتزاز لا تنسى مع «النبضة الأولى»

أطباء يروون قصة نجاح

أول عملية زراعة قلب تحمل اسم عُمان

كتبت - عهود الجبلائية

أكد أطباء شاركوا مشاعرهم وفرحتهم حول نجاح أول عملية زراعة قلب في سلطنة عمان، نُفذت على يد فريق طبي وطني في المركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني، ليكون الإنجاز تجسيداً لتطور الرعاية الصحية في سلطنة عمان، وهذا الإنجاز لا يقتصر كونه خطوة طبية فحسب، بل يفتح آمالاً جديدة للمرضى وأسرهـم، مما يعكس قدرة الكفاءات الوطنية على تحقيق المعجزات الطبية وفتح آفاق جديدة للرعاية الصحية والتوسع في البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء.

الدكتور نجيب بن زهران الرواحي، مدير المركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني، يقول: بصفتي مديراً للمركز الوطني، فإن نجاح أول عملية لزراعة قلب في سلطنة عُمان، يعد إنجازاً وطنياً ولحظات من الفخر والاعتزاز، ويحمل أثراً عميقة ومتعددة الجوانب. ويشير الدكتور إلى أن هذا النجاح يمثل نقلة نوعية تاريخية في مسار الرعاية الصحية، ويوضح قائلاً: فقرة نوعية مهمة لمنظومة الرعاية الصحية، وتنتويج لسنوات من العمل الدؤوب والتخطيط الاستراتيجي، مظهرًا القدرات والخبرات المتقدمة للكفاءات الطبية الوطنية، مما يعلن عن عهد جديد من تقديم الرعاية القلبية المتقدمة ومعالجة الحالات القلبية المستعصية في سلطنة عمان.

وأكد الدكتور على دور الإنجاز في بناء الثقة في الرعاية الصحية الوطنية، حيث إن الإنجاز الناجح مثل هذا الإجراء الطبي المعقد بواسطة فريق عُماني بالكامل، يسهم في تعزيز ثقة المجتمع بجودة الرعاية الطبية المتوفرة داخل سلطنة عمان، ويقلل من حاجة المرضى إلى الاعتماد على العلاج القلبي المتقدم في الخارج.

ويمثل الإنجاز مصدر فخر وطني وإلهاماً يؤكد التزام الحكومة بتطوير العلوم الطبية وتوفير أفضل رعاية ممكنة لمواطنيها. ويمكن أن يلهم الأجيال القادمة من المهنيين الطبيين.

ويضيف الرواحي: إن إجراء أول عملية لزراعة قلب يستلزم وجود فريق طبي متعدد التخصصات عالي الكفاءة، وبنية أساسية متطورة، وبروتوكولات عمل راسخة، ويعد الإنجاز الوطني شهادة واضحة على جاهزية الموارد والخبرات التي تم تطويرها ودمجها بنجاح داخل المركز الوطني لأمراض القلب.

ويأمل الدكتور أن تسهم هذه الخطوة في تعزيز البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء، وقال: نجاح العملية الأولى لزراعة القلب يمهد الطريق لتعزيز البرنامج الوطني الشامل للتبرع بالأعضاء وزراعتها، مما يمنح الأمل في نفوس العديد من المرضى الذين يعانون من فشل الأعضاء في مراحله النهائية وينتظرون فرصة للحياة.

الاستثمار في الكفاءات الوطنية

أما على مستوى المركز الوطني لأمراض القلب، يرى الرواحي أن الإنجاز يعزز من مكانته كمؤسسة رائدة في مجال طب ورعاية القلب على الصعيدين الوطني والدولي. كما يميز مكانة المركز كبؤرة للخبرات، جاذباً الكفاءات الطبية المؤهلة والباحثين. كما سيرفع من ثقافة الابتكار والبحث العلمي داخل المركز، مشجعاً على تحقيق المزيد من التقدم في رعاية القلب وزراعته.

وأكد أن الطبيعة المعقدة لعملية زراعة القلب تتطلب تعاوناً قوياً بين مختلف التخصصات الطبية، مما يعزز العمل الجماعي والتواصل داخل المركز. وعن الأثر الإيجابي على المستوى الشخصي لهذا الإنجاز، يختم الدكتور حديثه: «هي لحظة فخر مهني، حيث إن مشاهدة تنويع سنوات من العمل الجاد والتخطيط والاستثمار في الكفاءات الوطنية بالنجاح في إجراء أول عملية لزراعة قلب، ستكون لحظة اعتزاز لا تُنسى، ما يؤكد على مواصلة التخطيط الاستراتيجي الناجح وبذل الجهد لتطوير

إجراء عملية جراحية نادرة مثل زراعة القلب يؤكد كفاءة الكوادر الطبية العاملة في المستشفى السلطاني



كانت حقيقية، والقرار مصيرياً. أن تكون أول عملية زراعة قلب في سلطنة عُمان يعني أنك أمام مسؤولية تاريخية لا مجال فيها للتردد أو الخطأ. وعائلة أحمد كانت مزققة بين الحيرة والخوف، بين أمل ضعيف، وخوف لا يُحتمل من المجهول. وأحمد كان صامتاً، متألماً، لا يديري إن كان عليه المخاطرة أم انتظار الصبر.

ثم جاءت الفرصة، قلب سليم، مطابق، جاهز- وبدناً، أنا وأمنة وبقيّة الفريق الطبي، العمل ليلاً ونهاراً، ليس فقط في الشرح والإقناع، بل في بناء جسر من الثقة، كنا ذاتي ونغادر في ساعات متأخرة، ونُستدعى في أي لحظة.

إعداد استثنائي

ويسرد الدكتور تفاصيل القصة: «في مساء ١٣ أبريل، بينما كنتُ في طريقي إلى المنزل، رنّ هاتفِي، شقيق أحمد قالها بصوت مرتجف: توكلنا على الله، دكتور. لم أتمالك نفسي، وتلك اللحظة ستبقى محفورة في ذاكرتي. ما حدث بعد ذلك كان يُشبه المعجزة، لكنه كان نتيجة إعداد استثنائي وإيمان عظيم. معالي وزير الصحة كان حاضراً بروحه وقراراته منذ البداية، يتابع كل تفصيل، ويشرف بنفسه، وأمضى الليالي دافعاً وموجهاً، لأنه لم يرَ في العملية مجرد إجراء طبي، بل اعتبرها فقرة وطنية يجب أن تنجح. ولأن النجاح يحتاج إلى أبطال، تم استدعاء الدكتور قاسم العبري، والدكتور وليد البادي من تكساس، والدكتور كميث اللواتيا من ألمانيا، ليصلوا قبل ساعات من دخول أحمد غرفة العمليات، فوصلوا إلى أرض المطار في تمام الساعة الثانية صباحاً- قبل ساعات فقط من دخول أحمد إلى غرفة العمليات. في صباح ١٤ أبريل، اجتمعنا جميعاً: أطباء، وممرضون، وتقنيون، وإداريون، وقلوبنا ترجف بالدعاء. كانت غرفة العمليات مسرحاً لصمت مهيب، كأن أرواح الجميع كانت متصلة بقلب أحمد الجديد، تنتظر أول نبضة.

عندما نبض القلب الجديد داخل صدره، تغير كل شيء. دمعة على خد والدته، تنهيدة ارتياح من والده، وابتهامة مترددة من الفريق الطبي الذي لم يظهر ضعفاً طوال الطريق، لكنه سمح لنفسه في تلك اللحظة بلحظة بشرية من الفرح الصادق. وأكد الدكتور أن نجاح العملية لم يكن نهاية، بل بداية. بداية لثقة وطن بأبنائه. بداية لآمل جديد لكل مريض ينتظر. بداية لحكاية تُروى وتُخلد، عن شاب اسمه أحمد، وعن وطن لا يعرف المستحيل. وهذه القصة ليست عن طب، بل عن قلوب قررت أن تُقاتل لتُحيي قلباً واحداً نابضاً بالحياة. واليوم، قلب أحمد لا ينبض فقط بالحياة، بل ينبض باسم عُمان.

أول عملية زراعة قلب في سلطنة عمان. وعن تلك اللحظة المفصليّة، يقول: «حين اتخذ القرار، لم تردّد. قطعنا رحلة العمل في الولايات المتحدة واستقللنا الطائرة على عجل، بناءً على توجيهات معالي وزير الصحة. لم تكن رحلة عادية، ولم أحمل معي حقيبة سفر فقط، بل حملت شعوراً بالمسؤولية، ونبضاً من الأمل، ودعاً صامتاً بأن أصل في الوقت المناسب».

ويضيف: «امتدت الرحلة لما يقارب العشرين ساعة، عبر قرارات وساعات متبدلة. كانت طويلة ومرهقة، مليئة بالتفكير والتأمل فيما ينتظرني هناك. لكن كل التعب تلاشى في اللحظة التي دخلت فيها غرفة العمليات، وسمعت النبضة الأولى لقلب جديد. لم تكن مجرد نبضة، بل إعلان عن حياة أعيدت، وبداية مرحلة جديدة في تاريخ زراعة القلب، وفضل جديد في رعاية

أمراض القلب في سلطنة عمان. في تلك اللحظة، شعرنا وكأن الزمن توقف. أدركت أن كل ميل قطعته في تلك الرحلة للوصول إلى هنا اكتسب معنى مختلفاً. لم تكن العملية مجرد تدخل طبي وزراعة قلب، بل لحظة إنسانية خالصة، التقت فيها المعرفة والعلوم الطبية مع الروح، وبدأت فيها الحياة من جديد. «هذا هو الدافع الذي يجعلنا نختار هذا الطريق، وتندرب بلا كلل، ونتحدى الظروف والصعاب من أجل لحظات كهذه، حين تصبح النبضة الأولى عنواناً لحياة كاملة.

في تلك النبضة الأولى، نسيت كل مشقة السفر- وتذكرت لماذا اخترت أن أكون جراح قلب.

قلبُ عُمان

وفي السياق ذاته، وصف الدكتور عارف البلوشي، استشاري أمراض قصور عضلة القلب وزراعة القلب، تفاصيل القصة الوطنية التي أطلق عليها «قلب لعُمان»- قصة أحمد والنبضة التي لا تُنسى، فيقول: في ليلة من ليالي أبريل، وبين جدران المستشفى السلطاني، كانت الحياة تُعاد صياغتها، ليس فقط بمشروط الجراح، بل بقلوب صادقة، ودموع خوف ورجاء. وأضاف: الشاب أحمد، لم يكن مجرد مريض يعاني من فشل القلب، بل كان يحمل قصة وطن، ووجع أسرة، بعد فقدان اثنين من إخوته. كانت الحياة قاسية، والوقت يمر بنقل على أنفاس الجميع. وتابع في حديثه: «منذ أن استقبلناه في سبتمبر ٢٠٢٤، كنّا وزميليّتي الدكتورة أمينة البوسعيدية نرافق أحمد في هذه الرحلة الطويلة الشاقة والمؤثرة. لم تكن أمانة زمنية فقط، بل شراكة في كل لحظة خوف وقرار صعب، نسعى لإعادة الثقة داخل قلب أحمد وعائلته. كان هذا الملف مختلفاً. فالخواف

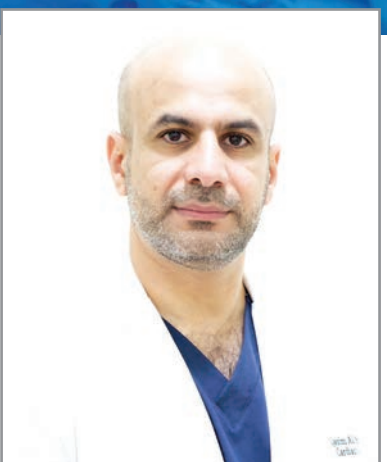


د. عارف البلوشي:

نجاح العملية بداية
لثقة وطن بأبنائه
وأمل لكل مريض

النبضة الأولى

أما الدكتور قاسم بن صالح العبري، استشاري جراحة القلب، فقد حقق حلمه بالانضمام إلى الفريق الطبي الذي أجرى



د. قاسم العبري:

قطنا القارات لنعلن
بداية مرحلة جديدة
في تاريخ زراعة القلب

والتغلب على التحديات المستقبلية في التبرع بالأعضاء وزراعتها، كما أن قيادة الفريق الذي أجرى أول عملية لزراعة قلب يرسخ إرثاً في تاريخ الطب العُماني تعزّز به ونورته للأجيال القادمة..



لأن النجاح يحتاج إلى أبطال.. تم استدعاء الأطباء ذوي الخبرة من الخارج لتلبية النداء الوطني



تقنيات متطورة وضحايا في ازدياد .. كيف نواجه الاحتيال الرقمي؟



الربيعي د. عَمان :

الأشخاص الأقل وعياً
بأمن الإنترنت أكثر عرضة
للاحتيال

الهندسة الاجتماعية
وتقنيات التزييف العميق
أدوات المحتالين الجديدة

إنشاء رسائل مزيفة أو
مقاطع صوتية بصوت
أشخاص معروفين

خسائر بملايين الريالات
سنوياً .. والبنوك
وشركات الاتصالات
على خط المواجهة

خسائر بملايين الريالات سنوياً بسبب الاحتيال الرقمي، خصوصاً في قضايا الاستثمار الوهمي، رغم أنه لا توجد أرقام دقيقة منشورة. وأكد أن الخوف من الاحتيال ينعكس على تردد البعض في استخدام الخدمات الرقمية، مما قد يعيق التحول الرقمي. كما أشار إلى أن الإحصائيات الرسمية تشير إلى أن الفئات الأقل تعليمًا والأكثر اعتمادًا على الإنترنت دون وعي أمثل هم الأكثر عرضة لهذه الجرائم.

كما أكد الربيعي أن البنوك تقوم باتخاذ إجراءات للحد من الاحتيال الرقمي، مثل تنبيه الزبائن بعدم مشاركة البيانات، وتنفيذ أنظمة تحقق ثنائي، وتجميد التحويلات المشبوهة بشكل تلقائي. وأشار إلى أن بعض البنوك تعتمد على خوارزميات ترقيب العمليات المشبوهة وتنبيه العملاء. كما أضاف: إن هناك تعاونًا دوليًا مع الإنترنتبول وجهات دولية لتتبع المحتالين، خاصة في الجرائم العابرة للحدود.

دروس من الواقع

وأشار الربيعي إلى العديد من الحالات الواقعية التي وقع فيها الضحايا في فخ «استثمارات العملات الرقمية، الوهمية أو الروابط التي تتطلب تحديث بيانات البنك». كما أضاف أنه تم فتح تحقيق وتتبع الأموال. وفي بعض الحالات تم استرجاعها إذا لم تكن قد غادرت سلطنة عمان. وفي النهاية، نصح المهندس الربيعي بعدم الثقة في أي جهة تتطلب بيانات شخصية دون تحقق، وأهمية التحقق دائمًا من صحة الموقع أو العرض، والتبليغ فوراً عند الشك.

وفي ختام حديثه، أكد المهندس محمد بن سعيد الربيعي إلى أن الاحتيال الرقمي لا يزال يشكل تهديدًا متزايدًا، لكن مع اتباع إجراءات الوقاية، وتحديث التشريعات، والتعاون بين الجهات المختلفة، يمكن الحد من تأثيراته السلبية على الأفراد والمؤسسات.

الاتصال بشرطة عمان السلطانية أو عبر موقعهم الإلكتروني، حيث يتم فتح تحقيق وتتبع الجناة بالتنسيق مع الجهات المختصة. وفيما يخص التوعية والتثقيف، أشار محمد الربيعي إلى أن التوعية الرقمية تعد خط الدفاع الأول ضد الاحتيال الرقمي. وأكد أن المؤسسات التعليمية والإعلامية تؤدي دورًا كبيرًا في نشر التوعية من خلال المناهج والدورات التدريبية، بالإضافة إلى نشر محتوى توعوي عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية. ولفت إلى أن حملات التوعية الحكومية، مثل حملة «بلغ وسرك في بير»، بدأت تظهر تأثيرًا تدريجيًا من خلال زيادة عدد البلاغات، مما يدل على زيادة الوعي لدى الناس.

التحديات المستقبلية

أما فيما يتعلق بالتحديات المستقبلية، أكد المهندس الربيعي أن أبرز التحديات هي تطور أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتقنيات التزييف العميق (Deepfake)، مشيرًا إلى أن هذه التقنيات ستزيد من تعقيد الاحتيال الرقمي. وأوضح أنه بلا شك، سيصبح الاحتيال أكثر واقعية ويصعب تمييزه بدون أدوات متقدمة وتحليل سلوك المستخدم. وأكد المهندس الربيعي على أهمية الاستمرار في التعلم واستخدام أدوات أمان قوية لحماية المستخدمين من هذه التهديدات المتزايدة.

وكشف المهندس محمد أن المؤشرات تدل على

على حلول أمان متقدمة مثل الجدران النارية وأنظمة كشف التسلل، بالإضافة إلى تدريب الموظفين على الأمن السيبراني. وذكر الربيعي أن أدوات الكشف مثل برامج مكافحة الفيروسات وأدوات مكافحة التصيد مثل Google Safe Browsing تلعب دورًا مهمًا في حماية الأفراد والمؤسسات من الاحتيال الرقمي. وأوضح الربيعي أن الإجراءات القانونية المتبعة في حال وقوع ضحية للاحتيال الرقمي تشمل تقديم بلاغ فوري إلى شرطة عمان السلطانية - إدارة الجرائم الإلكترونية، تجميد الحسابات المتضررة، ومتابعة القضية قانونيًا لاسترداد الحقوق. وأضاف: إنه من الضروري التحقق من العروض الاستثمارية من خلال التأكد من ترخيص الجهة المعلنه، وعدم الوثوق في الوعود بعوائد مرتفعة بسرعة، والبحث في تقييمات وآراء متوقعة.

وأكد المهندس الربيعي أن القانون العماني صارم تجاه الجرائم الإلكترونية وينص على عقوبات مشددة. لكنه أشار إلى الحاجة المستمرة لتحديث هذه القوانين لمواكبة تطورات التكنولوجيا. وبالنسبة للجهات المختصة، أضاف المهندس الربيعي أن شرطة عمان السلطانية تقوم بجهود كبيرة لمكافحة الاحتيال الرقمي، ولكن هناك تحديًا في سرعة الوصول إلى المحتالين، خاصة إذا كانوا خارج السلطنة. وأوضح أن هناك تعاونًا بين الجهات الحكومية والبنوك وشركات الاتصالات لتعزيز التوعية ومشاركة البيانات حول الاحتيال. وأضاف أن آلية الإبلاغ تتم من خلال مركز

أو استثمار، مرجعًا السبب إلى قلة المعرفة بالأمن الرقمي.

الأساليب الحديثة

وتطرق المهندس الربيعي إلى الأساليب الحديثة التي يستخدمها المحتالون في الاحتيال الرقمي، حيث ذكر أن التقنيات المستخدمة تشمل التصيد الاحتيالي «Phishing»، والهندسة الاجتماعية، والبرمجيات الضارة، بالإضافة إلى استغلال الثغرات الأمنية في الأجهزة والتطبيقات. وأشار إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت إحدى الأدوات الرئيسة للمحتالين، حيث يتم استخدامها للإعلانات الزائفة لمنتجات أو وظائف، وإنشاء حسابات تنتحل شخصية مؤثرين أو جهات رسمية. وأوضح الربيعي أن المكالمات الهاتفية لا تزال فعالة في الاحتيال الرقمي، مشيرًا إلى أن المحتالين يستخدمون تقنيات إظهار رقم مزيف، ليظهر المتصل كأنه من جهة رسمية مثل البنك أو الشرطة. كما تحدث عن دور الهندسة الاجتماعية والذكاء الاصطناعي في إقناع الضحية، موضحًا أن الذكاء الاصطناعي أصبح يستخدم لإنشاء رسائل مزيفة أو مقاطع صوتية بصوت أشخاص معروفين. وأكد أن تعقيد الاحتيال الرقمي قد زاد بشكل كبير، حيث يستخدم المحتالون تقنيات متطورة جدًا تجعل الضحية لا يشك في مصداقيتهم.

خطوات الحماية

وتحدث الربيعي عن خطوات الحماية التي يمكن أن يتخذها الأفراد للحماية من الاحتيال الرقمي، مشيرًا إلى أهمية تفعيل التحقق الثنائي والحد من الروابط الغريبة، بالإضافة إلى تحديث أنظمة التشغيل والتطبيقات بشكل مستمر مع ضرورة عدم مشاركة البيانات البنكية أو الشخصية. كما أكد على أن المؤسسات يجب أن تعتمد

الأنواع الشائعة

وعن الأنواع الشائعة للاحتيال الرقمي، ذكر المهندس محمد أن أبرز الأنواع تتضمن الرسائل الاحتيالية التي تدعي الفوز بجوائز، وروابط التصيد، والاحتيال عبر الإعلانات الوهمية على وسائل التواصل، بالإضافة إلى الاحتيال المصري وانتحال شخصية موظف بنك. وأوضح الربيعي أن الفئات الأكثر عرضة لهذه الجرائم تشمل كبار السن، والمستخدمين الجدد للتقنية، وأحيانًا الشباب الباحثين عن فرص عمل



ندوة تستعرض التحديات الأسرية في رعاية كبار السن

رابط للمبادرات والمسؤولية المجتمعية
ورئيس فرع جمعية إحسان بمحافظة
جنوب الباطنة، دور الجمعيات التطوعية
والمبادرات المجتمعية في دعم كبار السن.
والهبة بناء شبكات دعم تطوعية تعزز من
الوعي النفسي والاجتماعي، وتسهم في
تقديم الرعاية مباشرة لفئات المجتمع.
وتضمنت الندوة حلقة نقاشية تناولت
مجموعة من الحلول والمقترحات العملية
الرامية إلى تحسين مستوى الخدمات
الصحية والاجتماعية المقدمة لكبار السن.

833 مستفيدة من حملات التوعوية بمحافظة ظفار

حملة لاستزراع الأشجار المحلية بالمزيونة

شاركت هيئة البيئة بمحافظة ظفار في حملة استزراع ٤٠٠ شتلة للأشجار المحلية بالمنطقة الحرة بولاية المزينة وذلك ضمن مبادرة «أغرس شجرة» التي أطلقتها المنطقة الحرة بالمزينة.

يتضمن المعرض العديد من الأركان التوعوية المتخصصة التي تهدف إلى تقديم كافة المعلومات

كما يتضمّن المعرض ركن المسابقات، وركن الحاج الصغير، لتعليم الأطفال حول مناسك الحج. ويُقدّم المعرض خدماته التوعوية خلال فترتين يوميّتين، صباحية ومساءليّة، من خلال محاضرات تعليمية وتثقيفية تهدف إلى توعية الحجاج بكيفية أداء المناسك بشكل صحيح.

تکريم الفائزين في مسابقتي «ورتل القرآن» و«العمانيون رسل سلام» في بهلا



محور حياتنا وربيع قلوبنا،
وأوضح الشيراني أن المسابقة شهدت
تنافساً شريفاً بين أكثر من ٨٠ مشاركاً
ومشاركة من أبناء وبنات الولاية، حيث
عكست أصواتهم ارتباطهم
بكتبات الله. كما أشار إلى أن العنيفة
بالقرآن ليست مجرد حفظ وتلاوة،
بل هي عملية بناء شخصية وتهذيب
السلوك.
وتضمنت الحفل عرضاً مسرحياً للمسابقة
المختلفة، بالإضافة إلى استعراض نماذج
من إبداعات المشاركين. وفي ختام الحفل،
قام راعي المناسبة بتكريم الفائزين
بالمراكز الأولى في كل مسابقة، وكذلك
تكريم الداعمين والمنظمين.



شرطة عمان السلطانية

إعلان مزاد عام إلكتروني لمركبات شرطة عُمان السلطانية المستعملة

تعلن شرطة عُمان السلطانية - إدارة العلاقات والإعلام الأمني - عن إقامة مزاد إلكتروني عام على منصة مزادات شرطة عُمان السلطانية لبيع مجموعة من المركبات المستعملة عبر الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) ابتداء من يوم الأربعاء ١٤ مايو ٢٠٢٥ لمدة يومين.

ويمكن معاينة المركبات المعروضة للبيع خلال الفترة من ١١ - ١٣ مايو ٢٠٢٥ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً في ساحة حجز المركبات بقيادة شرطة محافظة جنوب الباطنة.

وفق الشروط التالية:

- التسجيل في الموقع الإلكتروني: www.rop.mzadcom.om
- الالتزام بدفع مبلغ تأمين قدره (٥٠٠ ر.ع) خمسمائة ريال عماني عبر الموقع الإلكتروني غير قابل للاسترجاع في حال عدم سداد قيمة المركبة المشتراة أو القيام بإجراءات تسجيلها ونقلها خلال المدة المحددة .
- تسديد رسوم والدالة وقدرها (٢٪) من قيمة المركبة مضاعفاً إليها (٥٠٪) ضريبة القيمة المضافة.
- سداد قيمة المركبة بواسطة التحويل الإلكتروني خلال (٤٨) ساعة عمل.
- تسجيل ونقل المركبة خلال (٣) أيام بعد دفع قيمتها تجنباً لغرامة تأخير قدرها (٥) خمسة ريالات عُمانية عن كل يوم بعد انتهاء الفترة المحددة وأن من تتحمل شرطة عُمان السلطانية أي مسؤولية في حال فقدانها أو تلفها.
- لا تتحمل شرطة عُمان السلطانية والموقع الإلكتروني للمزاد أي مسؤولية في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي مركبة معروضة مع الواقع ولا تضمن صلاحيتها أو سلامتها الفنية.
- لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) أو الاتصال على الرقم (٩٨٨٨٦١٤).

ندوة تناقش التقدم التقني والتكنولوجي بتعليمية مسندم



■ الندوة ناقشت التقدم التقني والتكنولوجي بولاية بحاء

وحديثاً، وذكر منصات التواصل الاجتماعي الحالية التي تعتبر فاعلة ومساهمة في نقل الخبر الصحيح أو الخبر المضلل. مشيراً إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لها جوانب عديدة تسهم في تقوية التواصل بين الأفراد، وتُسهّل لأصحاب الأعمال العمل في مختلف المجالات. مختتما حديثه بأنه من الواجب تذكره دائماً أن وسائل التواصل الاجتماعي تظل سلاحاً ذا حدين، من الممكن أن تسبب في إثارة الجدل أو الفتنة أو نقل الأخبار الكاذبة.

أما عبدالعزيز بن أحمد الشحي، فقد جاءت ورقته في مجال التصوير بهدف تعزيز مهارات المشاركين في الجانب الفني، وتقديم نصائح عملية حول كيفية استخدام كاميراتهم بفعالية لالتقاط صور ذات جودة عالية.

كما تناولت الورقة جملة من المحاور الأساسية، منها إعدادات الكاميرا المناسبة وزوايا التقاط الصور، بالإضافة إلى أفضل الأوقات لالتقاط الصور. ثم التطرق إلى أساسيات إعداد الكاميرا وكيفية ضبطها بشكل يناسب مختلف الظروف والتحديات التي قد يواجهها الصورّون، وقد تم التركيز خلال العرض على ثلاثة عناصر رئيسية للتعلم: إعدادات الكاميرا، وتقديم أمثلة عملية تشرح كيفية استخدام هذه الإعدادات في مختلف البيئات والظروف.

عمل قيمة بعنوان «مقتطفات من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٢/٢٠١١»، حيث استعرض من خلال ورقته أبرز النقاط التي تضمنها القانون، مسلطاً الضوء على الاختلافات الجوهرية بين الجرائم التقليدية والجرائم التقنية التي تعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية وشبكة الإنترنت.

كما تناول بالتفصيل جرائم تقنية المعلومات، موضحاً عناصرها الأساسية التي تميزها عن غيرها من الجرائم. وتطرق البلوشي إلى الدوافع الكامنة وراء ارتكاب مثل هذه الجرائم، مشيراً إلى التطورات التقنية المتسارعة التي قد تستغل لأغراض غير قانونية. وفي ختام ورقته، تطرق إلى الحلول التشريعية والتقنية المقترحة لمواجهة هذه النوعية من الجرائم والحد من انتشارها، مؤكداً على أهمية الوعي القانوني والتقني لدى أفراد المجتمع ومؤسساته للتصدي لهذه التحديات المتزايدة في الفضاء الرقمي.

كما قدم محمد بن راشد الفليتي، ناشط اجتماعي وإعلامي، ورقة عمل بعنوان (أشهرها صج)، تناولت الورقة بعض الجوانب التي من شأنها أن تسهم في تمكين وتعزيز المادة المصورة التي تستهدف مختلف الفئات. كما تناول كذلك التعريف بالإعلام وأقسامه، وعن طرق نشر الأخبار قديما

بحاء - أحمد بن خليفة الشحي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسندم ممثلة بقسم التواصل والإعلام ندوة ناقشت التقدم التقني والتكنولوجي، وذلك بقاعة مكتب الشيوخ عبدالله بن سالم الفارسي والي بحاء. رعى الندوة سعادة المنسقين الإعلاميين بمدارس المحافظة والمؤسسات الحكومية الأخرى على مستوى ولايات محافظة مسندم.

وقالت فاطمة بنت محفوظ الحميدية، رئيسة قسم التواصل والإعلام بتعليمية مسندم: إن تنفيذ هذه الندوة جاء ليوكب التقدم التقني والتكنولوجي الذي أصبح يغزو العالم والأفراد سريعاً، فبين تواصل إيجابى ينتج عنه تبادل الأفكار واكتساب الخبرات والاطلاع على التجارب المختلفة التي تعود على الأفراد بالنفع، وبين من يوظف وسائل التواصل المختلفة بطرق وأساليب خاطئة تقود بالشخص إلى عواقب وخيمة، فتم تنظيم هذه الندوة بهدف تعزيز الوعي القانوني في مجال الإعلام، بالإضافة إلى توسعة المدارك والمفاهيم الإعلامية التي من شأنها أن تسهم في تطوير العمل الإعلامي.

الورقة الأولى قدمها علي بن كرم البلوشي، رئيس قسم الشؤون القانونية بتعليمية مسندم، بورقة

مؤتمر دولي بجامعة ظفار يناقش الخوف من منظور لغوي وثقافي



■ جلسات وأوراق عمل ضمن المؤتمر

تحليل تمثلات الخوف في الشعر القديم والمعاصر، ودوره في السرد الأدبي، وتأثيره على اللغة والتركيبات الاجتماعية وأشاد المشاركون بالتنظيم العالي للمؤتمر والمستوى العلمي للأوراق المقدمة، معبرين عن تقديرهم لدور جامعة ظفار وقسم اللغة العربية في تعزيز البحث الأكاديمي حول موضوعات إنسانية مهمة واختتم اليوم الأول بتوصيات تدعو إلى توسيع الدراسات المتعلقة بظاهرة الخوف، وتعزيز التعاون بين الجامعات العربية لإطلاق مشاريع بحثية مشتركة تخدم الدراسات الإنسانية والأدبية.

مناقشة الخوف بوصفه عنصراً أساسياً في التجربة الإنسانية، مسلطة الضوء على تأثيره في تشكيل الهوية والإبداع. ويسعى المشاركون إلى ربط البحث الأكاديمي بقضايا الفرد والمجتمع في العصر الحديث، مما يعكس التزام جامعة ظفار بدورها كمركز للتفاعل الثقافي والعلمي.

شهد اليوم الأول للمؤتمر أربع جلسات حوارية علمية أدارها نخبة من الأكاديميين، بينهم د. شفيق النوباني، ود. أحمد بالخير، ود. عزيزة الطائية، ود. حسين الذيب وتناولت الجلسات قضايا متنوعة، مثل:

«التربية» تعلن عن مسابقة الأمن السيبراني الطلابي



فعاليات الأولياد الوطني للابتكارات العلمية والروبوت والذكاء الاصطناعي السنوية التي يتم التنافس عليها على مستوى المحافظات وكذلك المشاركة في المسابقات الخارجية، حيث تتم عملية التقييم على عدد التحديات المنجزة والالتزام بأخلاقيات الأمن السيبراني وتنوع المهارات المستخدمة والإبداع والابتكار والقدرة على حل المشكلات وزوج الفريق ومدى التعاون.

ونوهت الوزارة بأن آخر موعد للتسجيل للمسابقة في تاريخ ١٢ مايو لعام ٢٠٢٥.

أخصائي أمن المعلومات، أما الفرق المدرسية فلا بد أن يكون قائد الفريق من المدرسة ومعلم تقنية المعلومات أو لديه الشغف من المعلمين بحيث يتكون عدد الطلبة المشاركين لكل فريق من ٤ طلبة، بالإضافة إلى المنصة الإلكترونية المخصصة للمسابقات السيبرانية التي تتضمن مجموعة متنوعة من التحديات السيبرانية وتقيس مستويات متعددة من المهارات والقدرات في مجال الأمن السيبراني، أما الأمن السيبراني في الأولياد فسيتم من خلال تضمين المسابقات ضمن

صلالة - عادل اليافعي

انطلقت صباح أمس فعاليات المؤتمر الدولي الثاني الذي ينظمه قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم التطبيقية بجامعة ظفار، برعاية الأستاذ الدكتور عامر بن علي الرواس رئيس الجامعة، تحت عنوان «الخوف في اللغة والأدب والثقافة»، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين من مختلف الجامعات المحلية والدولية، بهدف استكشاف الأبعاد الإنسانية والثقافية لمفهوم الخوف. ويتميز المؤتمر بمشاركة واسعة من الباحثين الذين يقدمون ٣٣ ورقة علمية تتناول ظاهرة الخوف من منظور لغوي وأدبي وثقافي، وتوزعت الأوراق على محاور متعددة تعكس تنوع المدارس البحثية والمرجعيات الفكرية، حيث تناولت الدراسات قضايا مثل تأثير الخوف على الإبداع الأدبي، وتحليله في النصوص الشعرية والسردية، بالإضافة إلى أبعاد الثقافية والاجتماعية. وقال الدكتور سعيد بيت مبارك رئيس قسم اللغة العربية: إن المؤتمر يهدف إلى تعزيز الحوار الأكاديمي حول قضايا إنسانية وثقافية معاصرة. وأكد أن المؤتمر يأتي ضمن جهود الجامعة لترويج ترسيخ مكانتها كمركز علمي وبحثي رائد على المستويين المحلي والدولي.

من جانبه، قال الأستاذ الدكتور عامر بن علي الرواس رئيس الجامعة: إن دراسة الخوف لا تقتصر على كونه مفهوماً نظرياً، بل تتعمق في فهم دوره كمصدر للإبداع وتشكيل وعي المجتمعات ونحن نسعى إلى بناء جسر بين المعرفة والواقع، حيث تُعد الدراسات البيئية التي تربط اللغة والأدب بالعلوم الإنسانية أداة لفهم التحديات التي تواجه الإنسان المعاصر، كما يأتي هذا المؤتمر كم منصة علمية متعددة التخصصات تستهدف

كتبت - ليلى الحسينة

أعلنت وزارة التربية والتعليم عن فتح باب التسجيل للتنافس في مسابقة الأمن السيبراني الطلابي «النقط العلم، التي تستهدف طلبة المدارس في المراحل التعليمية للصفوف (١٢-٥) وتعد المسابقة إحدى الوسائل التعليمية الفعالة التي تعزز مهارات الطلبة في مجال الأمن السيبراني من خلال توفير بيئة تفاعلية تحاكي التحديات الحقيقية التي يواجهها المختصون في هذا المجال، وتنمية الوعي السيبراني وتشجيع التفكير النقدي وتعزيز ثقافة الابتكار الرقمي لدى الطلبة ليكونوا روادا في مجال الأمن السيبراني في المستقبل.

وتهدف المسابقة إلى اختبار وتعزيز مهارات الطلبة في تحليل التهديدات السيبرانية، وكشف الثغرات الأمنية وفهم البادئ الأساسية للحماية الإلكترونية عبر تحديات عملية تحاكي بيئة الأمن السيبراني الحقيقية. ووضحت الوزارة الجالات التي تتضمنها المسابقة في تحليل الثغرات والتشفير والهندسة العكسية والتحقيق الرقمي وأمن الشبكات، حيث يمر المشاركون بمراحل تصاعدية تبدأ بالتأهيل الفردي ثم التصفيات الجماعية وتنتهي بالرحلة النهائية التي تشهد تنافسا عالي المستوى بين أفضل الفرق.

وبينت عن مكونات المسابقة التي تتضمن الفرق على مستوى المحافظة بشرط أن يكون مدربا بالمحافظة أو

برنامج تدريبي حول إدارة الحالات الطارئة في البيئة التعليمية

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠٠٨.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٧٠٨
في الفئة ٤١ من أجل السلع والخدمات،
التربية بالراديو، نشر النصوص خلاف نصوص الدعاية والإعلان، خدمات التربية
تعليمية، تأجير مسجلات الصوت، تأجير الأفلام السينمائية، إنتاج الأفلام، بخلاف
الأفلام الإعلامية، تعليمات الرياضة البدنية، خدمات مكتبات الأطفال، نشر الكتب، تأجير
أجهزة الراديو والتلفزيون إنتاج برامج الراديو والتلفزيون، تقديم عروض التوعات،
خدمات الأوركسترا، الإنتاج المسرحي، إنتاج العروض المسرحية، الترفيه التلفزيوني،
تأجير شاحنات مسرحة، توفير تجهيزات الكازينوهات للمقامرة، خدمات التوازي للترفيه في
الكتبات المتجولة، توفير تجهيزات الكازينوهات للمقامرة، خدمات التوازي للترفيه في
التعليم، تنظيم وإدارة ندوات، تنظيم وإدارة المؤتمرات، تنظيم وإدارة اجتماعات، خدمات
الدسكو، معلومات عن التربية والتعليم، الامتحانات التعليمية، معلومات عن التربية،
تنظيم المعارض لغايات فاعلية وتعليمية، خدمات المرحاة، توفير نهجيات لعبة الغولف،
خدمات التوازي الخصصية تدريبات اللياقة البدنية و الصيفية، خدمات مسكرات المخططات
للترفيه، عرض تمثيلية حي، عروض سينمائية، مدارس الحضانة، تنظيم الجريبات
الرياضية، تنظيم حفلات ترفيه، التدريب العملي عرض، توفير تجهيزات المتاحف
عرض وعارض، خدمات ستديوهات التسجيل، معلومات عن الانضمام، تأجير معدات
الرياضة عا الدراجات، تأجير مرافق الاستادات، تأجير مسجلات التلفزيونية بالمحافظات
التربية، تأجير أسرطة الفيديو، تنظيم وإدارة المحطات الدراسية، خدمات المسكرات
الرياضية، تنظيم وإدارة الندوات، توقيتات التسجيل الرياضية، تنظيم في المدارس
الداخلية، تنظيم وإدارة ورشات العمل تدريب، تنظيم مسابقات الجمال، حجز المقاعد
للعروض المسرحية، إعادة تسجيل الصوت، التعليم الديني، تنظيم المحلات الرفاقصة،
تنظيم العروض خدمات متعهدي المحلات، تقديم خدمات قاعات التسية، تأجير معدات
إرسال واستقبال الصوت، تأجير أجهزة الإضاءة للمسرح أو ستديوهات التلفزيون،
تأجير ملاص، إلتص، تأجير كاميرات الفيديو، كتابة نصوص سيناريوهات لغايات غير
إعلامية، إعادة أسرطة الفيديو، نشر الكتب والصحف الإلكترونية على الإنترنت، النشر
الالكتروني، ترجمة الأفلام، خدمات الألعاب الخدمة مباشرة من شبكة حاسوب،
الخدمات الكاروكي، خدمات التاثير الموسيقي، توفير الخطوط الإلكترونية التعليمية غير
الخاصة للتلتنز، تقديم التقارير الصوتية، التصوير الفوتوغرافي، التوجيه الفني لصالح
تعليمية أو تدريبية، خدمات مراسلي الأخبار، الترجمة، تفسير لغة الإشارة، تسجيل
أصيرة أو الفيديو، التصوير بالمكروفيلم، خدمات وكالات التذاكر ترفيه، كتابة النصوص،
تنظيم وإدارة المحلات الموسيقية، خدمات المحف، خدمات العروض بخلاف ما كان منها
لغايات الدعاية والإعلان، عروض الأزياء لأغراض الترفيه تعليم، إخراج الترفيه،
تأجير المعدات الرياضية، خدمات تقديم الأغاني، خدمات مترجم اللغة، خدمات العرب
التخصصية تدريبات اللياقة البدنية، إجراء فصول اللياقة البدنية، إعادة التدريب الفني
إنتاج الموسيقى، خدمات التعليم التي توفرها المدارس، توفير الموسيقى غير الشخصية، غير
متاحة للتلتنز، الإرشاد، تنظيم وعقد منتديات تعليمية المباشرة، كتابة كلمات الأغاني،
كتابة السيناريوهات التلفزيونية والسينمائية، خدمات التدريب التي توفرها أجهزة
تمثيلية، توفير البرامج التلفزيونية غير الخاصة للتلتنز من خلال خدمات بث الفيديو
بحسب الطلب، تعليم الصناد تعليم مراسم تقديم الشاي، تعليم الخدمات، تأجير عمل
فني، ترتيب رحلات التسوق برفقة دليل، الخدمات الثقافية أو التعليمية أو الترفيهية
التي تقدمها المعارض الفنية، معرفة كيفية النقل تدريب، خدمات تعليمية مقدمة من
ذوي الاختياجات الخاصة، تعليمات الجودو، خدمات المحف، خدمات الترفيه لمكتبات، خدمات
إخراج الفيدوي لمكتبات، خدمات فني أضاءة لمكتبات، إخراج الأفلام بخصايات
الإنجازات، تزويد المستمعين بمراجع لأغراض الترفيه أو التثافة، توفير نصايات
للمستدعم للأغراض الثقافية أو الترفيهية، استئجار المحربين، خدمات تقديم اللياقة
البدنية لأغراض التدريب، رسم الوجه، الأكاديميات للتربية والتعليم، خدمات التسية،
تأجير معدات التصوير السينمائي، خدمات الحظيف، خدمات ستديوهات صناعة الأفلام
تعليمية، تقديم عروض السمير، تقديم الجريبات أو المناسبات تعليمي أو ترفيهي،
دورات دراسية بالمراسة، التربية البدنية، تأجير شاحنات العرض.

صحار- مكتب «علاق»

انطلقت أعمال البرنامج التدريبي المخصص في «إدارة الحالات الطارئة، الذي تنظمه اللجنة المركزية لإدارات الحالات الطارئة بوزارة التربية والتعليم، ويستمر على مدى ثلاثة أيام، بمشاركة عدد من العاملين بإدارات الحالات الطارئة من مديرتي التربية والتعليم وبمحاظتي شمال وجنوب الباطنة. ويقدم البرنامج التدريبي حمد بن عزيز الحسيني المدير المساعد بمكتب أمن وزارة التربية والتعليم، ويتناول عددا من المحاور الرئيسة، من أبرزها تعزيز الجاهزية المؤسسية لمواجهة الحالات الطارئة، وآليات التخطيط والاستجابة السريعة، وإدارة المخاطر في البيئة التعليمية.

كما يشمل البرنامج تدريبات عملية على إعداد خطط الطوارئ، وتنفيذ سيناريوهات افتراضية، وتحليل الأداء الميداني، بالإضافة إلى مناقشة أدوار فرق الطوارئ المدرسية، وآليات التنسيق مع الجهات المعنية لضمان سلامة الطلبة والعاملين في المؤسسات التعليمية.

ويهدف البرنامج إلى رفع كفاءة العاملين في إدارات الحالات الطارئة، وتعزيز مهاراتهم في التعامل مع الأزمات والتحديات داخل البيئة التعليمية، إلى جانب تبادل الخبرات، وتوحيد الإجراءات الوقائية والاستجابة الفاعلة، بما يسهم في ترسيخ ثقافة الأمن والسلامة في المدارس.

حضر حفل افتتاح البرنامج الدكتور علي بن حميد الجهوري مستشار معالي وزير التربية والتعليم لشؤون المديرات التعليمية بالمحافظات، والدكتور وليد بن طالب الهاشمي المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بشمال الباطنة، والدكتور ناصر بن سالم الغنوبوصي المدير العام لتعليمية جنوب الباطنة، إلى جانب أعضاء اللجان اللامركزية لإدارات الحالات الطارئة في المحافظتين.

تكريم المجيدين في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن بمحافظة ظفار



صلالة - أسهان بنت سالم البراكعة

كرمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار المجيدين في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم بقسميها الحفظ، وإتقان التلاوة والصوت الحسن، للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م وذلك بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة.

رعى المناسبة سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار بحضور الدكتورة ميزون بنت بحيث الشحرية المديرة العامة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار رئيسة لجنة مسابقة القرآن الكريم بالمديرية وعدد من المسؤولين والتربويين وأولياء الأمور.

وقال أحمد بن محمد العوائد رئيس قسم الإشراف الفني بالنadb بدائرة الإشراف التربوي بتعليمية ظفار: إن الاحتفال بتكريم المجيدين في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم يأتي إيماناً من المديرية العامة للتربية

«أوقاف الداخلية» تكرم حافظات القرآن والمشاركات بمسابقة «حُلّ الكرامة»

بركة الموز - علي الذهلي

أقامت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية ممثلة بمركز التعليم والإرشاد النسوي صباح أمس حفل تكريم المشاركات في مسابقة «حلل الكرامة»، والحافظات لكتاب الله كاملا، وذلك في قاعة البهاء ببركة الموز بحضور عائشة بنت محمد العامرية عضو مجلس إدارة الجمعية العمالية للعناية بالقرآن الكريم، وعدد من المدعوات.

بدأ الحفل بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، تلتها أنشودة رحيبية أضفت أجواء روحانية على المناسبة.

بعد ذلك، أُلغيت ثريا بنت سعود البنهاينة، رئيسة مركز التعليم والإرشاد النسوي كلمة بهذه المناسبة، حيث قالت في هذا اللقاء البهيج، تحمّتي بكوكبي من حفظة كتاب الله، ممن أخلصوا الجهد، وبدلوا أوقاتهم لحفظه وتجيده، وأن هذه المسابقة، المسماة بد«حل الكرامة»، تبين مدى العناية بالقرآن الكريم، حيث جمعت أكثر من ١٢٠ مشاركا تنافسوا في خمسة مستويات من الحفظ، بدأت من خمسة أجزاء وانتهت بحفظ عشرين جزءا.

وأكدت في كلمتها أن إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية، ومن خلال هذه المبادرات، تولي اهتماما بكوادرها القرائية، وتسعى لتأصيل القيم الإيمانية، وتعزيز روح التنافس الشريف، والقرآن الكريم هو نبض الحياة، ومنبع العزة، وسر السعادة، والتكريم اليوم تجسيدا لتقدير هذا العطاء المبارك، وتجديدا لله مع كتاب الله.

واختتمت بإعلان للنسخة الثانية من مسابقة «حلل الكرامة»، التي سيكون مستواها الأول حفظ القرآن الكريم والمستويات التالية تباعا بإذن الله.

تلا الكلمة عرض مرثي لمسابقة «حلل الكرامة»، استعرض أبرز المحطات والمشاركات، وألقى الضوء على المراحل المختلفة للمسابقة، وما تحقق من نتائج متميزة.

بعدها تم تكريم الفائزات والمشاركات في المسابقة بجميع مستوياتها، حيث تم توزيع الجوائز والشهادات وسط أجواء من البهجة والتقدير.

وقد أدرج ضمن فقرات الحفل مشهد تمثيلي بعنوان «حينما صحبت»، جسدت أثر القرآن الكريم في حياة الفرد والأسرة، نال إعجاب الحاضرين.

ثم أُلغيت راعية الحفل عائشة بنت محمد العامرية كلمة عبّرت فيها عن سعادتها برؤية هذا الجهد المبارك، مشيدة بدور الإدارة والمعلمات والمشاركات، مؤكداً أن مثل هذه الفعاليات تسهم في غرس حب القرآن في النفوس وتعزيز القيم الإسلامية الأصيلة. واختتم الحفل بتكريم المعلمات والطالبات الحافظات للمصحف كاملا، في لحظة امتزج فيها دموع الفخر بفرحة الإنجاز، لتكون مسلك الختام لهذا اليوم القرآني المميز.

عمان الاقتصادية

mal@omandaily.com

Wednesday 7 May 2025 - Issue No15545

الأربعاء ٩ من ذي القعدة ١٤٤٦هـ الموافق ٧ مايو ٢٠٢٥ العدد ١٥٥٤٥

باستثمارات بلغت 28 مليون ريال

توطين 19 مشروعا في نزوى الصناعية العام الماضي



ارتفاع عدد المشروعات الموطنة في المدينة الصناعية ليلبلج ١٨٦ مشروعا

الطاقة الشمسية لتقليل استهلاك الكهرباء، وتوطين مشروعات مختصة في إعادة تدوير الألمنيوم والنحاس.

زراعة ٦٧٠ شجرة وتوزيع ٢٠٠ شجرة للشركات بالتعاون مع هيئة البيئة، كما بدأت بعض الشركات في دراسة استخدام

يوجد حاليًا ما يزيد على ١٧٠٠ شجرة، وجار العمل على زراعة ٦٠٠ شجرة أخرى لزيادة الرقعة الخضراء بالإضافة إلى

العُمانيّة : استقبلت مدينة نزوى الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، نحو ٢١ طلبًا للاستثمار خلال عام ٢٠٢٤، وتم توطين ١٩ مشروعًا منها بإجمالي حجم استثمارات يصل إلى ٢٨ مليون ريال عُمانى تقام على مساحة تتجاوز الـ ١٣١ ألف متر مربع.

وأسهّم ذلك في ارتفاع عدد المشروعات الموطنة حاليًا في المدينة الصناعية ليلبلج ١٨٦ مشروعًا بإجمالي حجم استثمارات يتجاوز الـ ٥٠٤ ملايين ريال عُمانى، بينما يعمل في هذه المشروعات ٦١٠٠ عامل بنسبة تعمين بلغت ٤٥ بالمائة، في حين تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة الصناعية ٧,٢ مليون متر مربع.

وقال المهندس إسحاق بن إبراهيم الخروصي القائم بأعمال مدير عام نزوى الصناعية: إن «مدائن» تواصل بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تنفيذ مشروع مجمع مدائن الريادي في المدينة الصناعية بتكلفة تبلغ ١,٢ مليون ريال عُمانى، ويشمل المشروع إنشاء ١٠ ورش للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبلغت نسبة إنجاز المشروع بنهاية الربع الأول من العام الجارى ٦٠ بالمائة.

وأضاف أنه تم البدء في الدراسات الاستشارية لمشروع المنطقة السكنية والتحضير للبدء في أعمال الصيانة العامة للمرافق، وتم الانتهاء من أعمال إعداد الخطط العام للمرحلة الخامسة بمساحة ٤ ملايين متر مربع.

وفيما يتعلق بالاستدامة البيئية، وضع أنه

استعراض فرص التعاون بين سلطنة عُمان وجمهورية داغستان



العُمانيّة : استعرضت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة فرص التعاون الاقتصادي في المناطق الاقتصادية والحرّة والصناعية بين سلطنة عُمان وجمهورية داغستان، وجاء ذلك خلال لقاء سعادة المهندس أحمد بن حسن الذيب، نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، بمعالى عبدالمسلم عبدالمسلموف، رئيس حكومة جمهورية داغستان، والوفد المرافق له، وذلك في مقر الهيئة بمحافظة مسقط. تضمن اللقاء التعرّف بالمزايما والحوافز والفرص والبيئة الاستثمارية التي تتمتع بها المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة والمدن الصناعية في سلطنة عُمان، كما جرى استعراض الإعفاءات الضريبية والتملك الاجنبي وأبرز التجمعات الصناعية التخصصية في المناطق.

توقيع عقد إسناد مشروع أول مصنع لإنتاج جبن الإبل

الجهود خلال العام الجارى لضمان جاهزية المستقيدات للتشغيل الفعلى للمصنع عند اكتماله، بما يعزز فرص استدامة المشروع ويضمن أشرا طويل المدى على المجتمعات الريفية. رعى حفل توقيع العقد سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل وزارة الثروة الزراعية وسمكية وموارد المياه للزراعة، وأكد سعادة الدكتور ثامر ياسين، ممثل منظمة الفاو في سلطنة عمان بالإناية، أن المشروع يمثل نقلة نوعية في تعزيز الأمن الغذائى المحلى وتمكين المجتمعات الريفية، مشيرًا إلى أن المصنع سيتم تشييده وفق أعلى المعايير الدولية للجودة وسلامة الأغذية، من خلال شركة محلية في محافظة ظفار، ما يرسخ مبدأ الاستفادة من الخبرات والقدرات الوطنية.

ويستهدف المصنع تمكين ٢٠ امرأة ريفية من جمعية المرأة العمانية بولاية رخيوت بمحافظة ظفار وتعزيز دورهن في قطاع التصنيع الغذائى المحلى، إلى جانب تطوير منظومة إنتاج وتسويق منتجات الإبل. وقد استفادت النساء المشاركات في برامج بناء القدرات التي شملت حلقات عمل ودورات تدريبية مكثفة تناولت مهارات تصنيع الأجبان ومنتجات الحليب الثانوية ومعايير الجودة وسلامة الأغذية والمالية والتسويق وإدارة المشاريع الصغيرة.

ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل المصنع خلال الربع الأول من العام القادم، إذ تشمل عملياته معالجة كميات تتراوح بين ٥٠٠ لتر إلى طنين من حليب الإبل يوميًا، مع خطط لزيادة القدرة التشغيلية تدريجيًا إلى ه أطنان بنهاية السنة الأولى من التشغيل، لتصل لاحقًا إلى أكثر من ١٥ طنًا. وستشمل منتجات المصنع مجموعة متنوعة

العُمانيّة : وقع أمس على عقد إسناد مشروع إنشاء أول مصنع لإنتاج جبن الإبل في ولاية رخيوت بمحافظة ظفار: في خطوة مهمة لدعم التنمية الاقتصادية وتمكين المرأة الريفية، ضمن مشروع «تعزيز سلسلة قيمة حليب الإبل ومشتقاته عبر تمكين النساء المنتجات.

وينفذ المشروع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية وسمكية وموارد المياه، وبدعم تمويلي من مؤسسة الجسر للأعمال الخيرية.

ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل المصنع خلال الربع الأول من العام القادم، إذ تشمل عملياته معالجة كميات تتراوح بين ٥٠٠ لتر إلى طنين من حليب الإبل يوميًا، مع خطط لزيادة القدرة التشغيلية تدريجيًا إلى ه أطنان بنهاية السنة الأولى من التشغيل، لتصل لاحقًا إلى أكثر من ١٥ طنًا.

وستشمل منتجات المصنع مجموعة متنوعة

الأسهم الأوروبية تستقر والأسوية ترتفع وسط ترقب التطورات التجارية

بنسبة ٠,٩ بالمائة، كما أضاف مؤشر هانج سنج في هونغ كونج ٥,٥ بالمائة إلى مكاسبه. وجاء هذا التحسن عقب تصاريحات وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيستنت يوم أمس، التي أشار فيها إلى توقعات بإحراز تقدم في المفاوضات التجارية مع الصين خلال الأسابيع المقبلة. أما في الأسواق الإقليمية الأخرى، فكانت الحركة محدودة: إذ استقر مؤشر S&P 200 ASX الأسترالى ومؤشر ستريتس تايمز السنغافوري دون تغيير. يُذكر وسط ترقب لاجتماع الفيدرالى الأمريكى، وارتفع المؤشر المركب لبورصة جاكربا في اندونيسيا بنسبة ٠,٧ بالمائة، فيما صعد المؤشر المركب PSEi في الفلبين بنسبة ٠,٤ بالمائة. أما العقود الآجلة لأشهر نفتي ٥٠ الهندي فقد تراجعت بنسبة ٠,١ بالمائة، وسط تصاعد التوترات الجيوسياسية مع الجارة باكستان.

ونخفض سهم فيليبس ١,٤ بالمائة متأثرًا بخفض شركة تكنولوجيا الرعاية الصحية الهولندية توقعاتها لهامش الربح لعام ٢٠٢٥. وارتفع سهم كوتننيتال ٢,٨ بعد أن أعلنت شركة صناعة قطع غيار السيارات الألمانية عن أرباح أعلى من المتوقع. فيما شهدت معظم أسواق الأسهم الآسيوية ارتفاعا في تداولات أمس مدفوعة بمكاسب قوية للأسهم الصينية وسط تفاؤل بشأن احتمال استئناف المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وتراجعت العقود الآجلة لمؤشرات الأسهم الأمريكية خلال التداولات الآسيوية، حيث يترقب المستثمرون بحدز اجتماع السياسة النقدية لجلس بنك الاحتياطي الفيدرالى، الذي ينطلق في وقت لاحق. وارتفع مؤشر شنجهاي المركب بنسبة ٠,٨ بالمائة، بينما صعد مؤشر CSI 300 للأسهم الكبرى في بورصتي شنجهاي وشنتشن

على الأفلام المنتجة خارج الولايات المتحدة، كما قال أمس الاثنين إنه يعترم الإعلان عن رسوم جمركية على الأدوية في غضون أسبوعين. وفي ضوء ذلك تزيد أهمية قرار السياسة النقدية الذي يصدره مجلس الاحتياطي اليوم الأربعاء. ومن المتوقع أن يبقى البنك المركزى الأمريكى على أسعار الفائدة دون تغيير، ومع ذلك يترقب المستثمرون تعليقات حول تأثير الرسوم الجمركية على النمو الاقتصادى. وفي أوروبا، من المتوقع صدور بيانات مؤشر مديري المشتريات لشهر أبريل لكل من فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة ومنطقة اليورو. ومن بين تحركات الأسهم، ارتفع سهم فيستاس بنحو خمسة بالمائة بعد أن أعلنت شركة صناعة توربينات الرياح عن أرباح تشغيلية غير متوقعة للربع الأول.

الشركات وترقب التطورات المحتملة بشأن الرسوم الجمركية وقرار السياسة النقدية لجلس الاحتياطي الاتحادى (البنك المركزى الأمريكى) هذا الأسبوع. وسجل المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٥٣٧,٢٥ نقطة بحلول الساعة ١١:٠٧ بتوقيت جرينتش، بينما تبأين أداء المؤشرات الأوروبية الأخرى. وتتركز أنظار المستثمرين على ما إذا كان التوتر التجارى بين الصين والولايات المتحدة سيهدأ بعد أن قالت بكين الأسبوع الماضى إنها تقيم عرضا من واشنطن لإجراء محادثات بشأن الرسوم الجمركية. ومع ذلك، فإن عدم توفر تفاصيل ملموسة بشأن أي اتفاقات بين الولايات المتحدة وشركائها أبقى المستثمرين في حالة قلق، وخاصة مع إعلان ترامب عن رسوم جمركية جديدة. وأعلن ترامب يوم الأحد الفائت عن فرض رسوم بنسبة ١٠٠

وكلات»، تشهد الأسواق العالمية حالة من الترقب والحدز في ظل تقييم المستثمرين لتتائج أعمال الشركات ومتابعة التطورات الارتفاعية في السياسة النقدية الأمريكية والرسوم الجمركية، ففي حين استقرت الأسهم الأوروبية دون تغير يذكر، واصلت الأسواق الآسيوية أداءها الإيجابى بدعم من تفاؤل المستثمرين حيال استئناف المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، ويأتى هذا الترقب بالتزامن مع انطلاق اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالى الأمريكى، وسط توقعات بالإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير، مع ترقب لأي مؤشرات بشأن تأثير التوترات التجارية على الاقتصاد العالمى.

حيث استقرت الأسهم الأوروبية ولم تسجل تغيراً يذكر أمس الثلاثاء وسط تقييم المستثمرين لتتائج أعمال عدد من

سلطنة عُمان تستضيف اجتماع

الرابطة الإقليمية لمنظمي الطاقة

الإمكانات المؤسسية والجاهزية الوطنية لقيادة حوارات الطاقة المستقبلية. كما تضمن برنامج أعمال الجمعية العمومية استعراض تقارير اللجان التابعة للرابطة، ومن بينها لجنة أسواق الكهرباء والتنظيم الاقتصادى، حيث استعرض حسن بن تقي اللواتى رئيس اللجنة «استثمار الشبكة، طرق التقييم التنظيمى والحوافز المقدمة». وجاءت اجتماعات الجمعية العمومية للرابطة الإقليمية لمنظمي الطاقة، في ختام أعمال مؤتمرها السنوى، والذي نظمته هيئة تنظيم الخدمات العامة، حيث بحث المؤتمر عددا من الموضوعات والناتج: من بينها ضرورة تطوير الأطر التنظيمية الهادفة لتحقيق التنافسية، وتشجيع الابتكار التكنولوجى، وزيادة الاستثمارات الاستراتيجية في البنية الأساسية للطاقة، استعراض مخرجات اجتماعات عام ٢٠٢٤، وبحث الترتيبات المقترحة لاجتماعات عام ٢٠٢٦.

العُمانيّة : استضافت سلطنة عُمان الاجتماع السنوى للجمعية العمومية للرابطة الإقليمية لمنظمي الطاقة، وذلك بالتعاون مع أمانة عمان، والذي نظمته هيئة تنظيم الخدمات العامة، حيث بحث المؤتمر عددا من الموضوعات والناتج: من بينها ضرورة تطوير الأطر التنظيمية الهادفة لتحقيق التنافسية، وتشجيع الابتكار التكنولوجى، وزيادة الاستثمارات الاستراتيجية في البنية الأساسية للطاقة، استعراض مخرجات اجتماعات عام ٢٠٢٤، وبحث الترتيبات المقترحة لاجتماعات عام ٢٠٢٦.

وأكد أعضاء الجمعية العامة على أهمية تنظيم هذا الحدث النوعى الذي يعكس انخفاض الأسعار في الجلسة السابقة، وذلك

بهدف تعزيز العلاقات الإقليمية، والاستفادة من تكامل الأسواق بين أعضاء المنظمة والمصالح التجارية التي يوفرها السوق العالمى، وذلك من خلال ١٥ ورقة عمل، قدمها نحو ٣٠ من الخبراء والاقتصاديين والباحثين والمختصين في قطاعات الطاقة والطاقة المستدامة من داخل سلطنة عُمان وعدد من دول العالم.

خام عُمان عند 61.7 دولار

النفط يصعد بنحو 3%

تراجعته في الجلسة السابقة

وبداه من توقعات بأن الإنتاج سيتجاوز الاستهلاك، فقد النفط أكثر من عشرة بالمائة خلال ست جلسات متتالية وانخفض بأكثر من ٢٠ بالمائة منذ أبريل عندما أدت صدمات الرسوم الجمركية التي أعلنها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إلى زيادة الرهانات على تباطؤ الاقتصاد العالمى.

وأدت عودة التعامل بين في السوق الصينية بعد إجازة رسمية استمرت خمسة أيام منذ الأول شهر يوليو القادم ٦١ دولارا أمريكيا و٧٧ سنتا، حيث شهد سعر نفط عُمان ارتفاعاً بلغ ١٥ سنتاً مقارنة بسعر يوم أمس الاثنين والبالغ ٥٩ دولاراً أمريكياً و٦٢ سنتاً.

تجدر الإشارة إلى أنَّ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العمانى تسليم شهر مايو الجارى بلغ ٧٢ دولارا أمريكيا و٥٩ سنتا للبرميل، منخفضاً ه دولارات أمريكية و١٢ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر أبريل الماضى. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ١,٦٧ دولار للبرميل أو ٢,٨ بالمائة إلى ٦١,٩٠ دولار للبرميل، مسجلة أول صعود بعد ستة انخفاضات متتالية. وزادت أيضا العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكى ١,٦٦ دولار أو ٢,٨ بالمائة إلى ٥٨,٧٤ دولار للبرميل.

وسجل الخامان القياسيان عند التسوية أمس الأول الاثنين أدنى مستوياتهما منذ فبراير ٢٠٢١ مدفوعين بقرار تحالف أوبك، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاء لها، في مطلع الأسبوع بتسريع وتيرة زيادة إنتاج النفط للشهر الثانى على التوالي، إذ قرر زيادة الإنتاج في يونيو بمقدار ٤١١ ألف برميل يوميا.

وقال بيارنى شيلدروب كبير محللى السلع الأولية لدى إس.إي.بى. «من المدهش حقا أن نشهد هذا الانتعاش هذا الصباح. لكن سعر ٦٠ دولارا للبرميل له دلالة معنوية. فعندما ينخفض سعر النفط إلى ما دون ٦٠ دولارا، تجد الناس يقولون: (حسنا، هذا سعر جيد).



تحقيق الاستدامة في الأداء المؤسسي

وأضاف سعادة الأمين العام لمجلس المناقصات: تُدرّك أن بناء القدرات لا يتحقق ببرامج تدريبية منفصلة، بل منظومة متكاملة فيها الرؤية مع التنفيذ، وهذا ما سعت الأمانة العامة لمجلس المناقصات إلى تحقيقه عبر هذه المبادرات النوعية. ونفخر اليوم أن نرى أثر هذه البرامج على تجسّد في نماذج مشرفة من الموظفين القادرين على قيادة التغيير والمساهمة الفعالة في تطوير منظومة العمل المؤسسي. وبهذه المناسبة، أتقدم بالتهنئة لجميع الخريجين والخريجات، ونؤكد التزامنا الدائم بالضيء قدما في مسيرة التطوير والتحسين، لنجعل من الأمانة العامة لمجلس المناقصات بيئة عمل جذابة، مرنة، ومحفزة على الابتكار والتفوق.

أكد عبدالله بن سيف الحوسني، مستشار تنمية المواهب والمشاريع في الأمانة العامة لمجلس المناقصات (بالندب)، أن البرامج التدريبية الثلاثة التي أطلقتها الأمانة تهدف إلى تحقيق أعلى معايير الأداء المؤسسي، وتتمية المواهب بما يعزز كفاءة الجهاز الإداري وقدرته على التكيف مع متطلبات العمل المؤسسي الحديث.

وأوضح الحوسني، أن برنامج «الكفاءة» ركز على

بدر المعمرى:

**نسعى لإيجاد بيئة
عمل جاذبة ومحفزة
على الابتكار والتفوق**

عبد الله الحوسني:

**وضع رؤية استراتيجية
شاملة لتأهيل الكوادر
ورفع كفاءة العمل
بالأمانة العامة**

ويبين أن برنامج «تمكين» يستهدف الموظفين الجدد، من خلال تنمية مهاراتهم الإدارية والفنية وتمكينهم من أداء أدوارهم الوظيفية بفعالية، مع العمل على

منتدى الابتكار الرقمي يستعرض أحدث التطورات الرقمية الاستراتيجية



■ المنتدى هدف إلى توفير منصة لتبادل المعرفة والتعاون بين مختلف القطاعات

تتعلق الاتصالات وتقنية المعلومات، المنتدى إلى توفير منصة لتبادل المعرفة بين من مختلف القوميات، وتناول عدة قضايا تشمل إدارة الابتكار، واستراتيجية التسويق، والأمن السيبراني، والاتصال الفعال، والمندوبين، والذكاء الاصطناعي، وتحول البنية التحتية، والذكاء الاصطناعي.

وتضمنت أعمال المنتدى في يومه الأول عدة محاور، تركّز على إدارة الاستراتيجية الأعمال، والرقمنة والاتصالات والفائدة، وإثراء الأعمال، والتقنيات الذكية، بينما ستتركز محاور اليوم الثاني على المحاور الاستراتيجية، وتخطيط المستقبل، والبيانات، والذكاء الاصطناعي، التطبيقي والتحول السحابي، وحوكمة الأمن السيبراني.

الثانية التي قدمها لؤي الجيني حول «منصة التوظيف أدوات وفرص التوظيف، شرح من خلال الورقة دور المنصة في ربط الباحثين عن عمل بالفرص المتاحة في القطاع الخاص.

وتم خلال الحفل استعراض مجموعة من النماذج الوطنية الشابة مسيرتها المهنية وبداياتها في مجالات متعددة ما يحسّس روح المبادرة والابتكار لدى الشباب العماني، وفي ختام الحفل تم تكريم عدد من النماذج العاملة في القطاع الخاص والشركات العاملة في دعم التوظيف وتطوير بيئة العمل وأقدم موظف وأقدم موظفة في المديرية العامة للعمل بشمال الشرقية تقديراً لمسيرتهما المهنية الطويلة.

العمالية: ناقش ملتقى الضرائب ٢٠٢٥
نسخته الثانية، الذي نظمه جهاز الضرائب
أسس المؤسسة، جوانب التطور الشامل
النظرية الضريبية ومستجدات التفسير
التحويلي وتطبيق ضريبة القيمة المضافة في
سلطنة عمان.
وأكد معالي ناصر بن خميس الجشمي رئيس
جهاز الضرائب على أهمية هذا الملتقى
الذي يشارك فيه عدد من الخبراء المحليين
والإقليميين والدوليين المختصين في المجال
الضريبي؛ ما يتيح الفرصة للمختصين
في جهاز الضرائب الاستفادة من الآراء
والمقترحات التي يناقشها الملتقى بما يخدم

ويهدف البرنامج إلى تعزيز فهم الموظفين الجدد للبيئة العمل وثقافتها، وأكسابهم المهارات الإدارية والفنية، وبناء كفاءاتهم الجوهرية، بالإضافة إلى تسريع اندماجهم وتقليل معدل دورانهم الوظيفي. كما يشمل البرنامج ملف مهام فنيًا وإداريًا يتوافق مع مصفوفة الجدارات، وألية تقييم ربع سنوية تغطي الأداء الفني والوسلوكي بإشراف مباشر من المسؤولين والمرشدين المختصين.

برنامج «مسار ۳۶۰»

أما برنامج «مسار ٣٦٠»، فقد حُصص لشاغلي الوظائف الإشرافية من مديري عموم، ومديري دوائر، ورؤساء أقسام، ويستمر لمدة تسعة أشهر موزعة على ثلاث مراحل تدريبية. وجاء البرنامج استجابة لرؤية الأمانة في بناء قيادة إدارية قادرة على التفكير الاستراتيجي، واتخاذ القرارات، وإدارة التغيير بفعالية.

ويرتكز البرنامج على منهجية التعليم المدمج بنسبة (٧٠-٢٠)، التي تجمع بين الممارسة العملية، والتعلم من الآخرين، والتدريب الرسمي، ويشمل تقييماً دقيقاً للمهارات القيادية، وتحليل المهام المؤسسية، إلى جانب تزويد المشاركين بخطط تطوير شخصية يشرف عليها خبراء مختصون.

برنامج «كفاءة»

و جاء برنامج كفاءة، ليُطبق مفهوم إدارة الموارد البشرية المعتمدة على الكفاءات التخصصية في جميع الوظائف بأشكالها، من خلال تطوير مصفوفة كفاءات شاملة تضم ٤٧ بطاقة لجميع المسميات الوظيفية، ٣١٩ كفاءة مهنية مصنفة ضمن قاموس موحد، إضافة إلى خارطة وظيفية دقيقة تعكس الهيكل التنظيمي. كما تم إعداد إطار متكامل لتقييم الكفاءات ضمن منصة «منارة»، مع تنفيذ تقييم تجريبي شمل ١٧٢ موظفًا.

ويُعد هذا البرنامج خطوة نوعية نحو تعزيز المسار الوظيفي للعاملين، وتسهيل إجراءات التعيين، والندب، والنقل، والتدوير، والترقية، إلى جانب وضع معايير واضحة لتقييم الأداء الفردي والمؤسسي، وضمان استدامة عمليات التدريب والتطوير وفقاً لاحتياجات كل وظيفة.

الطيران العماني يسير 1 رحلة يومية إلى صلالة في موسم الخريف

أعلن الطيران العُماني عن زيادة طاقته التشغيلية خلال موسم خريف فظافر المرتقب، وذلك اعتباراً من الأول من يوليو لعام ٢٠٢٥. وسيقوم الناقل بتسيير ما يصل إلى ١٢ رحلة يومية لعام مسقط وملاحة ما يوفر للضيوف خيارات أكثر مرونة وراحة للاستمتاع بجمال الطبيعة الخلابة التي تتميز بها محافظة فظافر خلال هذا الموسم الاستثنائي، كما أضيف ١٧ ألف مقعد إضافي على خط مسقط - صلالة حتى نهاية العام، بزيادة قدرها ١٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، وذلك لتلبية الطلب المتزايد بـ موسم الخريف.

يوليو إطار التزامها بتسهيل السفر الداخلي وتوفيره بأسعار مناسبة للجميع، تواصل الشركة تقديم أسعارها الوطنية، مع ضمان عدم وجود حركات الدرجة ضمن هذا الجدول الزمني، والتي تلتزم بالتأجيل في جميع الحالات الممكنة.

نوفمبر سيمكن المواطنون العamaniون من حجز تذكرات الذهاب والعودة إلى موحد قدره ٤٠ ريالاً عمانياً، بين الفترة من ١ يوليو حتى ٣٠ سبتمبر، ولا يوجد سقف محدد لعدد التذاكر المتاحة بالأسعار الوطنية، إلا أن الشركة تشجع الضيوف على المسافرة بالحجز لضمان الحصول على المقاعد في التواريخ التي يفضلونها.

«إذكاء» توقع اتفاقية في تكنولوجيا أشباه الموصلات

العُمانية: وقعت مجموعة «إذكاء» أمس اتفاقية استثمار استراتيجية مع شركة «لوموتيف» الأمريكية في مجال أشباه الموصلات القابلة للبرمجة.

ووقع الاتفاقية عن مجموعة إدكاء المهندس سعيد بن عبد الله المنذري، الرئيس التنفيذي للمجموعة وعن شركة «لوموتيف» الأمريكية سام حيدري، الرئيس التنفيذي للشركة.

ويؤيد هذا الاستثمار خطوة استراتيجية لمجموعة إيداع وتعزيزها في دعم البكرين العالميين وتعزيز طموحات سلطنة عُمان في مجال أشباه الموصلات. كما يتماشى مع خطة التحول الرقمي الوطني لسلطنة عُمان ضمن رؤية ٢٠٤٠، التي تهدف إلى تطويرها كونها مركزاً إقليمياً للتقنيات المتقدمة واقتصاد المعرفة.

وأوضح المهندس سعيد بن عبدالله النذري، الرئيس التنفيذي لمجموعة إديكان، أن استئجار المجموعة في شركة «المونيت»، الأمريكية يأتي تأكيداً على التزامها بتعزيز الشراكات العالمية مع رواد التكنولوجيا، ودعم جهود نقل المعرفة وتطوير الكفاءات الوطنية في تصميم أشباه الموصلات، مشيراً إلى أن هذا الاستثمار هو المالي في هذا القطاع، حيث تهدف المجموعة إلى إنشاء مركز بحثي في أشباه الموصلات من الكوادر العلمية لخدمة احتياجات السوق الإقليمي والعالمي.

وأضاف: إن هذه الخطوة تعد ركيزة مهمة ضمن الاستراتيجية الوطنية لتعزيز مكانة سلطنة عمان كونه مركزاً إقليمياً في مجالات تصميم أشباه الموصلات، والتقنيات المتقدمة، بما يسهم في تسريع التحول نحو اقتصاد مستدام قائم على المعرفة.

بما جنيته لها واسم استديار الرئيس التنفيذي لشركة لوموتيف؛ إن هذا الاستديار يمثل فرصة استكشاف أفق التوسع في سلطنة عُمان، مع إمكانية التعاون في مجالات البحث والتطوير، وتنمية القدرات الوطنية، والتصميم التقني المتقدم، كما أنها تفتح الباب للتوجه استراتيجياً بمجموعة الرامية إلى تعزيز نيل هذا النموذج، وتطوير القدرات المحلية.

لا يذكر أن شركة (لوموتيف) حاصلة على اعتراف دولي، بما في ذلك شاك جوائز لاينكارن من معرض الإلكترونيات الاستهلاكية ثلاثية في قائمة «أهم الابتكارات التقنية القادمة، بما يؤكد دورها كمفكر في مجال أشياء المواصلات البصرية.

ملتقى الضرائب يناقش التطور الشامل في المنظومة الضريبية



■ الملتقى يبحث تحسين الامتثال الضريبي ودعم جهود التحول الرقمي الحكومي

الجهاز على صعيدي الشفافية والكفاءة في إدارة المنظومة الضريبية.

وشهد التمتي تقديم العديد من أوراق العمل حول أبرز التغييرات الهيكلية في جهاز الضرائب لتعزيز الكفاءة التشغيلية والتحسينات المستمرة في الخدمات الإلكترونية المقدمة لتسهيل أمثال الضامعين للضريبة، بالإضافة إلى المبادرات الاستراتيجية الجديدة التي أطلقها الجهاز وتعزيز التعاون مع المنظمات العالمية وأفضل بشأن الضريبي وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

وقدم عدد من الخبراء المتخصصين عروضاً تفصيلية استعرضت أبرز التطورات الضريبية على الصعيد العالمي وتأثيراتها المحتملة.

العُمانيّ لا نرضاهُ للعُمانيّين مع وجود التنفذ والغا-
ر، والقُدرة الماليّة.

إذا عدنا إلى الإحصائيّات نجد أنّ نسبة الباحثين عن
عمل من حملة دبلوم التعليم العالي حتّى مارس الماضي
تبلغ ١٥,٦ بالمائة للإناث و٢,١ بالمائة للذكور، فيما تبلغ
نسبة الباحثين عن عمل من حملة البكالوريوس ١,١
بالمائة للذكور و١٣,٧ بالمائة للإناث، وفيّ دبلوم التعليم
العام والمعادلة تبلغ نسبة الباحثين عن عمل ٣,٦
بالمائة للذكور و١٣,٩ بالمائة للإناث.

التعمين هو هدف سام والمجتمع يطالب به ولكن علينا أن ننظر إلى التعمين النوعي وليس الكمي. ما نحتاج إليه هو استقطاب الشركات الكبرى لاكتفاء فرعهم على فئده الشركات برؤوس أموالها الضخمة تستطيع توظيف آلاف الشباب العماني، أما أنشطة المؤسسات الصغيرة التي يبلغ رأسمالها آلاف ريال عماني أو أكثر قليلا فلا يمكنها تحقيق التعمين. هذه المؤسسات تسهم في الاقتصاد من خلال تحريك الأنشطة التجارية الأخرى مثل المقارات والمطاعم ومحلات البيع بالتجزئة وغيرها من الأنشطة التي تستفيد من نمو الحركة الاقتصادية كما أنها تسهم في الحد من ارتفاع نسبة التضخم من خلال التكاليف المعتدلة للخدمات التي تقدمها. إن انسحاب السياسات بين مختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة أمر ضروري لتحقيق طموحات مجتمعنا ومواكبة تطورات أبنائنا. وفي نظرنا فإن استقطاب الاستثمارات إلى سلطنة عمان وتوفير البيئة المشجعة لنموها واستقرار بيئة العمل والتشريعات وعدم تغييرها بين ليلة وضحاها بالإضافة إلى التسهيلات والمزايا والحوافز هو ما ينبغي أن نستغل عليه فرص العمالة للشباب العماني. نريد وظائف تستوعب آلاف الاختصاصيين من الشباب العماني وترفع من طموحات أبنائنا على مقاعد الدراسة.

في المقابل تشير البيانات الإحصائية إلى أن نسبة الباحثين عن عمل تتركز في المستويات التعليمية المرتفعة في حين أن الوافدين الذين أشرنا إليهم لا تتطلب الأعمال التي يزاولونها شهادة البكالوريوس أو دبلوم التعليم العالي، فهل يمكن أن تنصور أن ما يحصل على شهادة تعليم مرتفعة عليه أن يعمل بآجر في المحلات الصغيرة التي أشرنا إليها سابقا وهي وظائف كما قال معالي رئيس جهاز الاستثمار

تاريخ	مؤشر بورصة مسقط 30 (MSX30)	قيمة التداول (الف ريال)
30-04-2025	4316.25	3,958.74
01-05-2025	4329.63	4,478.10
04-05-2025	4342.43	4,710.84
05-05-2025	4339.18	4,922.68
06-05-2025	4342.06	4,861.34

للتخفيف بنسبة بلغت ٦٧,٦٧٪ وأغلق
التحويل بنسبة ٥,٦٪ وأغلق سعر
١١٨ بيسة، والوطنية للموظفات الع
بنسبة ٥,٥٪ وأغلق سهمها عند ٥,٥
سهم عند ٥,٢٦ بيسة، واستثمار
٩٠ بيسة، والمدينة للاس
القابضة بنسبة ٤,٤٪ وأغلق سهمها
بيسة. وأستحدثت أمين بنك نوى ع
ومجم التداول بنسبة ٢٢,٥٪. ٢٢,٥
مسجلة بياتل ١,٠٩٣ مليون ريال
جاء تداولها ٩,٩ مليون سهم، لتلت
أوكيو للاستكشاف والانتاج بنسبة
مسجلة قيمة تداول بلغت ١,٥٨٥,٥
عماني جاء تداولها ٣,٢ مليون سهم
مسجلة بياتل ١,٤ مسجلة قيمة

بجمل مؤشر بورصة
مقدار ٢,٩ نقطة
٤٢٤٦,٠٠ نقطة، وبلغ
١,٠١ عن آخر جلسة
للسوقية بنسبة ١,٨٦
يال عماني.
بلغ عدد الشركات
شركة ارتفعت خ
انخفضت أسهم
سهم باقي الشركا
البالغ عددها ٢٨ شر
انخفضت المؤشر
حيث تراجع المؤشر

من مقفلة من خلال تشجيع الشركات مليون ريال
ويعمل بها أكثر من ٢٠٠٠ عمال، على التحول إلى «التخفيض»
مساهمة مقلقة. وتطرق اللقاء إلى «التحفيز»
تعزيزه على الجاذبية بين الاعضاء التحفيزية
تمتعها الحكومة والبنمية السوق المالي.
بحذف بورصة مسقط من برنامج اللقاءات إلى تحقيق
«رؤية عمان ٢٠٤٠» لبناء منظومة مالية قاعلة
تدعم النمو الاستدامة وتوفير بيئة استثمارية
تقوم على الشفافية والكفاءة.

منزح حوافز للشركات القفلة والركاب لشركات ما درجة في بوفرة مسقط، حيث استلزمات الثلاثة البرنامج ويتمثل في حساب الترقية التي تتجاوز قيمتها السوقية ١٠ ملايين جنيه، حيث يتحول إلى الشركة مساهمة وتندرج سوق الشركات الواعدة، وهو سوق مسقط يستهدف الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تتجاوز قيمتها السوقية نصف مائة فاكتر. وسار تحويل الشركات إلى

کیا تحصد 4 جوائز فی «اِف للتصمیم» لعام 2025

تفاعلية، وتواصل، كما تعزز مكانتها الرائدة في تصميم حلول التتبع المستقبلية المتدامة. مع سلطة عام، نواصل شركة الاعتماد الدولية للسيارات، الموزع الفريدة للسيارات ك تقديم تجربة ملكية متميزة لرائداتها، وقد حصلت الشركة على المركز الأول من بين عام ٢٠٢٢ من حيث البيعات وإرضاء الزبائن في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، مما يبرز التزامها بتوفير أفضل المنتجات والخدمات.

A modern hotel room with a large bed, a sofa, and a view of the ocean. The room features a large bed with a white and blue striped headboard, a white blanket, and a blue and white striped pillow. A large window on the left side of the room offers a view of the ocean. The room is decorated with a large white rug, a wooden coffee table, and a wooden side table. The walls are decorated with a large white butterfly wall sculpture.

العاصمة مسقط كوجهة زائدة في قطاع الضيافة الفائزة في المنطقة.

يقود هذا التكريم التزام المنتج بترسيخ أرقى مستويات الخدمة في مراقبة الصمممة خصيصا لتلبية احتياجات رجال الأعمال. ومنذ افتتاحه، قد منتج سانت ريجيس أول مسقط مكانة في القطاع بفضل موقعه الاستراتيجي في قلب الموج

الزفاف الفهري، واستقبل الزوار، يجسد المنتج إلى

التعليمية المنظمة، وهذا يُمكن موظفينا من تحقيق تقدم مهني استثنائي داخل المؤسسة، ويسهم في تعزيز القطاع المالي الوطني بكفاءة، كما يعزز التزامنا بتطوير القوى العاملة المحلية ويحقق تقدما اقتصاديا أوسع في جميع أنحاء البلاد.

من خلال محافظة منتجاتها المتنوعة وشبكاتها الواسعة من الفروع، تواصل الوطنية للتأمين تعزيز الفصول المالي وتسهيل وصول الزبائن إلى خدماتها. هذه الانجازات تؤكد على مكانتها الرائدة في قطاع التأمين بسلطنة عمان وحرصها على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

الوطنية للتمويل
national finance

A portrait of a man with a beard and mustache, wearing a white thobe and a ghutra with a red and white checkered band. He is sitting in a red leather chair with his hands clasped in front of him. The background is a plain, light-colored wall.

وأضاف: «لقد كانت قوتنا العاملة المتميزة
التي يتجزأ من نجاحنا، إذ أسهموا بإيمانكنا
العالية، والتزامهم الدائم في إيجاد بيئة
جاذبة أساسها القيم الإنسانية، عليه ركزنا
كبير على استقطاب الكفاءات الوطنية الفاعلة
وصقل قدراتهم عبر الورش التدريبية والدورات

وأكد طارق بن سليمان الفارسي الرئيس التنفيذي للشركة، أن النتائج الممتازة تعكس مرونة الشركة في التكيف مع التغيرات السريعة في السوق، كما شدد على دور الموظفين في هذا النجاح، مع التركيز على استقطاب وتطوير الكفاءات الوطنية، فقد نجحت الشركة في

التنفيذي للشركة العمانية لنقل الكهرباء إلى
الخطم، للبدء بخطوات الوافدة التي اتخذتها
الشركة لتعزيز موثوقية وأمان وإستدامة شبكة نقل
الكهرباء، إلى جانب استمرار العمل على تحسين
كفاءة وأفعالية الأنظمة الكهربائية، وتطبيق أعلى
الممارسات، والاستثمار في التجارب العلمية الناجحة.

وأضاف الرمحي: انطوى العام المنصرم وبين جنباته
العديد من الإنجازات التي نخرها لاحتفالها به
اليوم، والتي تحققت بتعاون الجميع والتزامهم، حيث
حازت الشركة على جائزة الفئة الذهبية ضمن حفل
جوائز جائزة للاستدامة، في أسبوع عام للاستدامة
2024، وجائزة أفضل مشروع لنقل الطاقة لعام 2024،
وتفخر بشركة 1000 ميجاواط من الطاقة المتجددة
عبر خطوطنا الممتدة، لثؤلك على حرصنا على دعم
الرحلة التنموية في البلاد، مستلهمين ومستمدين
قوتنا من قيادتنا الحكيمة والزوى السديدة.

وضمن أوائل المؤسسات في المنطقة، في الحضور شهادة الأيزو لنظمة الإدارة الدماجة التي تضم أنظمة متكاملة.

وبجحت الشركة في إنشاء عدد من المشاريع الحاحه الأهم في مختلف أرجاء عمان، وحقت خلال العام الماضي نسبة عالية تصل إلى ٩٩.٩ في موقعية الشركة.

٩٨.١ في توافرها، وذلك نتيجة للجهود والسمعة الحسنة التي تبذلها الشركة في توسعة شبكة الكبرياء التي تشمل مناطق شاسعة من عمان.

يتجاوز عدد المحطات الكهربائية التي تنتشر في أرجاء عمان إلى ١١٦ محطة، منها ١٧ محطة تعمل بـ ٤٠٠ كيلوواط كما تمت خطوط النقل الكهربائي والمحطات الأرضية بـ ١٣٢ كيلوواط.

٤٠٠ كيلوواط سافة تزيد على ١٠٠ كيلومتر.

وأشار المهندس صالح بن ناصر الرمحزي،

احتفت الشركة العمانية لنقل الكهرباء بالذكرى العشرين لتأسيسها، والتي تصادف الأول من مايو من كل عام، إذ عبورها كأبرز كوكبة أساسية وعصب حيوي في قطاع الكهرباء، ورائد رئيسي من رواد النهضة التنموية، بجهود مستمرة والتزام وحرص يتجسم عبر مختلف المشاريع والمبادرات والاشتغالات التي تبني حسب أعلى المعايير وفق الرؤى الوطنية والتطلعات العالية، بهدف تحقيق النمو المتطور والاستجابة لاهتمامات المحطة في الطلب المتزايد، حيث تؤكد الشركة مدى التزامها واستمرار جهودها الحرسية على تعزيز جودة وأداء شبكة نقل الكهرباء في كافة أرجاء سلطنة عُمان، أخذةً بيد دورا ورياديا في التنمية الشاملة في البلاد، وداعماً رئيسياً للرحلة التنموية في كل الميادين، كما أظهرت الشركة حرصها على تحقيق أعلى المعايير العالمية في كل المجالات، وتمثل ذلك في كونها المؤسسة العمانية الأولى،



يحتاج العالم الذي يعيش أحد أكبر مآزقه الأخلاقية أن يطرح على نفسه في هذه اللحظة التاريخية الصعبة سؤالا وجوبيا وعميقا وهو هل بقي هناك ما يمكن تسميته بالضمير العالمي؟ وهل ما زال هناك معنى لعبارة مثل "الشريعة الدولية"، والافتقار إلى إنساني؟ هذه أسئلة مهمة ليس من أجل غرّة فقط، وهي لا تنظر أبية عن مثل هذه الأسئلة ولقد تعنيها: فهل تجاوز وعيها للعالم كل هذا، ولكن من أجل العالم نفسه ومن أجل إنسانيتها؟ فما يحدث في غرّة تجاوز بمرحلة «المأساة الإنسانية» إلى ما يمكن أن يكون «لحظة الحساب الأخلاقي» لنظام دولي ينهار بصمت ولكن بخسائر إنسانية فادحة. تجاوزت سياسة التوجيع التي يعتمدها الكيان الصهيوني في غرّة خطر «التهدية» إلى لحظة الواقع الخيمته التي بدأت تفكك الجميع، رجالا ونساء، أطفالا ومرضى، كل سكان غرّة الذين يتجاوز عددهم مليوني إنسان، نصفهم من الأطفال، يتضورون جوعا في ظل حصار مطبق أو الأشبع في تاريخ المنطقة ومن بين أشبع حصارات التوجيع في التاريخ. لا أحد ينتظر للجواب الإنسانية في هذه المصائر التاريخية،



سلطنة عمان والجزائر . علاقات راسخة وشراكة واعدة

العلاقات العمانية الجزائرية تدخل مرحلة مهمة وحيوية في ظل تبادل الزيارات الرسمية بين قيادتي البلدين والوفود الرسمية، ومن هنا فإن المشهد الوطني يتطلب الآن التحرك السريع لتنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية من خلال اللجنة المشتركة وغرف التجارة والصناعة في البلدين وكل الآليات التي من شأنها نقل التعاون والشراكة الاقتصادية والتجارية إلى مرحلة متقدمة تعود بالخير والنفع على البلدين الشقيقين .

عوض بن سعيد باقوير

الجزائر الديمقراطية الشعبية، كما أن الاستقبال الرسمي الشعبي لجلالته - حفظه الله ورعا - والوفد المرافق كان مميزاً علاوة على المحادثات الرسمية بين - جلالتهم - حفظه الله ورعا - والرئيس الجزائري مما يعكس عمق العلاقات الأخوية وتطورها في المجالات المختلفة خاصة التي كانت محور المحادثات والتي تم التوقيع على عدد منها.

إن الدبلوماسية الجزائرية والجزائري لديها تاريخ مشهود في إيجاد حلول سياسية من خلال المصادقة والحوار الموضوعي، وما زلنا نتذكر دور الجزائر المهم في معالجة الدبلوماسيين الأمريكيين المحتجزين في السفارة الأمريكية في طهران بعد اندلاع الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩ بقيادة الإمام الخميني عليه السلام في دور الدبلوماسية الجزائرية في حركة عدم الانحياز وأيضاً على صعيد حل عدد من الملفات في أفريقيا. كما برزت الدبلوماسية الجزائرية في مجال التوسط لإيجاد حلول سلمية بين المتخاصمين خاصة في المفاوضات الأمريكية - الإيرانية والتي انتهت إلى التوقيع على الاتفاق النووي الإيراني عام ٢٠١٥ حيث فيينا بعد جهود دبلوماسية عماتية كبيرة أشاد بها المجتمع الدولي. كما أن سلطنة عمان أدت دوراً كبيراً على صعيد إنهاء الكارثة في اليمن من خلال الهدنة وتواصل دورها الدبلوماسي والإنساني لصالح اليمن الشقيق وشعبه من أجل الأمن والاستقرار.

وتواصل الدبلوماسية الجزائرية مع جند كوسيط في المفاوضات الأمريكية الإيرانية لنزع فتيل أي حرب قد تندلع بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران وعقدت ثلاث جولات ناجحة في مسقط وروما وأخيراً في مسقط ولت انتظار انطلاق الجولة الرابعة وروما عوداً تمير الدبلوماسية الجزائرية والجزائرية في مجال الحوار فإن ذلك يعطي البلدين مناخاً إيجابياً للتعاون وترسيخ الشراكات الاقتصادية بما يعود بإصباحة على البلدين الشقيقين. حفظ الله جلالة السلطان العظمى في حله وترحاله.

إن الملف الاقتصادي هو الشغل الشاغل لجلالته - حفظه الله - ورعا - منذ تقلده مقاليد الحكم في الحادي عشر من يناير ٢٠٢٠ إدراكاً من جلالته بأن قوة الاقتصاد لأي دولة هي قدرته على التعامل بشكل مريح مع كل التحديات الوطنية والظروف الاقتصادية والعقدة والصراخ والمشاريع المشبوهة في ظلّ حال من الأوطان ودهيمه استقرارها والدخول في تسجيهاها الاجتماعي، وعلى ضوء ذلك سجلت سلطنة عمان خلال السنوات الخمس الماضية تقدماً لافتاً في عدد من المؤشرات الدولية وأخرها إحرازها المركز التاسع عالمياً في مؤشر البيانات المتكامل وإجاز وطني مهم.

إن صدور عشرات القوانين والتشريعات الوطنية من خلال المراسيم السلطانية سوف يطور من المنظومة التشريعية بحسب تنتماها مع التغييرات الوطنية والدولية، وعلى ضوء ذلك فإن الشراكات الاقتصادية تعد على جانب كبير من الأهمية، كما أن من الأمور الأساسية التي لا بد من حدوثها هو التخلص من البيروقراطية والتي تعد الحاجز الأكبر نحو الإنتاجية والتطوير. كما أن على مسؤولي الحكومة أن يحصوا الأزمات وتصريحاتهم الإعلامية أن يكونوا أكثر موضوعية بعيداً عن أي عبارة غير إيجابية في ظل المتابعة الجمعية وهذا شأن مهم، كما أن قرارات اقتصادية على وجه الخصوص لا بد أن تدرس بعناية كبيرة حتى لا تؤثر سلباً على قطاع الأعمال خاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما هو الحال مع قرارات العمل.

وزارة العمل

إن العلاقات المعبأية الجزائرية تدخل مرحلة مهمة وحيوية في ظل تبادل الزيارات الرسمية بين قيادتي البلدين والوفود الرسمية، ومن هنا فإن الأشهد الوطني يتطلب الآن التحرك السريع لتنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية من خلال اللجنة المعبأية الجزائرية المشتركة ومن خلال غرف التجارة والصناعة في البلدين وكل الآليات المتاحة التي من شأنها تفتح التعاون والشراكة الاقتصادية والتجارية بين البلدين والشعبين الشقيقين إلى مرحلة متقدمة تعود بالخير والنفع على البلدين الشقيقين.

وكمراقبين للزيارات السلطانية فقد أذ الإعظام الجزائري والعمان دوراً متميزاً في إبراز جهود البلدين وأيضاً ملاعهم من العلاقات التاريخية التي تجمع سلطنة عمان وجمهورية

يواصل جلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله - وورعاً - سلسلة زيارته الرسمية إلى عدد من الدول الشقيقة والصديقة في إطار ترسيخ أواصر التعاون والشراكات الاقتصادية ووضع بلادنا سلطنة عمان كمحطة اقتصادية واستثمارية في المنطقة والشرق الأوسط، ولعل الزيارة الهولندية التاريخية، التي اختتمها جلالتة - حفظه الله - بالسلطنة الجازيرة الديمقراطية الشعبية الشقيقة وتلقاء المشرع مع أخيه فخامة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون تعد من الزيارات المهمة التي كان لها صدًى سياسي وإعلامي كبير. وتوطيد سلطنة عمان بالهفظة الجازائر علاقات راسخة وقوية، مشتركة كبديلين عربيين وأيضاً جزء من المنظومة الإسلامية العالمية ولديهما مراكز وأهمية على صعيد الدبلوماسية وحل الخلافات والصراعات بالطرق السلمية، ولعل ما نتج عن الزيارة السلطانية من توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية تدخل تلك العلاقات المميزة في مسار جديد ومهم خاص على صعيد الطاقة المتجددة والتعدين وفي مجال الاستثمار المشترك من خلال تأسيس الصندوق المشترك وأيضاً في المجال الزراعي والتعليمي وغيرها من المجالات الحيوية. إن لدى البلدين الشقيقين مقومات طبيعية كبيرة يمكن من خلالها أن تصادى أن يكونا نموذجاً للتعاون العربي العربي، وأن يشكلا معاً نموذجاً مميزاً للتعاون في المجالات المختلفة خاصة وأن البلدين والشعبين فيهما من القومات الحضارية والتاريخية وأواصر المحبة بين الشعبين الشقيقين في حضارة دولة، لجلالتة - حفظه الله - وورعاً - على مستوى الحدث خاصة وأنها تأتي بعد أكثر من ٥٢ عاماً من آخر زيارة قام بها السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - عام ١٩٧٣ خلال قمة دول الخليج.

إن الزيارات السلطانية تهدف كما أشرنا في مقالات عديدة إلى ترسيخ الشراكات الاقتصادية في ظل رؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠، التي تعتمد على تعدد الخيارات التي تمكن بلادنا من إيجاد اقتصاد متنوع ومستدام ودبلوماسي لا يعتمد على مصدر واحد والنفط الذي أصبح أقرب إلى السلعة السياسية، حيث تضارب المصالح والضغوط من الدول الكبرى خاصة في ظل السياسات المتنافسة للرئيس الأمريكي ترامب والذي سوف يزور المنطقة خلال الأسابيع القادمة.

يحتاج العالم الذي يعيش أحد أكبر أمزقه الأخلاقية أن يطرح على نفسه في هذه اللحظة التاريخية الصعبة سؤالاً وجودياً وعميقاً وهو هل بقي هناك ما يمكن تسميته بالضمير العالمي؟ وهل ما زال هناك معنى لعبارة مثل «الشريعة الدولية»، «القانون الإنساني»؟ هذه أسئلة مهمة ليس من أجل غرة فقط، وهي لا تنتظر إجابة عن مثل هذه الأسئلة ولا تعنيها، فقد تجاوز وعيها بالتعامل كل هذا، ولكن من أجل العالم نفسه ومن أجل إنسانيته: فما يحدث في غرة تجاوز مراحل «المأساة الإنسانية» إلى ما يمكن أن يكون «لحظة الحساب الأخلاقي» لنظام دولي ينهار بصمت ولكن بخسائر إنسانية فادحة. تجاوزت سياسة التجويع التي يعتمدها الكيان الصهيوني في غرة خطر «التهديد» إلى لحظة الوعي الخفية التي بدأت تقتلك بالجميع: رجالاً ونساء، أطفالاً ومرضى، كل سكان غرة الذين يتجاوز عددهم مليوني إنسان، نصفهم من الأطفال، يتضورون جوعاً في ظل صمار قو مطبقو الأوسع في تاريخ المنطقة ومن بين أشنع حصرات التجويع في التاريخ. لا أحد يتنظر للجوانب الإنسانية في هذه الاستراتيجية،

لا يمكن مواجهة الهيمنة الثقافية التي تهدد الهوية إلا من خلال إنتاج الثقافة وتمكينها، بدءاً من إعلاء شأن اللغة وتمكينها، وحتى إعلاء شأن الفنون والأدب وتمكينها في ثقافتنا .

د. سعيد توفيق

هذا موضوع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقضية العولمة التي أصبحت موضوعاً تقليدياً في الفكر الراهن؛ ولكنه يرتبط بذلك الجانب النقائلي من تأثير العولمة الذي يبقى دائماً متجدداً ومثيراً للتأمل والجدال. والحقيقة أن حالة الهيمنة الثقافية، ليست مقترنة بحالة العولمة الراشدة وحدها، وإنما هي حالة عامة طالما اقترنت بالاستعمار عبر العصور، خاصةً عندما يكون المستعمر صاحب حضارة، ويبقى زمناً طويلاً في البلاد التي يستعمرها. وربما يكون الاستعمار الفرنسي هو المثال البارز هنا؛ لأنّ هذا الاستعمار كان مهتماً دائماً بالتأثير في الجانب الثقافي لدى مستعمراته؛ (وهو ما يعرف بعلمية (الفرنسة)؛ وهو التأثير الذي نريده، ملحوظاً في الثقافة الغاربية، ليس فقط من حيث اللسان وإتقان اللغة الفرنسية، وإنما أيضاً من حيث التوجهات الغالبة في المجال العلمي والأدبي (وربما لهذا السبب نفسه: فإن المفكرين والباحثين الحقيقيين في دول الغرب العربي - من الكبار والشباب - لا تهينهم عليهم تلك التوجهات، ويدعون مشاريعهم الفكرية والأدبية الخاصة التي تمتد في عمق وجودهم العربي).

ومع ذلك، يتبدى لنا بوضوح أن الهيمنة الثقافية في عالمنااصر، ومنذ عقود طويلة، قد اتخذت صورة جديدة مختلفة عن صورتها المقترنة بالهيمنة الثقافية؛ فالاستعمار التقليدي كان يسعى إلى الهيمنة الثقافية بفضل السلاسل، بقوة السلاح، وكان يستخدم عادة أدوات محدودة في هذه الهيمنة تتمثل في اللغة والتعليم وبشكل خاص، أما الصورة المعاصرة من الهيمنة الثقافية، فهي تتجلى في الهيمنة الثقافية، ومع شكل جديد، كالاستعمار أو الهيمنة عن دوافع حاجتنا لاستخدام القوة العسكرية في الغزو والاحتلال (وهو ما يتكلف كثيرا من ناحية، ويخالف القوانين الدولية من جهة أخرى). ولا شك في أن الهيمنة الثقافية هي نتاج للهيمنة الاقتصادية والسياسية لبعض الدول الكبرى، ولكنها بدورها تدعم الهيمنة الاقتصادية والسياسية لهذه الدول. ومن هنا بدأنا نرى عقود عديدة نسجع ونرى ظواهر عديدة للهيمنة الثقافية، منها على سبيل المثال - ما يسمى بالأمركة، وهي ظاهرة تعبر صراحة عن تأثير أمريكي يربط الهيمنة في مجال الثقافة بمعناها الواسع الذي يشمل اللغة والقيم والقيم، بل اللبس والأكل أيضا، الذي يشمل أساليب العيش ومجمل رؤية الناس للعالم. ونهكذا فإن اللغة الإنجليزية قد درست حتى مكانتها في العالم باعتبارها اللغة الأولى للاستخدام، وهي مكانة قد نشأت في عالم يفعل الهيمنة الأمريكية على المستوى البريطاني التي ورثت نفوذها الولايات المتحدة الأمريكية منذ عصر ما بعد الحرب العالمية الثانية. وحتى هذه اللغة لم تسلم من ظاهرة الأمركة، فقلد حرص الأمريكيان على شيوع مصطلح الإنجليزية الأمريكية، American English، إلى اللغة الإنجليزية على الطريقة الأمريكية من حيث النطق والتعبير بأساليب مخصوصة، وهي اللغة التي يستخدمها كل من يتعلم اللغة أو يدرس في مراكز ومدارس وجامعات أمريكية. ويوجه على القول إن اللغة الإنجليزية قد حدثتها هي أداة رئيسة للهيمنة الثقافية، بجانب أدوات القيم والقيم الأخلاقية والجمالية وأساليب العيش. ومن هنا بدأنا نرى مظاهر هذا التأثير في شتى بقاع الأرض، بما في ذلك عالمنا العربي بطبيعة الحال. ونحن جميعا نرى مظاهر هذا التأثير على أساليب بعض الشباب في اللبس والأكل والسلوك، وفي اللغة الأمريكية التي يتباهون باستخدامها على حساب اللغة العربية التي هي لغتهم الطيبة الأولى التي يتعلم أبناؤها في مدارس وجامعات كويتية. ناهيك عن استخدام اللغة الإنجليزية في أسماء المحلات التجارية والمشروعات والمؤسسات الكبرى، وذلك على سبيل الدعاية وإظهار التميز.

ماذا تفعل إزاء هؤلاء الهيمنة الثقافية؟ ما دور الهوية هنا؟ بينما نسعى إلى الإجابة عن هذا السؤال العويص، لا بد أن نستبعد ابتداءً بعض التصورات المغلوطة عن الهوية، ومنها أن الهوية تبقى ثابتة جامدة؛ ذلك أن الهوية ليست شيئاً ثابتاً يكمن في لحظة معينة من الماضي أو التراث، وإنما هي تحكي شخصية شعب أو أمة، كما تشكلت هذه الشخصية عبر التاريخ من خلال إبداعها في مجال الثقافة بمعناها الواسع، وإبداعها في مجالات العلم والعرفة عموماً هكذا تتأسس الهوية وتتوسع باعتبارها الذات الكلية لشعب أو أمة. أما هذه الشخصية فتعترض لحالة من الخفوت والتواويج أو الطمس بفعل هيمنة ثقافة الآخر. ولكننا لا بد أن نلاحظ في هذه القضية أن هذه الحالة لا يمكن أن تحدث بفعل تأثير يأتي من خارج الذات، اللهم إلا إذا كانت الذات نفسها في حالة ثبات يجعلها غير قادرة على الإبداع، وبعبارة أخرى أكثر وضوحاً نقول إن هذه الحالة تحدث حينما تصبح الذات نفسها غير قادرة على الحفاظ على هويتها من خلال إبداعها الخاص، وعلى رأسه الإبداع في مجال الثقافة بمعناها الواسع. وهكذا فإن الهوية لا يدهدها تأثير يأتي من الخارج، وإنما هو يأتي من الداخل حينما لا يسهم هذا الداخل في تشكيل الهوية والحفاظ عليها. وفي هذا الجانب بينما لا تعني انغلاق الذات على نفسها وعدم انفتاحها على الآخر؛ لأن هذا الانفتاح نفسه يكون ضرورياً لإثراء تكوين الذات نفسها، ولكن من دور هيمنة لثقافة الآخر على ثقافة الذات.

خلاصة القول إنه لا يمكن مواجهة الهيمنة الثقافية التي تهدد الهوية إلا من خلال إنتاج الثقافة وتمكينها، بدءاً من إعلاء شأن اللغة وتمكينها في العلم والمعرفة والدراسة، وحتى إعلاء شأن الفنون والأدب وتمكينها في ثقافتنا؛ فضلاً عن الانتفاخ على ثقافة الآخر، لا باستيرادها وترويجها، وإنما بإضاعها للفصح والتقد.

الهوية

1- جدل المعنى والمبنى

الهوية بهذا المعنى تعبير عن شخصية الفرد وامتثاله، وهي تكشف عن عملية الانتخاب الذاتية التي يرسم الفرد من خلالها ملامح شخصيته التي يتميز بها عن الآخر. وهذه العملية ليست لحظة بل هي تبدأ من لحظة الوعي الأول بالذات والآخر، وتستمر مع الإنسان طوال حياته

ويبدو أن المترجمين العرب الأوائل قد اختاروا مفردة الهوية لترجمة مفردة: *the self*، التشابه، الأسطىفة اعتماداً على تركيب لغوي دشنة أبو الهذيل الأسطىفة (٢٣٥هـ) حيث قال في وصفه تعالى: «عالمٌ بـعلمِ هو هو»، ثم سكت عبارة «هو هو» في مفردة واحدة وهي «الهوية»، لا ندري من قام بعملية هذه الهذلة التي استأفدها منها المترجمون نصوصاً أرسطو، ولكن أول ظهور لها في التراث العربي كان في قول أبي منصور المازدي (ت ٣٣٣هـ)، ثم في *الهوية* في الشاهد كتابية عن الوجود، وتوابعه نفس العدم منه، والله تعالى لم يزل ولا يزال بتعبير ولا زوال ولا انتقال من حال إلى حال، ولا تحرك ولا قرار. وقد شبه أبو حنبل الأندلسي (ت ٤٥٠هـ) إلى هذا التصور الفلسفي في صياغة المفردة في قال: «وحد الهوية هو أن كل ما لم يكن غير الشيء فهو هو عينه»، لا نليس بين *الهوية* والغيرية وسيطة بينهما، فليقلد أبا عبد الله!

بيد أن المعنى القديم للهوية الذي كان لدى العُلاف وأرسطو قد تم استبداله بمعنى آخر ظهر في نهاية القرن الثامن عشر الذي عرف بقرن التنوير والقرن التاسع عشر الذي عرف بعصر الحداثة، وهما القرنان اللذان تم في أوروبا التحول من النظام الملكي إلى النظام الديمقراطي، ومن

المرجعية الدينية إلى المرجعية البشرية، ومن الروح الجماعية إلى النزعة الفردية، وابتدأ مفهوم جديد للهوية بالشكل، وهو يحيل إلى أفكار المرء وقناعاته وتصوراته وانتماءاته الفكرية، بيد أنه لم يحظ بالراجح بحسب وليم أوتوايت في «قاموس بلاكويل للفكر الاجتماعي»، إلا في النصف الثاني من القرن العشرين.

وقد اتخذت الدراسات المعاصرة للهوية بحسب أوثاويت مسارين متكاملين، الأول هو المسار النفسي (السيكولوجي)، حيث يرى عالم النفس إريك إريكسون أن الهوية هي سببوة تستقر في صميم الفرد والجماعة. أما المسار الاجتماعي (السوسيولوجي)، بحسب عالم الاجتماع أوتوني غدنز فيرى أن الهوية تتشكل بالناس وتصورهم لأنفسهم ولما يعتقدون أنه مهم في حياتهم.

ويذهب وليم أوثوايت إلى أن هذين المسارين متفقان على أن المجتمع الحديث قد فقد حس التشترك إلى حد كبير، وأنه قد ترك الناس بدون معنى واضع للهوية، وأن إمارات هذه المعضلة تبرز في تضخم الأعمال الالهية التي تعالج مسألة تمزق الذات والبحث عن الهوية، وأن جميع تلك الأعمال تتفق على أن هناك تحولاً عميقاً في مفهوم الذات الحديثة، ما يجعلها أكثر فردانية واندفاعاً

ونزقا، وأن مصطلح الهوية يستمد ملامحه من نموذج الوعي الطبقي الماركسي، وأن هناك حركة دياكتيكية للثقافة والسياسة والهوية قد تؤدي إلى تغير اجتماعي أعمق، وربما خلق اصطفاقات جديدة.

إذن نحن أمام مفهوم جديد للكيفية يتبرع عن الوعي
والنفسية والفكرية للفرق والجماعة، وأن هذا الوعي
هو ما يحدد هوية الفرد والجمعة، وغالباً ما يرتبط
هذا الوعي بالتصورات الثقافية، ويتجلى في المظاهر
والرموز والممارسات، أو كما يقول أمين معلوف في
كتابه «الهويات القاتلة، إن الهوية قبل أي شيء،
مسألة رموز بل ومظاهر، فنحن ما أضاد في أديم
المحافل أشخاص يحملون أسماء تترن كاسمي،
ويمكنون ذاتي البشرية نفسها أو الجوف منها، بل
والعالمات ذاتها، تستطيع أن أشعر بالنفس مثلاً في
الحفل، فهناك خيط انتباه برطمتي به،

الهوية بهذا المعنى تعبير عن شخصية الفرد وتمتعها، وهي تكشف عن عملية الانتخاب الذاتية التي يرسم الفرد من خلالها ملامح شخصيته التي تتميز بها عن الآخر، وهذه العملية ليست لحظية بل هي تبدأ من لحظة الوعي الأول بالذات والآخر، وتستمر مع الإنسان طوال حياته، وهي تتميز بتفاوت مستمر، يتم فيه بحث وتشكيل وإعادة رسم لتصورات الفرد عن نفسه، وكيفية ارتباطه وتفاعله مع الجماعة، وهذه العملية التي تحدث في الوعي، يدخل فيها فاعلون كثيرون أهمهم البيئة الثقافية والاجتماعية بالإضافة إلى معارف وأرائه الذاتية، عكس المعنى التراخي الذي يتحدث عن الهوية بمعنى الوجود والتشابه التي لا دخل للإنسان وأرائه بها.

لكن هل نحن بحاجة إلى هذا المفهوم الجديد للهوية؟ هذا السؤال هو ما سنجيب عنه في المقال القادم.



زكريا بن خليفة المحرمي

■ **زكريا بن خليفة المحرمي** كاتب وطبيب عماني

«التعاون التنافسي» وآثاره النسبية على الابتكار

يمثل التعاون التنافسي التبادل التكتيكي بين التنافس والتعاون، إذ يصعب تحليل ديناميكياته أو التنبؤ بها، فهو لا يعني مجرد تغليب مزايا التعاون، بل قد يحدث عفوياً ويعكس تقيداً متزايداً في مواقف الابتكار



د. جميلة الهنائية

إلى الموارد وكفاءات نوعية لا يمتلكها، وفي الوقت ذاته، هي موارد حاسمة لإنجاح مجهودها الابتكارية. و انطلاقاً من هذه الحاحية، تستخدم الشركات الابتكارية قدراتها الداخلية في التواصل والتشبيك لتحديد الجهات الفاعلة في مجالاتها وتخصصاتها، ثم تبدأ في تصنيف الجاهل الأعلى تأثيراً بين المنافسين لرسم الصورة الكاملة عن مسارات التعاون الأكثر ربحية لها، والتي يمثل تنشيطها ورعايتها فرصة لتوليد ميزة تنافسية مستدامة. وهذا يفسر في الشركات الابتكارية الرائدة إلى النهج والتنافس التوسعي في آن واحد. وفي مختلف مراحل التفاعل، يغطي النهج والتنافس الصيغة الاحادية، إذ يرتبط التعاون التنافسي ارتباطاً وثيقاً بعمليات إدارة المعرفة الداخلية، والتطوير الموهبات، واستقطاب المهارات النوعية، وهي جميعها خلق إمكانية تبادل المعرفة المشتركة، وتقليل مخاطر التعلم. و أيضاً ذلك بأن التعرف التنافسي يفرض الاكتشاف الكامل على الشركات المنافسة، وإنما هو تكتيك يشمل تعزيز شركاء في أنشطة محددة، وفي مراحل معينة من مراحل التطوير المبرمج أو التكنولوجي. ففي سياق التفاعل المحدد، يمكن العثور على عناصر التعاون، ولكن تبقى دائماً نقاط أخرى محل تنافس، وغالباً ما يغطي أحد هذين العنصرين ضمنياً على الآخر، وهذا هو النهج الصحيح لتحقيق العوائد الإيجابية المشتركة دون فقدان الميزة التنافسية.

ولكن التعاون التنافسي يمكن أن ينظر إليه أيضاً كتناقص تعاوني، والتغيير في ترتيب الكلمات ليس مجرد تقديم أو تأخير، ولكنه يحمل الكثير من الأبعاد المعيشية للسلوك التعاوني. والنافسة، وهي مستمدة من الجمع بين الحاجة إلى الابتكار والتنافس، مختلفة مسارات مختلفة من التعاون. في مجالات جديدة وتحقيق التميز المطلق من جهة، ومن جهة أخرى، التكامل مع الجهات الفاعلة وتحقيق نمو مشترك، وهو صورة مختلفة عن التنافس التقليدي لشركات الابتكار التي تتسابق بشدة من أجل الأسبقية، وهذا يعني بأن مرجعية التنافس هو الزمن، بعكس التماسك التنافسي الذي يعود إلى مرجعية الاستدامة. وذلك بحيث تكون المنافسة من أجل جودة بشكل معتدل، ويكون التعاون مرتفعاً بمستوى أعلى، ويتيح صياغة أدوار الجهات الفاعلة بشكل تشاركي. وبذلك فإن التعاون التنافسي هو دليل للأشكال التقليدية من التفاعلات، وقد أدت تدهور هذا الفكر إلى الوصول لفهم أكثر واقعية عن أهمية نوع العلاقات الثنائية بين الأطراف الفاعلة في الابتكار في سياقات متعددة، والاستفادة من التأثير الإيجابي لهذه التفاعلات، وذلك بظهور إلى حالة التعاون التنافسي الكيفي، والذي يحدث في ظل ظروف التعاون العالي والنافسة العالية معاً.

إن التغييرات العلمية والتكنولوجية الهائلة قد غيرت ملامح تفاعلات بين الجهات الفاعلة في الابتكار، وأسهمت في ظهور أنماط مرمية من الابتكار القائم على التعاون التنافسي، وعلى شركات الابتكار تبني منظور أكثر افتحاً في دعم أنشطة الابتكارية لكسب البريزة التنافسية المستدامة، والتعلم من المسارات الفكرية المعاصرة في توليف جوهر النتائج الاستراتيجية والتكتيكية القائمة على التعاون والتنافس المتزامن.

■ د. جميلة الهنائية باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

لم تعد بيئة الابتكار في الوقت الراهن تضم مظاهر التنافس التقليدية على فرص التطوير التكنولوجي، والسباق للوصول الريادية العلمية، فقد أصبح التعاون بين الشركات التنافسية أمراً مألوفاً من منطلق أن الابتكار هو في الأصل عملية تشاركية يمكن أن تحقق موقفاً رابحاً - رابح، لجميع الأطراف الفاعلة، وهذا ما فهمه المفكرين والباحثين التركيز على دراسة موضوع السلوكيات الاستراتيجية لشركات الابتكار، وقد برز موضوع التعاون التنافسي كأحد أهم الأطروحات الفكرية في أدبيات إدارة الابتكار. وأظهرت الأدلة بأن التعاون التنافسي يسهم بشكل كبير في رفع القدرة الابتكارية للشركات التكنولوجية التي تتبنى أيضاً تعاونية بدلاً من المواقف التنافسية البحتة، وكذلك مع ذلك، وبكمثير من الخوارزمية على بيئة النظم الابتكارية. ومع ذلك، ينطوي التعاون التنافسي أيضاً على تحديات ومخاطر خصوصاً ما فهم يتعلق بالآثار غير الملموسة لديناميكيات شبكات الابتكار.

تعالوا في البدء نتأمل العلاقة ذاته وهو التعاون التنافسي، سندرج بانه جملة مصطلح قطبي العلاقة بين شركات الابتكار؛ وبشكل التنافس الذي يؤدي إلى ما يطلق عليه مصطلح، المحصلة للصفرية، وفقاً للنظرية اللعبة، وفيها يكون أحد الأطراف رابحاً، والقطب الآخر هو التعاون الذي يؤدي إلى «لعبة المحصلة الصاعدة»، والتي تكسب جميع الأطراف، ولكن التعاون التنافسي يختلف بشكل جزئي، فهو يمثل التعادل التكتيكي بين التنافس والتعاون، والذي يؤدي إلى «لعبة المحصلة المتغيرة»، إذ يصعب تحديد بنى ديماميكيات التنافس والتعاون ذات الأصل بالابتكار، بل وحتى التنبؤ بانه ليس أمراً هيئياً، ولذلك فإن اتصال المواظفات التنافسية التعاونية هي مركبة ومتشابكة، وناقني بالضرورة مجرد تكتيكات تغليب مزايا التعاون على المنافسة، كما أنها كذلك قد تحدث عفويًا دون تخطيط مسبق، وهذا ما يميز من تعيين هذه المواقف، وينض الفخر من الأهمية، إن التنافسية بين الفاعلين في الابتكار التكنولوجي هي في الأصل إيجابية ومطلوبة، فالعديد من المنافع الآجلة يمكن تحقيقها بالتعاون المشترك، ولكن اكتساب الميزة التنافسية المستدامة تتطلب التميز، وهذا يقودون إلى التحديات التي تعترض تحقيق حالة التعاون التنافسي بالشكل المطلوب، وفي مقدمتها يأتي موضوع تعريف العلاقة بين الشركات الابتكارية، فالعملية الابتكارية تتطلب الجمع بين أوجه التكامل، وهنا تأتي أهمية الوعي بأن التعاون الثنائي يختلف تمامًا عن التعاون مع أطراف متعددة، فهناك أطراف محورية، وجهات أخرى فاعلة، ولكن ليست مؤثرة بشكل محوري، وبذلك فإن القدرة الأولى هو تحديد طبيعة العلاقة، ثم توجيه الاهتمام نحو تطوير شدة المنافسة، وفرص التعاون، وتقييم التفاعلات السابقة من أجل إتاحة الصورة الكاملة في وضع التكتيكات الاستراتيجية، والنقطة المهمة تكمن في تحديد المسار المستقبلي لهذه العلاقات، أي أنه لا بد أن تكون الشركة على دراية كاملة بالخطوط العريضة للتعاون على المدى البعيد، لأن اختيار نهج التعاون التنافسي يتطلب الالتزام، فإدارة موضوع التنافس المنافع هو بمثابة قرار استثماري، وليس حالة فردية تقاسم بانتماء معاداة أحد جهات مشترك.

في الواقع، يمكن تحليل التعاون التنافسي بعدسات مزدوجة بغيية الإلمام بالذوايق والمنطلقات، وكذلك التحديات والثغرات القائمة حالياً، فمن منظور استراتيجي بحث، ترتبط الدوافع الرئيسية التي طالما حفزت الشركات الابتكارية على التعاون هو حاجتها



سيمون تيسدال

ترجمة: أحمد شافعي

القرارات ذات أهمية سياسية واقتصادية كبيرة، بحسب ما أوضح القانون الأمريكي أهارون تانج. فالوضع القابل من ضبط النفس، وهو ترتيب، له يستطيع الإعلام أن يربط من الطائفة داخل عمل لم بعيد. فالمؤسسات الإعلامية الكبرى، التي تنال منها وسائل فصل الاجتماعي وقضايا الأكاذيب الرسمية، تتعرض لسخرة السنوات باعتبارها موجهة لبرية لا لاختيار الأخبار، وتواجه المؤسسات تحديات قانونية بل وحظرا مباشرا، كما في قضية خليج النفط الانتفاضة الحرقوة من ترامب على أوسبيتيد بريس. وأوسط الصعافة الموضوعية تحترق بإياتر الأيديس للمناير لامية اليمينية المناصرة لترامب. فلا مفر من أن تكون الصحافة، قال في الحذر لا الموهوبة.

الصراع جوانيبة المعنوية والأخلاقية أيضا، في ضوء أن الحديث لولايات المتحدة، فإن الدعاء سلاح قوي في أيدي الراغبين في قتل رار. وقد أننا نظرننا إلى الخطايا العامة المحركة للفرس أو الكبر، شعب أو العلم، والشهوة، والحسد، والشر، والغضب، والكبر، لرأينا مدنا فيها جميعا وأتما اثبتا مبنا. وفي سفر إشعيا (١٣-١١) رار. وقد أننا نظرننا إلى الخطايا العامة المحركة للفرس أو الكبر، شعب أو العلم، والشهوة، والحسد، والشر، والغضب، والكبر، لرأينا مدنا فيها جميعا وأتما اثبتا مبنا. وفي سفر إشعيا (١٣-١١) رار. وقد أننا نظرننا إلى الخطايا العامة المحركة للفرس أو الكبر، شعب أو العلم، والشهوة، والحسد، والشر، والغضب، والكبر، لرأينا مدنا فيها جميعا وأتما اثبتا مبنا. وفي سفر إشعيا (١٣-١١) رار.

فقد أننا نظرننا إلى الخطايا العامة المحركة للفرس أو الكبر، شعب أو العلم، والشهوة، والحسد، والشر، والغضب، والكبر، لرأينا مدنا فيها جميعا وأتما اثبتا مبنا. وفي سفر إشعيا (١٣-١١) رار.

ين جميع الأدوات في صندوق عدد الإطاحة بالباطنة، ما من شيء
ل أن يكون حاسما بقدر الأدوات التي يقدمها غباء تراب بنفسه.
ون الأنايس يفهمون أنه لا قيمة لصفقة سلام تافهة تكافئ بوتي
ون الأنايس بهاجية إيمان وقصصه الأوهام للذين، سوف ينهي صراع
ق الأوسط ويحول له الحصول على جائزة نوبل في السلام؟
كأما إلى أي مقياس، فإن حرب الرسوم الجمركية العالمية الفوضوية
وتضرر اقتصادات كل من الدول المتنافسة بالمشاكل الأمريكية، وتضر
كانت، وتصل نفوذ الولايات المتحدة. وهي دفعة للصين وحجمه على
راسخين وشركاء تجاريين قدامى من أمثال بريطانيا. وتدرك
ات التكنولوجيا الكبرى المؤيدة لتراب هذا الأمر، كما يدركه
من الجمهوريين. لكنهم لا يتجاسرون على قول الحقيقة في وجه
بطنة.

ك جعله أيضاً، جسده الصالح الضيق الكلي المال الذي تسبب له
ل إلى اتهامات بالتداول الداخلي، وحكم للأقليات الفاسدة، وتضارب
ل الذي لا يحصى ولا يحصى، وكل ما لا ترقبه هيئات الرقابة
ومية السبع عشرة التي أقالها ترابم بجره قلم. كما يسعى أقاربه
كانت مرة أخرى إلى صفقات خارجية مربحة. ولا يمكن لفساد بهذا
أسس أنه يمر دونما محاسبة إلى أجل غير مسمى. فالجشع وحده قد
سبب إلى هذه الترامب.

لذا يشير إلى نتيجة واحدة: بوصفه طاعية، نايكم بوصفه رئيساً،
ل إلى ترابم إلى واقع الأمر، مع تزايد إخفاقاته واجباطاته وأهماته،
ددا خطورة اضطرابه وزعزعته. وليس التزامم من عدم أكبر من
ب نفسه. ويجب على من يسعون إلى إنقاذ الولايات المتحدة وأنفسهم
والنزاع والخارج - استخدام جميع الوسائل الديمقراطية لاحتوائه
ل ولدن وأنباهه عزله، لكن في الوقت الراهن، فإن الأفضل
شر اشراقاً هو أن ترابم الحارق في العنصرة هو الذي سيدير نفسه.

■ **سيمون تيسدال** معلق الشؤون الخارجية في صحيفة ذي جارديان

أمثال ترامب دائما يسقطون ويمكننا التنبؤ بالطريقة

من بين جميع الأدوات في صندوق عدة الإطاحة بالطغاة، ما من شيء يحتمل أن يكون حاسماً بقدر الأدوات التي يقدمها ترامب نفسه... فليس لترامب من عدو أكبر من ترامب نفسه

هذا التاريخ أن الطغاة لا ينتهون على خير. فقد كان خروج ريتشارد الثالث وكوريولانوس خروجاً دمويًا، وانتهى سلوبودان ميلوسيفيتش السجن. والاستبداد Tyranny لفظ مشتق من كلمة يونانية هي "نوس"، (أي: الحاكم المطلق)، وعادة ما يتغذى الاستبداد على مرسة وحتما يؤدي إلى السقوط. فالطغاة دائما مصيرهم الإطاحة.

من ستقولهم لعمرة ونجاح.

ذلك لأن الاستبداد، بأشكاله المتعددة، إلى الصدارة، ولكننا نعلم من يلام
وجع ولا نصاف أقول أن من الخطأ الفادح أن تشير إلى أوجه الشبه
مؤلفاً الأشخاص الكريهين السابق ذكرهم وبنوالتد تراعب. ذلك أنه،
عامة، أسوأ منهم، فيمقياس الاستعداد والقدرة على إيذاء أقر
والعالم وأشدهم ضعفاً وأخطر فوضى اقتصادية عالية والتهديد
إذالة النوبة بين تراعب حاداً قريباً إزداد خلوة يوماً بعد
عصبة استبدادية افتراضية، يتصدر تراعب القائمة، وعليه عن
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ولو شكل هذان الفرنجسيان
فة (وهي فكرة مخيفة ولكنها ليست مستبعدة أبداً حال)، فمن الممكن
سميها *Monsters* "الوحوش" من نحن، إلا بعضاً الآخر
حرفاً اختصاراً لروسيا وتغلغل الناقص وحريّة US أي أمريكا
ن، وفي شتى أرجاء العالم المضطرب، يصطف الطامحون إلى
ناب، والغالبين على التضامن، نادهم.

شأن كل طائفة، قديم أم جديد، لا بد أن يسقط ترامب. فكيف نبقى هذا السقوط في سلام وسلاسة؟ فبهنا يفهم دونالد ترامب أيامه الأولى في السلطة، تنكسب هذه الأسفلة طمعاً ملحة. فهل يمكنه أن يوفق الأمريكي الرابع والسبعين ومنع جرافاته من سحق الديمقراطية والقوانين والقيم والأحلام في الولايات المتحدة وكيف أن نقاذ البقية الباقية من النظام العالمي القائم على القواعد؟ ومن يستطيع به عن عرشه، أو ماذا؟

عادة لا تقضي أخطاء السياسات والسلوك الشخصي الشين إلى انهيار ديموقراطية الولايات المتحدة فينتشر إلى الحرية، فهو يكفل الحماية من دستورهم، والحد للجشع فترة رئاسية. وترامب باقى في السلطة عام ٢٠٢٩ ما لم يتم عزله. فهل يحالفه الحظ مرة ثالثة؟

بجر جرائم جسيمة، أو يعتبر غير ملائم بموجب القسم الرابع من الإعلان والعشرين في الدستور الأمريكي (الذي يسمح بتدخل الرئيس والخمس والوزراء لإقالة الرئيس في حالة عجزه وبموجب للتحقيق).

ظل وجود جيه دي فانس، الرجل الذي لا يقول إلا "نعم"، ويؤدي دور المكتب البيضاوي، في ظل انتهاء الكونجرس بأصوات حركة ماجا إعادة عظمة أمريكا) يبدو سبباً هائلاً للإجراء مستبعداً.

المؤكد أن الدم الشعبي يتراكم، فمظاهرات التي عمت البلد في بؤس الماضي، والخاوف المتعلقة بالتضخم والمخدرات، والغضب بسبب إضعاف التمثيلات الفيدرالية، وتأييد حزب ثنائي، وعملياً لا تقبله بعض. على ذلك يعكس ندراً عميقاً بوجود تهديدات جسيمة للإنظمة الكامل. وتبين استطلاعات الرأي أن ترامب يخسر حالياً العتدلين من أنهت أصواتهم ولاية باين. غير أنه رغم التماثل الملكي مع أي آخر هو الملك جورج الثالث، فإن الطريق لا يزال بعيداً للغاية عن ثورة أمريكا ثانية.

والتي تتكبدون إلى القضاء بحثاً عن النجاة. ويستمر القضاء في تحدي
«مخلفين» من قضية تهريب المهاجرين وقضايا أخرى. ولقد كانت
محلفين من نيويورك هي التي أذانت ترابم في أربع ولائتين خاصيتين
في الماضي، لكنها للأسف فشلت في سجنه. وتظل شركاته تتعرض
ومات متكررة بالاحتياط. وأيضاً يقلل أن «مبدأ الأسئلة الأساسية،
وفيات المحكمة العليا قد يرغمه على أن يجثو على ركبته. ولكن هذا
يجب من الحكومة أن تظهر تقوضاً واضحاً من على القضية، حينما

مشاهد من معرض مسقط للكتاب

روح المعرض تتجلى في المجالس الثقافية المفتوحة، حيث تسقط الألقاب، ويتحاور الجميع من الوزير إلى الطالب، وتتكسر الألأ أمام المعرفة. ويكتشف كثيرون إبداعهم أو يتحضرون لإخراجه خدمة لوطنهم ومجتمعهم.



يادر العبري

■ يادر العبري كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

فقد كان خاتمة المجلس كما في العام الماضي، إذ يتجول في المعرض فإذا قارب وقت المعرض على الانتهاء جلس في مجلس ركن النادي الثقافي بالمعرض، يتحلق حوله الشباب والمتقنون والكتاب والأدباء والمحبون للمعرفة، يجدون فيه روح الثقافة والتواضع، وفكاهة الشعر والأدب، فلا يكاد منقف في عمان اجتمع الكل على حبه مثل الفلاح، فهو الأب الروحي للثقافة في عمان. من المشاهد الجميلة في معرض الكتاب أن تجد الكتاب العماني اليوم يقصده دارسون ومتقنون من خارج عمان، يقطعون مسافات طويلة لأجل الكتاب العماني، والاقترب من المثقفين في عمان، رأيت شابا هندياً في بداية الثلاثين من عمره، فسألته: هل تعمل هنا، قال: لا، أنا أتيت من الهند لأجل معرض الكتاب، حيث أقدم أطروحة الدكتوراه في الرواية العمانية، كما رأيت شابا مصرياً يضع كتابات عمانية في إحدى الصناديق، فسألته: هل لديك دور نشر؟ قال: لا، أنا أحمل هذه الكتب العمانيّة إلى مصر لأنّها تطلب في الجامعات والأكاديميّات المصرية، كما رأيت متجولا من الجزائر يحمل فقط الكتب العمانيّة لأجل بعض المكتبات الأهلية في الجزائر. هناك مشاهد عديدة لها رمزيّتها وجماليّتها في معرض مسقط للكتاب، لو ذكرتها لطلال المقام، منها ما أشرت إليها في سنوات ماضية، ومنها لعل مناسبات أخرى نشير إليها، ولكن نضجر أن طال بنا العمر لنذكر هذه اللحظات الرائعة من الأجواء الثقافيّة، ونحن اليوم نشاهد - والحمد لله - القلم العماني يصل إلى درجة من الإبداع والحضور العربيّ، كما ونوعا، ونجد المعرفة والنتاج العماني يمتدّ في فضاءات جغرافيّة أوسع، ويتحرّك في فضاء معرّيّ حر، بعيدا عن الأدلجة الألاهوتية والسياسية المسبقة.

وفيما تتحدث. هنا الكل يجلس ويناقش كانت أفكاره ذات اليمين أم ذات الشمال، كان ذكرا أم أنثى، كان صغيرا أم كبيرا، كان كاتباً ناقداً، أم قارئاً متابعياً، كان مسؤولاً كبيرا أم موظفا عاديا، كان معلّما أكاديميا أم طالبا في الجامعات والمدارس، وهذا من جمال المعرض، فالمعرض ليس عرضا لكتب وشراء لها فحسب؛ فهذا تجده في المكتبات وغيرها، لكن روح المعرض في مثل هذه المجالس الثقافية والمعرفية المفتوحة على الجميع، حيث المعرفة الحقيقية لا تجتمع مع تضخم الإعجاب بالذات، والترفّع على الآخرين لكونه ألف كتابا، أو كتب مقالا في جريدة، أو نال شهرة افتراضية في وسائل التواصل الاجتماعيّ، بل تكسر هذه الألأ، وتشعر أنّك في عالم أوسع، وهناك من هو أعمق منك تحليلا ونقدا وإبداعا، كما أنّ مثل هذه المجالس تكشف بذاتها إبداعات لم تظهر ذاتها، أو أنّها تشجّع من يحمل ذلك على الظهور وأخراج ما يكتنزه لينفع وطنه ومن حوله ممّن يشاركو إبداعه ومعرفته. فقدنا هذا العام في مثل هذه المجالس روح الثقافة في عمان، والذي يلقب بأبي الثقافة العمانية، أقصد بذلك الأستاذ الأديب أحمد الفلاح، والذي لازم المستشفى وقت المعرض لمرض ألم به،

في ركن النادي الثقافي بالمعرض كان مجلسا ثقافيا يوميا مفتوحا، يختلط فيه الشباب مع الكبار، فلا تكاد تمر دقيقة إلا وتجد نقاشا معرفيا مختلفا، تارة في الأدب أو الفلسفة أو التاريخ أو التراث أو الموسيقى أو اللغة والترجمة وغيرها من النتاج الإنساني، في هذا المجلس سقطت جميع الألقاب، وبقت الثقافة هي الجامع بين الجميع، فهناك جلس الوزير مع الفنان والفيلسوف والمؤرخ والكاتب والشاعر والروائي والكبير والصغير في نقاشات معرفيّة لا تتوقف، لو جمعت لكنت مجلّدات بذاتها، كما زار هذا المجلس رموز ومحبّون للثقافة من خارج عمان من الخليج وباقي الدّول العربية كتونس ومصر والمغرب وسوريا والعراق ولبنان والسودان والجزائر وغيرها، كما زاره من دول أخرى كإيران وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والهند وغيرها، في أجواء نقاشية ومعرفيّة. فمن مشاهد هذا المجلس مثلا أنّ المصور والفنان البحريني حسين المحروس رأيّت في اتجاهه شيئا من علامات الحزن ليلة سفره، وكان ملازما للمجلس، فقال: نحن نفتقد مثل هذه المجالس، ليس في الفضاءات المعرفيّة فيه، لكن هنا تستطيع أن تتحدّث بما تشاء وأنت مطمئن، لا تشعر أنّ أحدا يراقبك، أو يراقب ماذا تقول.

أسدل الستار عن معرض مسقط للكتاب في دورته التاسعة والعشرين، والمتابع لمعرض الكتاب يشاهد تفاعل جيل الشباب أو الأجيال الجديدة مع الثقافة بعواملها المختلفة، بل يكاد هو الغالب على غيره من الكبار، وتفاعلهم مع الثقافة ليس تفاعلا ترفيياً، وإن وجد ذلك، إلا أن هناك جيلا جديدا أيضا من يتشكل مع الثقافة وفق ألبستها المختلفة، وهناك المتابع لها بشكل جيد ودقيق، بل هناك القارئ والنّاقد والكاتب والفنان المبدع. وأضرب هنا مشاهدين مثلا، المشاهدة الأولى فتاة في الثانية عشرة من عمرها، وقد كنت مع الكاتبة بشرى خلفان، جاءت تسال عن كتب ظننت في البداية طلب منها ذلك لصغر سنّها، فسألتها: هل تعرفين بشرى خلفان؟ أجابت: نعم، صاحبة دلشاد، قلت لها: هذه بشرى خلفان، فتصوّرت في البداية أنني أمزح معها، وكانت غير مصدقة، فأكدّت لها بشرى أنّها فعلا هي ذاتها، ففرحت الفتاة، ثمّ سألتها بشرى: هل قرأت الرواية، فأجابت: نعم، وذكرت شيئا من شخصياتها، ممّا يدل على قراءتها لها بعمق وهي في بداية العقد الثّاني من عمرها. ومثال آخر جآني أحد الأصدقاء قائلا: إنّ فتاة تبحث عنك في ركن الجمعية العمانيّة للكتاب والأدباء لتوقع لها، فذهبت، فإذا هي في نهاية عقدها الثّاني، وجاءت إلى ركن الجمعية لأجل كتاب «لاهوت الرحمة»، فلمّا دخلت معها في حديث معرّيّ، أدركت متابعتها وقراءتها، ولم تأت فقط لأجل التوقيع، فإن تجد من يبحث عن كتابك هذا يعطيك شيئا من الرضا الإيجابي حول نتاجك؛ لكن أن تجد من يتفاعل معه، ويشاركك شيئا ممّا قدّمته من معرفة ولو بسيطة؛ فهذا أعظم ما يروحو للكتاب، إذ يرى من يتفاعل معه معرفيا، ويشاركه شيئا من أطروحاته إعجابا أو نقدا أو ما يبتنها.

لماذا ستخسر الولايات المتحدة معركتها مع الصين؟

مارتن وولف
ترجمة - قاسم مكي

فالصين لن تنسى ومن المستبعد أن تغفر. وهي على الأقل تعتقد بأن شعبها أفضل في تحمل المعاناة الاقتصادية من الأمريكيين. كما أن الحرب التجارية بالنسبة لها صدمة «طلب» أساسا في حين إنها للولايات المتحدة أساسا صدمة «عرض» وإحلال الطلب المفقود أكثر سهولة من إحلال العرض المفقود. الخلاصة، لن تحصل الولايات المتحدة على الاتفاقيات التي يبدو أنها تسعى إليها ولا على الانتصار الذي تأمل فيه على الصين. وافتراسي هو أن ترامب، مع اتضاح ذلك للبيت الأبيض، سيتراجع على الأقل جزئيا من حروبه التجارية معلنا الانتصار ثم يعضي في اتجاه آخر. لكن ذلك لن يغير من واقع أن الولايات المتحدة تتنافس حقا مع الصين من أجل النفوذ الدولي. والمؤسف أن الولايات المتحدة اليوم ليست تلك الولايات المتحدة التي يريد العديدين منها أن تنجح في هذه المنافسة. أمريكا ترامب لن تنفوق، فسكانها ربع سكان الصين واقتصادها بنفس حجم اقتصاد الصين فقط لأنها أوفر إنتاجا، ولا يزال نفوذها الثقافي والفكري والسياسي يفوق كثيرا نفوذ الصين لأن مبادئها وأفكارها أكثر جاذبية وأمكنها إيجاد تحالفات قوية تعزز هذا النفوذ مع البلدان المائلة لها في توجهاتها. باختصار لقد ورثت أصولا ضخمة وتنمّت بها. الآن دعونا ننظر فيما يحدث في ظل نظام حكم ترامب. ما يحدث مساعي تهدف إلى تحويل حكم القانون إلى أداة انتقام وتفكيك حكومة الولايات المتحدة واحترار القوانين التي تشكل أساس الحكومة الشرعية والهجوم على البحث العلمي واستقلال الجامعات الأمريكية العظيمة. ما يحدث أيضا شن الحروب على الإحصائيات الموثوقة والعداء تجاه المهاجرين على الرغم من أنهم ظلوا يشكلون قواعد نجاح الولايات المتحدة على مر الأجيال والإنكار الصريح لعلم الطب وعلم المناخ ورفض معظم الأفكار الأساسية في اقتصاديات التجارة. هذا بالإضافة إلى مساواة قادة روسيا بقيادة أوكرانيا أو حتى تفصيلهم عليهم والاحتقار العلني لتحالفات ومؤسسات تعاون يركز عليها النظام العالمي الذي أقامته الولايات المتحدة. كل هذا يحدث بواسطة حركة سياسية احتضنت تمرد يناير ٢٠٢١ (اقتحام مبنى الكونغرس بواسطة أنصار ترامب عقب خسارته الانتخابات الرئاسية وقتها - المترجم). نعم النظام الاقتصادي العالمي بحاجة حقا إلى تحسين. والحجة وراء مطالبة الصين بأن تتحول إلى النمو الذي يقوده الاستهلاك مُقنعة جدا. ومن الواضح أيضا أن الكثير من الإصلاح مطلوب داخل الولايات المتحدة. لكن ما يحدث الآن ليس إصلاحا بل تحطيم لقواعد نجاح الولايات المتحدة في الداخل والخارج. وسيكون من الصعب تصحيح ذلك، وسيكون من المستحيل للناس نسيان من تسبب في ذلك وما تسبب في ذلك.

الولايات المتحدة التي تحاول إحلال حكم القانون والدستور برأسمالية المحاسب الفاسدة لن تتفوق على الصين. والولايات المتحدة التي تتعامل مع البلدان الأخرى على أساس نفعي محض لن يخلص حلفاؤها في دعمها. العالم بحاجة إلى الولايات المتحدة التي تنافس الصين وتتعاون معها. لكن للأسف في وضعها الحالي ستفشل فيهما كليهما.

■ مارتن وولف كبير معلقى الاقتصاد بصحيفة الفاياننشال تايمز

الحجة التجارية لصالح اقتصاد أزرق مستدام

أفريديو جيرون

تكاليف رأس المال وتشجيع المشاركة من جانب القطاع الخاص. ثالثا، يجب توسيع نطاق المشاريع القابلة للتمويل في مجال المحيطات. فيبينما يشير المطورون في كثير من الأحيان إلى نقص التمويل، تتمثل إحدى العقبات الرئيسية التي تحول دون نشر رأس المال في محدودية المتاح من المشاريع الناضجة القابلة للتطوير. ويتطلب سد هذه الفجوة اتخاذ تدابير منسقة عبر الحدود والصناعات. يتعين على الحكومات، والنامية في الجنوب العالمي في معالجة مخاوف المستثمرين بشأن انعدام اليقين في المجال التنظيمي والسياسات، وتقلب أسعار العملات، وأسواق رأس المال غير الناضجة، والبنية الأساسية المالية غير الملائمة. إلى جانب نقل التكنولوجيا وتقاسم المعرفة، يتعين على هذه الاقتصادات أن تحتضن أساليب داعمة للطبيعة في التعامل مع الصناعات القائمة على المحيطات ومشروعات تطوير البنية الأساسية. يقدم قطاع طاقة الرياح البحرية نموذجا واعدًا. على سبيل المثال، تظهر إبداعات مثل سفرات توربينات الرياح القابلة لإعادة التدوير من تطوير شركة Shanghai Electric Wind Power. كيف من الممكن أن يساعد مع رأس المال، والتكنولوجيات المتطورة، والخبرات المشتركة في دفع عجلة التقدم. ومن الممكن تمثيل هذه الجهود بتطوير سياسات مثل السلطة الوطنية لإزالة الكربون في كوستاريكا، والتي تهدف إلى تحويل البلاد إلى الطاقة المتجددة بنسبة ١٠٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠. بالاستعانة بتدابير صارمة لحماية التنوع البيولوجي وتنظيم استخدام الأراضي، أتاحت هذه الخطوة منذ عام ٢٠١٩ أكثر من ٣ مليارات دولار لتمويل الاستثمارات في البنية التحتية المتجددة. من خلال حماية النظم الإيكولوجية البحرية ودمج المرونة الاجتماعية والبيئية في نماذجها الاستثمارية، يصبح بوسع الصناعات القائمة على المحيطات أن تقدم أيضا قيمة طويلة الأجل للمجتمعات المحلية. على سبيل المثال، تظهر استثمارات ميناء سانغافورة في مجال تزويد البنية التحتية من الانبعاثات جهود ميناء أنتويرب-بروج لتعزيز البنية الأساسية البيئية أن الاستفادة والحيوية الاقتصادية من الممكن أن يسيرا جنبا إلى جنب. وسوف تعمل الجهود التي يبذلها المنتدى الاقتصادي العالمي لتسريع الانتقال إلى الموانئ الداعمة للطبيعة والناس على تعزيز هذا العمل بدرجة أكبر. ستكون السنوات الخمس المقبلة محورية. ضوف توفر هاليتان قادمتان. مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات ومنتدى الاقتصاد الأزرق والتمويل في يونيو. المستثمرين، وبنوك التنمية، وصناع السياسات منصبة للنفوس بأليات الاستثمار المبدعة، وتعزيز الشراكات بين القطاعات، ومواءمة الاستراتيجيات المالية مع الرؤية البعيدة الأمد لاقتصاد محيطات مزدهر ومستدام. من المسلم به أن هذه لحظة تحييط بها مخاطر غير مسبوقة. لكنها أيضا لحظة فرصة لا مثيل لها. فمن خلال المواءمة بين تدفقات رأس المال وتجديد المحيطات، يمكننا إحداث التغيير الجهازي اللازم لبناء اقتصاد أزرق مرن يحمي النظم الإيكولوجية البحرية، ويعمل على تمكين المجتمعات المحلية، ويوفر لأجيال المستقبل الازدهار العريض القاعدة.

■ أفريديو جيرون رئيس قسم المحيطات في المنتدى الاقتصادي العالمي
■ خدمة بروجسكت سنديكت

يدعم اقتصاد المحيطات الملايين ويمرز بعضا من صناعات العالم الأكثر حساسية. فمن الشحن البحري، الذي ينقل ٨٠٪ من التجارة العالمية، إلى كابلات الألياف الضوئية البحرية التي تنقل ٩٥٪ من البيانات الدولية، تشكل المحيطات جزءا لا يتجزأ من مجتمعاتنا وحياتنا اليومية. وفقا لأحد التوقعات، من الممكن أن تولد الصناعات القائمة على المحيطات أكثر من ٣ تريليونات دولار سنويا بحلول عام ٢٠٣٠. لكن المحيط أكثر كثيرا من مجرد محرك اقتصادي. فهو أيضا أكبر منظم طبيعي للمناخ على كوكب الأرض، حيث يمتص ما يقرب من ٣٠٪ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ويحبس ٩٠٪ من الحرارة الزائدة، ويخزن من الكربون خمسين ضعف ما يخزنه الغلاف الجوي. ومع ذلك، فإن قدرة المحيطات على توفير هذه الخدمات الحيوية تقترب الآن من نقطة اللاعودة. لم تكن الحجة لصالح الاستثمار في الحلول المستدامة في أي وقت مضى أقوى مما هي عليه الآن، إذ يوفر هذا الاستثمار فرصة فريدة لإطلاق التدفقات المالية على نطاق ضخم. إن اقتصاد المحيطات اليوم يمثل مجالا استثماريا تبلغ قيمته عدة تريليونات من الدولارات، ويشمل قطاعات متعددة تعتمد على بيئة بحرية موفورة الصحة: الطاقة المتجددة، والبنية الأساسية الساحلية، والموانئ، والنقل البحري، ومصائد الأسماك المستدامة، وتربية الأحياء المائية. وتكلفة التقاعدس من العمل ستكون بسيطة باهظة للغاية ومتزايدة. لكن هذه الفرص لا تزال أكبر مستغلة إلى حد كبير. فبرغم أن الاقتصاد الأزرق المستدام من المتوقع أن ينمو بسرعة في السنوات المقبلة ليتجاوز ٣,٢ تريليون دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٣٠، فإن فجوة تمويل ضخمة لا تزال تعيق كل ما يرتبط بالمحيطات من التنمية المستدامة والإبداع. مع تسبب الظواهر الجوية القاسية، وارتفاع مستويات سطح البحر، وتغير الخطوط الساحلية في تعطيل الحياة في المناطق الساحلية وعرقلة صناعات رئيسية، يشكل هذا التهديد خطيرا لكل من القدرة على التكيف مع المناخ والنمو الاقتصادي في الأمد البعيد. بين عامي ٢٠١٢ و٢٠٢٢، استثمر ١٣ مليار دولار فقط في استدامة المحيطات، وأغلب هذا المبلغ كان مصدره مساعات التنمية الرسمية ومصادر خيرية. وهذا يعكس التصور الدائع الانتشار بأن المشاريع القائمة على المحيطات مخاطرها أكثر من المكافأة المنتظرة منها، حيث يشير المستثمرون في كثير من الأحيان إلى انعدام اليقين التنظيمي، والأسواق المفتتة، ونقص المشاريع القابلة للتمويل. إطلاق كامل إمكانات اقتصاد المحيطات المستدام، يتعين على صناع السياسات وقادة الأعمال التركيز على ثلاث أولويات رئيسية. أولا، يجب أن يعترفوا بالمحيطات كفرصة استثمارية تضمن النمو المرتفع. كان التمويل الأزرق يركز تقليديا على جهود الحفاظ والترميم، وهي جهود ضرورية لكنها غير كافية لدفع التغيير الجهازي اللازم لحماية صحة المحيطات. يتطلب إنجاز هذا التغيير إدراك حقيقة ماهاذا أن المشاريع الضخمة النطاق، من الممكن أن تساع، بالإضافة إلى توفير العوائد المالية، في بناء القدرة على التكيف مع المناخ وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل. تشمل المشاريع القابلة للتطوير الجديدة تجاريا قطاعا مثل الطاقة المتجددة، والشحن، والبنية الأساسية الساحلية، وتربية الأحياء المائية على نطاق ضخم، والموانئ. ثانيا، يتطلب اجتذاب رأس المال الخاص إزالة المخاطر المحيطة بالاستثمارات في المحيطات، ويوجب على المطورين وأصحاب المصلحة الصناعيين العمل بشكل وثيق مع بنوك التنمية المتعددة الأطراف، وشركات التأمين، والمؤسسات الخيرية للحد من المخاطر المتصورة من خلال التمويل الميسر وضمانات الخسارة الأولى، وبالتالي خفض



حماس لا ترى جدوى للتفاوض في «ظل حرب التجويع»

استشهاد 5 فلسطينيين في قصف الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة



«رويترز»

غزة. (الأراضي الفلسطينية) الدوحة «وكالات»، استشهد ٥ فلسطينيين وأصيب آخرون جراء قصف لطائرات الاحتلال الإسرائيلي أمس على مواقع متفرقة في قطاع غزة. وأفاد مسعفون من الهلال الأحمر الفلسطيني وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» باستشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً في محيط مدرسة السوارحة شمال بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة، كما استشهدت طفلة وأصيب آخرون، إثر قصف بطائرة مسيرة تابعة للاحتلال الإسرائيلي استهدف خيمة تؤوي نازحين في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع. وفي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة استشهد فلسطينيان اثنان وأصيب آخرون جراء قصف إسرائيلي استهدف منزلاً.

لا جدوى

أكد قيادي بارز في حركة حماس أن الحركة لا ترى جدوى لأي مفاوضات وقف إطلاق النار في ظل «حرب التجويع، الإسرائيلية في قطاع غزة المهدد بالمجاعة فيما تستعد إسرائيل لهجوم واسع عليه. والثلاثاء، توعد وزير المال الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش بتدمير غزة بالكامل. وقال عضو المكتب السياسي في حماس باسم نعيم لووكالة فرانس برس «لا معنى لأي مفاوضات غير مباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي، ولا معنى للتعامل مع أي مقترحات جديدة لوقف إطلاق النار، في ظل حرب التجويع وحرب الإبادة التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

ولكن الدوحة أكدت أن «الجهود مستمرة، للتوصل إلى اتفاق على الرغم من صعوبة ذلك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد النصراري إن «جهودنا مستمرة على الرغم من صعوبة الموقف وعلى الرغم من الوضع الإنساني الكارثي المستمر في قطاع غزة ... هناك صعوبة كبيرة جداً في إطار هذه المفاوضات ولكن ... هناك اتصالات دائمة بين قطر والأطراف المعنية بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية». وقال نعيم إن «المجتمع الدولي مطالب بالضغط على حكومة (بنيامين) لتتياهو لوقف جريمة التجويع والتعطيش والقتل في غزة».

وأضاف أن «المجتمع الدولي وفي مقدمه المؤسسات الأممية اعتبر سياسة التجويع التي تنتهجها إسرائيل جريمة حرب، شديدا على أنه «يجب العمل لإدخال المساعدات فوراً إلى قطاع غزة في ظل المجاعة التي تتوسع».

تأتي تصريحات نعيم بعد إعلان الجيش الإسرائيلي الاثنين أن خطته لتوسيع نطاق حملته والسيطرة على غزة والتي صادق عليها المجلس الأمني الصغير تشمل تهجير «غالبية سكان، القطاع المدمر.

وتعيش الغالبية العظمى من سكان غزة في شمال القطاع، خصوصا في مدينة غزة، وقد تم تهجير معظمهم مرارا منذ

اندلاع الحرب. ويعاني قطاع غزة منذ الثاني من مارس حصارا مُحكما تسبب بأزمة إنسانية شديدة. وفي ١٨ مارس، استأنفت إسرائيل الحرب بعد هدنة استمرت شهرين. وأكد المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل الثلاثاء أن «الاحتلال شن عدة غارات على مناطق مختلفة في قطاع غزة، ونقلت طواقمنا ٧ شهداء بينهم طفلان وحوالي ٢٠ مصابا، ومازال هناك عدد من المفقودين». وفي أول تعليق له على خطة السيطرة والترحيل المعلنه، دعا الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ جميع الأطراف إلى «بدل مزيد من الجهود التي تضمن العودة الفورية للرهائن، وفق بيان صدر عن مكتبه.

«ستكون مدمرة بالكامل»

خلال مشاركته في ندوة في مستوطنة «عوفرا» في الضفة

الأمم المتحدة: الغزيون يتلقون القنابل بدل الماء والغذاء



■ وحدة مدفعية إسرائيلية متنقلة تطلق النار باتجاه غزة أمس.

«رويترز»

جنيف. «أ ف ب»؛ قالت الأمم المتحدة أمس: إن إسرائيل تحاول استخدام إدخال المساعدات إلى غزة كسلاح وعوضا عن إرسال الغذاء والماء والدواء إلى سكانه اليائسين، ترسل إليهم «القنابل». واستنكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا) تفاقم الوضع في القطاع الفلسطيني الذي دمرته الحرب، بعد مرور نحو تسعة أسابيع من الحصار الإسرائيلي الخانق على غزة. وقال المتحدث باسم أوشا ينس لاركه للصحفيين في جنيف «الخلاصة هي أنه لم يعد هناك مساعدات لتوزيعها، لأنه عملية إيصال المساعدات تعرضت لشلل تام... لم يعد هناك ما يعطى».

حاجة ماسة

وأضاف «في غزة، هناك حاجة ماسة لإيصال الغذاء (لأهالي)؛ لكنهم يتلقون القنابل. يحتاجون إلى الماء؛ ويتلقون القنابل. يحتاجون إلى الرعاية الصحية؛ ويتلقون القنابل.

وأعرب عن غضبه من إبلاغ إسرائيل شفويا نحو ١٥ ممثلا عن وكالات تابعة للأمم المتحدة و ٢٠٠ منظمة غير حكومية عن خطط «لإنهاء نظام

صنعاء. «أ ف ب»؛ شنت إسرائيل أمس سلسلة غارات على مطار صنعاء الدولي ومناطق أخرى في العاصمة، في ثاني هجوم إسرائيلي على اليمن في أعقاب هجوم صاروخي للأنصار الله على مطار بن غوريون في تل أبيب.

وأفاد مراسلون لوكالة فرانس برس في العاصمة اليمنية عن سماع انفجارات عدة وتصادع لسحب الدخان في عدد من المناطق بينها المطار.

وأفادت قناة «المسيرة، التابعة للجماعة بأن «عدوانا أمريكيا إسرائيليا يستهدف مطار صنعاء الدولي بسلسلة غارات».

لكن مسؤولا في وزارة الدفاع الأمريكية أكد أن «القوات الأمريكية لم تشارك في الضربات الإسرائيلية على اليمن، الثلاثاء.

وتأتي هذه الضربات بعد يومين من إعلان أنصار الله مسؤوليتهم عن استهداف «مطار (بن غوريون) في يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي». وأكد الجيش الإسرائيلي أن الصاروخ

لحماتهم.. وعبرت فرنسا عن إدانتها الشديدة للخطة الإسرائيلية. وقال وزير خارجيتها جان نويل-بارو في تصريح لإذاعة «آر تي إل، الفرنسية «هذا أمر غير مقبول، ووصفه بأنه انتهاك للقانون الإنساني».

وأضاف أن «الحاجة الأكثر إلحاحا هي وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية دون عوائق».

بدوره، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان إن «الصين تشعر بقلق بالغ إزاء الوضع الحالي بين فلسطين وإسرائيل ... نحن نعارض العمليات العسكرية الإسرائيلية المستمرة في غزة».

ودان المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني منع إسرائيل إدخال المساعدات الإنسانية، مؤكدا أنه بسبب «مجاعة من صنع الإنسان ذات دوافع سياسية».

غارات إسرائيلية على مطار صنعاء.. و«أنصار الله» يتوعدون بالرد

وهي المرة السادسة تعلن فيها إسرائيل قصف اليمن منذ يوليو ٢٠٢٤. ومنذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة إثر هجوم غير مسبوق شنته الحركة الفلسطينية على جنوب إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، تطلق جماعة أنصار الله في اليمن صواريخ وطائرات مسيرة على إسرائيل بشكل منتظم.

ويشن أنصار الله أيضا هجمات على سفن تجارية في البحر الأحمر وخليج عدن انطلاقا من المناطق الخاضعة لسيطرتهم في اليمن، في ما يعتبرونه «دعما، للفلسطينيين في قطاع غزة».

وردًا على هذه الهجمات تشن الولايات المتحدة، بالاشتراك أحيانا مع بريطانيا، غارات ضد مواقع عسكرية في اليمن. في المقابل توعد أنصار الله المدعومون بالرد على الغارات الإسرائيلية. وقال المكتب السياسي للجماعة في بيان إن «العدوان الإسرائيلي والأمريكي لن يمر بدون رد ولن ينتي اليمن عن الاستمرار في موقفه المساند لغزة».

أطلق من اليمن وسقط في منطقة المطار الدولي الرئيسي رغم «عدة محاولات لاعتراضه».

وموجة الغارات هذه هي الثانية لإسرائيل على اليمن خلال ٢٤ ساعة، إذ شنت الاثنين غارات على ميناء الحديدية في غرب اليمن ومصنع إسمنت في المحافظة نفسها، أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة ٣٩ آخرين بجروح، بحسب وزارة الصحة التابعة للجماعة.

واستهدفت الغارات الثلاثاء مواقع عدة بينها مطار صنعاء، وثلاث محطات للتغذية الكهربائية في العاصمة ومحيطها، إضافة إلى مصنع للإسمنت في محافظة عمران، بحسب إعلام أنصار الله. وقبيل ذلك، نشر المحدث باسم الجيش الإسرائيلي بالعربية أفيخاي أدعمي تحذيرا عبر حسابه على إكس يدعو المدنيين إلى «إخلاء منطقة المطار – مطار صنعاء الدولي – بشكل فوري»، لافتا إلى أن «عدم الإخلاء والابتعاد عن المكان يعرضكم للخطر».



«رويترز»

■ تصاعد الدخان بعد غارة جوية إسرائيلية على صنعاء أمس.

تصعيد كبير في حرب السودان

هجمات بمسيرات تهم مدينة بورتسودان . وتهدد وصول المساعدات

«يونيفيل» تحت الجيش الإسرائيلي على الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية

بيروت «د.ب.أ.»، أكدت قوة الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) أنها تواصل «حث الجيش الإسرائيلي على الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية، إذ إن وجوده شمال الخط الأزرق يشكل انتهاكا للقرار ١٧٠١».

ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام، أمس عن قائد القطاع الغربي في اليونيفيل العميد نيكولا ماندوليسي قوله، خلال لقائه رئيس بلدية الضهيره عبدالله الغريب: إن «قوات حفظ السلام لا تزال على الأرض وتبقى ملتزمة دعم المجتمعات في جنوب لبنان».

وأضاف ماندوليسي: إن «التسيق مع الجيش اللبناني يبقى قويا، ونواصل دعمنا للجيش في نشر قواته للمساعدة في استعادة الأمن والاستقرار والعمل مع الحكومة لإعادة بسط سلطة الدولة في الجنوب».

وأكد «دعم اليونيفيل الكامل للسكان المحليين»، مشددا على «التنسيق القوي والمستمر مع الجيش اللبناني، الذي يواصل تنفيذ عمليات نزع الألغام في المنطقة، وهي شرط أساسي لعودة المدنيين بأمان».

بدوره، أشار رئيس البلدية إلى «العلاقة التاريخية التي تربط بين سكان الضهيره وإيطاليا، لافتا إلى الأثر الشديد للنزاع الأخير على البلدة، حيث اضطر معظم السكان إلى اللجوء إلى صور، ولن تكون عودتهم قريبة، إذ تم تدمير حوالي ٦٠٠ وحدة سكنية.

وأوضح أن «استئناف الأنشطة الزراعية التقليدية - مثل زراعة التبغ والزيتون والخضراوات - لا يزال صعبا جدا حاليا،

وجرى اللقاء، بحسب بيان عن المكتب الإعلامي للقطاع الغربي لليونيفيل، في أجواء ودية وبناءة، وأكد الطرفان التزامهما المشترك رفاهية المجتمع المحلي.

ويأتي اللقاء «في إطار تفويض القطاع الغربي المؤسسي بالحفاظ على علاقات دائمة وبناءة مع السلطات المحلية، تماشيا مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٠١».

الأمم المتحدة تدعو إلى «تحقيق مستقل» حول احتجاز نائب شرق ليبيا

طرابلس «أ.ف.ب.»، طالبت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا أمس السلطات الليبية بالإسراع في «إجراء تحقيق مستقل وشامل، في واقعة فيديو يظهر نائباً مخطوفا منذ سنة مكبلاً ومحتجزاً في ظروف مهينة. وأعربت البعثة الأممية في بيان عن «انزعاجها الشديد إزاء الفيديو المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي والذي يظهر عضو مجلس النواب إبراهيم الدرسي، محتجزاً ومقيّداً بسلاسل وعليه آثار تعذيب واضحة».

وطالبت البعثة من خبراء الأدلة الرقمية في الأمم المتحدة تقييم صحة الفيديو. وخطف النائب منذ ١٦ مايو ٢٠٢٤، بعد حضوره عرضا عسكريا للجيش الليبي في بنغازي في شرق ليبيا الذي تسيطر عليه خليفة حفتر، وحيث توجد حكومة موازية لتلك الموجودة في طرابلس. وذكرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الجهات كافة بأن «الاحتجاز التعسفي والاختطاف والتعذيب والإخفاء القسري والوفيات أثناء الاحتجاز انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان».

ونشرت قناة «ليبيا الأحرار» الخاصة مقطع الفيديو الذي لم يتسن التأكد من صحته، والذي يظهر فيه النائب الدرسي مكبلاً بسلسلة من رقبته في غرفة وتبدو عليه علامات الإعياء والتعب. وطالب رئيس مجلس النواب عقيلة صالح (شرق) النائب العام ووزير الداخلية بالتحقيق في مقاطع الفيديو المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتثبت من صحتها.

وأكدت وزارة الداخلية في الحكومة الموازية أن النائب إبراهيم درسي مخطوف لدى «جهة إجرامية مجهولة تتبع عصابة منظمة»، لافتة إلى أن «المقاطع المصورة المتداولة، مادة منسقة بعناية من المجموعة الخاطفة بهدف تضليل الرأي العام وتشويه سمعة القوات المسلحة الليبية»، في إشارة إلى قوات حفتر.

وادت حكومة طرابلس ما وصفته بـ«مشاهد مسربة صادمة، لاحتجاز الدرسي، داعية إلى فتح «تحقيق دولي» لكشف ملابسات الجريمة.

وحملت المسؤولية المباشرة لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح عن صمته تجاهه لما يتعرض له أحد نواب المجلس». وكانت قناة «المسار» الموالية لحفتر نقلت عن نواب قولهم إن الشاهد في الفيديو «مفبركة»، و«تم إنتاجها باستخدام الذكاء الاصطناعي، وخطفت مجموعة مسلحة في عام ٢٠١٩ النائبة سهام سرقوبة في بنغازي، بعد انتقادها الهجوم الذي شنه حفتر على طرابلس، وفقد آخرها منذ ذلك الحين.

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي عام ٢٠١١، تشهد ليبيا نزاعات وانقسامات وتدير شؤونها حاليا حكومتان متنافستان: الأولى في طرابلس (غرب) برئاسة عبدالحميد الدبيبة وتعتزف بها الأمم المتحدة، والثانية في بنغازي (شرق) برئاسة أسامة حماد وتحظى بدعم البرلمان والمشير خليفة حفتر.



«أ. ف. ب»

جزء كبير من ساحل البحر الأحمر، مع حدود مفتوحة على دول في شمال أفريقيا وأفريقيا الوسطى والقرن الإفريقي.

ونددت مصر والسعودية بالهجمات، وعبرت الأمم المتحدة أيضا عن قلقها.

واندلعت الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع بسبب خلافات قبل الانتقال إلى الحكم المدني. وتقول الأمم المتحدة: إن الصراع أدى إلى نزوح أكثر من ١٢ مليون شخص ودفع نصف السكان إلى برائن الجوع. ويعد عامين من نشوب الحرب، نجح الجيش في طرد قوات الدعم السريع من معظم أنحاء وسط السودان، وحولت هذه القوات شبه العسكرية أسلحتها من التوغلات البرية إلى شن هجمات بطائرات مسيرة تستهدف محطات الطاقة وغيرها من المرافق في عمق الأراضي التي يسيطر عليها الجيش.

ويواصل الجيش شن غارات جوية في إقليم دارفور، معقل قوات الدعم السريع. كما يخوض الجانبان معارك برية للسيطرة على الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، وفي أماكن أخرى.

فترات احتدام وهدوء، لكن من غير المرجح أن يحقق أي من الطرفين انتصارا حاسما. وتفتح الهجمات بالطائرات المسيرة جبهة جديدة في الصراع، مستهدفة المعقل الرئيسي للجيش في شرق السودان. وكان الجيش قد طرد في مارس قوات الدعم السريع من معظم مناطق وسط السودان حيث تقع العاصمة الخرطوم ودفعها غربا.

واتهمت مصادر عسكرية قوات الدعم السريع بشن هجمات على بورتسودان منذ الأحد رغم أن القوات لم تعلن مسؤوليتها عن ذلك حتى الآن.

وجاءت الهجمات بعدما قال مصدر عسكري: إن الجيش دمر طائرة ومستودعات أسلحة في مطار نبالا الخاضع لسيطرة قوات الدعم السريع في دارفور المعقل الرئيسي لها.

جوع ونزوح

اجتذب الصراع في السودان قوى إقليمية تسعى إلى بناء نفوذ في دولة تتمتع بموقع استراتيجي بمحاذاة

بالقرب من المقر الرئاسي. ويهدد تدمير منشآت الوقود والأضرار التي لحقت بالمطار والميناء بتفاقم الأزمة الإنسانية في السودان، والتي تصفها الأمم المتحدة بأنها الأسوأ في العالم، من خلال وضع المزيد من الضغوط على عمليات تسليم المساعدات عن طريق البر والتأثير على إنتاج الكهرباء وموادات غاز الطهي. وكانت مدينة بورتسودان تتمتع بهدوء نسبي منذ اندلاع الحرب الأهلية في أبريل ٢٠٢٣ حينما أصبحت قاعدة للحكومة المتحالفة مع الجيش بعد أن فقدت القوات المسلحة السودانية السيطرة على جزء كبير من العاصمة الخرطوم في بداية الصراع مع قوات الدعم السريع شبه العسكرية.

ولجأ مئات الآلاف من النازحين إلى المدينة التي انتقل لها مسؤولو ودبلوماسيو وكالات الأمم المتحدة، مما جعلها القاعدة الرئيسية لعمليات الإغاثة. وقال شاهد العيان: إن الهجوم على محطة الكهرباء الفرعية في بورتسودان أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي في أنحاء المدينة، بينما انتشرت وحدات الجيش حول المباني الحكومية. وشهد الصراع مرارا

الخرطوم «رويترز»؛ قال شاهد عيان: إن انفجارات وحرافق هزت مدينة بورتسودان أمس ضمن هجوم بطائرات مسيرة مستمر منذ أيام أدى إلى إحراق أكبر مستودعات الوقود في السودان وإلحاق أضرار بأهم بوابة لإدخال المساعدات الأجنبية. وقالت شركة أميري البريطانية للأمن البحري: إن الضربات شملت هجوما بطائرات مسيرة شنته قوات الدعم السريع شبه العسكرية السودانية على مرافق الميناء في بورتسودان، حيث تم استهداف محطة الحاويات.

الأكثر كثافة

وهذه الضربات هي الأكثر كثافة منذ بدء الهجوم على بورتسودان الأحد، في صراع تلعب فيه الطائرات المسيرة دورا متزايدا. وقال شاهد عيان في مدينة الخرطوم: إن أعمدة ضخمة من الدخان الأسود تصاعدت من مخازن الوقود الاستراتيجية الرئيسية في السودان بالقرب من الميناء والمطار أمس في حين أصابت الضربات أيضا محطة كهرباء فرعية وفندقا

ماكرون يستقبل الشرع بباريس اليوم

مقتل مدني وإصابة 5 جراء انفجار ألغام أرضية شمال غرب سوريا

العلاج.

وأكد الدفاع المدني أن مخاطر مخلفات الحرب تهدد أرواح المدنيين مع الانتشار الكبير لها جراء حرب طويلة لنظام الأسد وداعميه تركت ملايين الذخائر كموت مؤجل للسوريين.

وأوضح أن هذه المخلفات والذخائر غير المنفجرة تقوض حياة السكان وتحد من قدرتهم على العودة لنمازلهم ومن العمل في مزارعهم. في الأثناء أعلن قصر الإليزيه لوكالة فرانس برس أمس أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيستقبل في باريس اليوم أحمد الشرح، في أول زيارة للرئيس السوري الانتقالي إلى أوروبا.

وقالت الرئاسة الفرنسية: إنّ ماكرون «سيؤكد مجددا دعم فرنسا لبناء سوريا جديدة، سوريا حرة

دمشق، باريس «د.ب.أ.»، «أ.ف.ب.»؛ قتل مدني سوري وأصيب خمسة آخرون، بينهم أربعة أطفال، بجروح إثر انفجارين منفصلين لمخلفات الحرب وقع في ريف إدلب في شمال غرب سوريا.

وذكر الدفاع المدني السوري، في منشور على صفحته بموقع فيسبوك ليل الاثنين الثلاثاء، أن رجلا قتل وأصيب آخر جراء انفجار لغم أرضي وقع في قرية أبو دفنة بريف معرة النعمان الشرقي جنوب إدلب، أثناء عملهما على تنظيف بئر مياه يحوي ذخائر غير منفجرة.

وأشار إلى إصابة أربعة أطفال من عائلة واحدة (أبناء عم) بجروح إثر انفجار لغم أرضي وقع في حي سكني على أطراف مدينة معرة النعمان، لافتا إلى فرقه أسعفت المصابين للمستشفى لتلقي



«رويترز»

■ قوات الأمن السورية في أعقاب اشتباكات دامية بين مسلحين وسكان عند مدخل جرمانا أمس الأول

إعلان قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة العليا أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن الطاعن / عبدالله بن صالح بن محمد البلوشي قد أقام الطعن المدني رقم ٢٠٢٤/٨١٠٢/١٥٦٩ ضد المطعون ضدهما / أحمد حميدو محمد أبو زبيدة (مصري الجنسية) طالب فيه بنقض حكم الاستئناف الصادر من محكمة الاستئناف بالرساتق.	
ونظراً للتعذر إعلان المطعون ضده بالطرق العادية لعدم وجود موطن معروف له، فقد تقرير إعلانه بطريق النشر طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢٩ وهذا النشر يعتبر إعلاناً للمطعون ضده للرد على صحيفة الطعن خلال خمسة عشر يوماً وتسليمه إلى مقر المحكمة الكائن في الغبرة الشمالية مقابل جامع السلطان قابوس الأكبر وينتج الإعلان أثره من تاريخ النشر.	
أمانة سر المحكمة	



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/٤٦٩)

الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي إلى المدعي (١٠٠٠٠٠٠ر.ع) عشرة آلاف ريال عماني . على النحو المبين بالأسباب، وأزمته بالصاريف، ومالة ريال (١٠٠٠ر.ع) أتعاباً للمحاماة

أسماء الأطراف	الصفة
جاسم بن محمد بن خميس الشكيلي	طالب التنفيذ
أحمد بن خميس بن سيف الشيندي	المنفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٥/٢٦ لمقرر السابق توقيع الحجز عليه وهو كالاتي،

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
صناعي	صحم	٠٧٦	الفليج ٢	٣١٢٥٥

ويقدر بسعر أساسي قدره (٥٥٠٠٠ ر.ع) خمسة وخمسون ألف ريال عماني، فعلى راغبى الشراء الحضور للمحكمة لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاة الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والأ أعيدت المزايدة على دتمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

ترامب: بوتين أصبح أكثر حرصا على السلام في أوكرانيا مع تراجع النفط

الكرملين: موسكو لا تزال تخطط لهدنة 3 أيام.. والمسيرات الأوكرانية تغلق 10 مطارات روسية



■ رجل إطفاء يعمل في موقع سوق بارا باشوفو الذي تعرض لغارة بطائرة روسية دون طيار على مدينة خاركييف.

كوريا الجنوبية: رئيس الوزراء السابق يشدد على ضرورة توحيد مرشح المحافظين في الانتخابات الرئاسية

سول (د.ب.أ)؛ شدد رئيس وزراء كوريا الجنوبية السابق هان داك سو، أمس، على ضرورة توحيد مرشح المحافظين في الانتخابات الرئاسية المقررة في ٣ يونيو المقبل، وسط جهود للتعاون مع مرشح حزب سلطة الشعب كيم مون سو. وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار، إن هان، الذي سجل نفسه كمرشح مستقل، أدلى بهذه التصريحات خلال جلسة حوار مع الصحفيين ردا على سؤال بشأن وجود مفاوضات لتشكيل ترشيح موحد للمحافظين مع كيم. وقال هان: «لم أتخيل البتة، فشل توحيد المرشح، دون الكشف عن أية تفاصيل. وأضاف: «الفشل في توحيد المرشح سيكون بمثابة خيانة كبيرة للشعب». وكان هان تواصل مع معسكر كيم لبحث توحيد الترشيح كي يتحديان بشكل أفضل مرشح الحزب الديمقراطي لي جايه- ميونج، الذي يحافظ على تقدم كبير في استطلاعات الرأي الأخيرة. وبرز نجم السياسي التكنوقراطي يو هان كما منافس قوي في المعسكر المحافظ لخوض انتخابات يونيو. ليحل محل الرئيس السابق يون سوك يول، الذي أطيح به بسبب إعلانه الأحكام العرفية. وتقدم هان، الذي شغل منصب القائم بأعمال الرئيس، باستقالته يوم الخميس الماضي وأعلن ترشحه في اليوم التالي. يشار إلى أنه يتعين للتسجيل كمرشح موحد، أن يتفق هان وكيم قبل ١١ مايو الجاري، الموعد النهائي لتسجيل المرشحين رسميا لدى اللجنة الوطنية للانتخابات.

مجلس أوروبا يحث اليونان على إنهاء الترحيل القسري للمهاجرين

أثينا (أ.ب.؛ حث مجلس أوروبا أمس، اليونان على تطبيق ضمانات قانونية أقوى على حدودها، واعتماد نهج عدم التسامح تماما مع عمليات الإعادة القسرية، في ظل استمرار ورود تقارير بشأن عمليات ترحيل غير قانونية للمهاجرين، رغم تزايد الانتقادات الدولية. وأصدر مايكل أوفلاهيرتي، مفوض حقوق الإنسان في مجلس أوروبا، التوصيات عقب زيارة أجراها لليونان في فبراير الماضي. وجاء في مذكرة مجلس أوروبا: «يشعر المفوض بالقلق إزاء الادعاءات التي تم تلقيها خلال زيارته بشأن استمرار ممارسات الإعادة القسرية -المعروفة أيضا باسم «الصد» أو «الإعادة القسرية غير الرسمية»- على الحدود البرية والبحرية». وأضافت المذكرة أن «إعادة الأشخاص من دون القيام بتحديد هويتهم بصورة فردية، يمنع الدول الأعضاء من تحديد ما إذا كانت قد تعيدهم لمواجهة انتهاكات لحقوق الإنسان».

قاض يأمر بالسماح بدخول 12 ألف مهاجر إلى أمريكا

واشنطن (أ.ف.ب، أمر قاض إدارة الرئيس دونالد ترامب أمس الأول بالسماح بدخول نحو ١٢ ألف لاجئ إلى الولايات المتحدة، مما يمثل صفة لساعي الحكومة نحو إعادة صياغة سياسات الهجرة الأمريكية. ويوضح القرار حدود الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف والذي سمح لإدارة ترامب بتعليق نظام قبول اللاجئين، لكنه نص على وجوب قبول الأشخاص الحاصلين بالفعل على صفة لاجئ ممن يخططون للسفر إلى الولايات المتحدة. وفي دفوعها قالت إدارة ترامب لقرار الاستئناف، بل يتطلب أيضا «تخيل نص ١٦٠ لا حشا فقط كان من المقرر أن يغادروا خلال أسبوعين من صدور أمر تنفيذي في يناير بوقف البرنامج. لكن قاضي المحكمة جمال وايتهيد رفض أمس الأول تلك الدفوع قائلا إن «تفسير الحكومة، هو عبارة ملطفة، تحريف لتفسير من الدرجة الأولى»، وكتب وايتهيد في حكمه أن «الأمر لا يتطلب مجرد قراءة ما بين السطور، لقرار الاستئناف، بل يتطلب أيضا «تخيل نص جديد غير موجود». وكان وايتهيد قد عطل في الأصل الأمر التنفيذي الذي أوقف بموجبه ترامب قبول لاجئين، مرجحا في حكمه في فبراير أن يكون الأمر التنفيذي ينتهك قانون اللاجئين لعام ١٩٨٠.



عواصم» وكالات؛ قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن موسكو وكيف ترغبان في تسوية الحرب في أوكرانيا وإن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصبح أكثر حرصا على السلام بعد انخفاض أسعار النفط في الآونة الأخيرة.

وقال ترامب للصحفيين في المكتب البيضاوي ليل أمس الأول «أعتقد أن روسيا ومع انخفاض أسعار النفط في الوقت الحالي، فإننا في وضع جيد للتوصل لتسوية، إنهم يريدون تسوية. وأوكرانيا تريد تسوية».

وانخفض سعر النفط، وهو المحرك للاقتصاد الروسي، بنحو ١٥ دولارا للبرميل منذ بداية العام. وقالت مصادر لرويترز إن تحالف أوبك سيسرع وتيرة زيادة إنتاج النفط.

وقال ترامب «لقد قطعنا شوطا طويلا، وربما يحدث شيء ما».

وتطرق ترامب إلى إعلان بوتين وقفا لإطلاق النار لمدة ثلاثة أيام بمناسبة الذكرى الـ٨٠ لانتصار الاتحاد السوفييتي وحلفائه على ألمانيا في الحرب العالمية الثانية.

وقال: «كما تعلمون، أعلن الرئيس بوتين وقف إطلاق نار لمدة ثلاثة أيام، وهو أمر لا يبدو كبيرا، لكنه بالفعل كبير للغاية إذا أنركتم من أين بدأنا... لم يكن ينبغي لهذه الحرب أن تندلع من الأساس».

وردا على سؤال حول إمكانية عقد لقاء بين ترامب وبوتين في السعودية، قال الكرملين إن عقد مثل هذا اللقاء أمر ضروري لكن لا توجد على جدول أعمال بوتين خطط لزيارة الشرق الأوسط في منتصف مايو. ومن المقرر أن يزور ترامب السعودية خلال الشهر الجاري.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف أمس إن أسعار النفط تحتل مكانة مهمة في موازنة روسيا واقتصادها بشكل عام، لكن الصالح الوطنية فوق كل اعتبار.

جاء ذلك تعليقا على قول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ربما أصبح أكثر حرصا على حل الصراع في أوكرانيا بعد انخفاض أسعار النفط في الآونة الأخيرة.

وقال بيسكوف: «لا يمكن أن تكون أسعار النفط عاملا مؤثرا على موقف روسيا تجاه مصالحها الوطنية... مصالح روسيا الوطنية فوق كل اعتبار، فوق أسعار النفط».

وذكر أن روسيا تعمل مع تحالف أوبك، للحفاظ على الأسعار عند المستوى الأمثل.

وأضاف: «تعد أسعار النفط العالمية عاملا مهما جدا بالتاكيد في وضع موازنة بلدنا وللاقتصاد الروسي ككل».

واستطرد يقول: «يظل هذا عاملا مهما، وروسيا، كما تعلمون، تعمل بالتاكيد منذ فترة طويلة في إطار أوبك»، للحفاظ على الأسعار عند المستوى الأمثل، ويؤثر ارتفاع وانخفاض الأسعار للغاية سلبا على الاقتصاد العالمي ككل، وبالتالي نواصل العمل على ذلك».

وردا على سؤال عن الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية تنهي الحرب في أوكرانيا، قال بيسكوف إن العمل مستمر مع الولايات المتحدة.

وفي تطور لافت، ذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن روسيا وأوكرانيا تبادلتا أمس ٢٠٥ من أسرى الحرب لكل منهما.

وقالت الوزارة إن الأسرى الروس المحررين موجودون الآن في روسيا البيضاء لتلقي العلاج والدعم النفسي.

مئات المسيرات الأوكرانية تستهدف مطارات موسكو

من جهة أخرى، أطلقت أوكرانيا ليل الاثنين/ الثلاثاء المئات من الطائرات المسيرة على الأراضي الروسية من بينها موسكو بشكل خاص وتوقفت حركة الملاحة في نحو عشرة مطارات، حسبما أفادت السلطات الروسية قبل ثلاثة أيام من إحياء ذكرى الانتصار على ألمانيا.

ويأتي هذا الهجوم قبيل أيام من إقامة العاصمة الروسية الجمعة عرضا عسكريا ضخما سيحضره الرئيس فلاديمير بوتين ونحو عشرين زعيما أجنيا.

وحتت كيف أمس القوات الأجنبية على عدم المشاركة في العرض العسكري في موسكو في التاسع من مايو «لكي لا تتقاسم المسؤولية، عن «فطائع، الجيش الروسي في أوكرانيا».

وقالت الخارجية الأوكرانية في بيان إن «الجيش الروسي يواصل ارتكاب الفظائع في أوكرانيا على نطاق لم تشهده أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية». وأضافت أن «السير معهم يعني تقاسم المسؤولية عن دماء الأطفال والدينيين والجنود الأوكرانيين وليس إحياء ذكرى الانتصار على ألمانيا».

ولا تزال أوكرانيا بعد أكثر من ثلاث سنوات من الهجوم الروسي الذي أسفر عن مقتل آلاف المدنيين والجنود، تسعى بضغط من واشنطن لوقف «غير

«رويترز»

■ رجل إطفاء يعمل في موقع سوق بارا باشوفو الذي تعرض لغارة بطائرة روسية دون طيار على مدينة خاركييف.

التواصل الاجتماعي فيسبوك، صباح أمس، إنه تم تسجيل نحو ٢٠٠ معركة في أوكرانيا. وأضافت الهيئة أن معارك ضارية اندلعت بشكل خاص في المنطقة المحيطة بمدينة بوكروفسك في منطقة دونيتسك، حيث تصدت القوات الأوكرانية ٧٨ هجوما شنها الجيش الروسي.

الكرملين: روسيا لا تزال تخطط لهدنة ٣ أيام

وفي السياق، قال الكرملين أمس إن القوات الروسية لا تزال تخطط لوقف إطلاق النار في أوكرانيا في الفترة من الثامن حتى العاشر من مايو الجاري تنفيذا لأوامر الرئيس فلاديمير بوتين لكنها سترد إذا حاولت القوات الأوكرانية مهاجمة المواقع الروسية. وكان بوتين قد أعلن في ٢٨ أبريل وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام بمناسبة الذكرى الثمانين لانتصار الاتحاد السوفييتي وحلفائه على ألمانيا في الحرب العالمية الثانية.

وأضاف الكرملين أن وقف إطلاق النار سيكون في الثامن والتاسع من مايو، حيث سيستضيف بوتين زعماء دوليين في الساحة الحمراء في موسكو منهم نظيره الصيني شي جين بينغ، والعاشر من مايو. وحتى الآن، بدا أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يستبعد مثل هذه الهدنة القصيرة، قائلا إنه مستعد فقط للمواقة على وقف إطلاق النار لمدة ٣٠ يوما على الأقل، وهي الفكرة التي قال بوتين إنها تحتاج إلى الكثير من العمل قبل أن تصبح حقيقة واقعة.

وردا على سؤال بشأن ما ستقبله روسيا إذا لم يوافق زيلينسكي على وقف إطلاق النار لثلاثة أيام، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف «بالطبع، مبادرة الرئيس بوتين بشأن وقف إطلاق النار المؤقت خلال الإجازات الرسمية سارية، وأصدر القائد الأعلى للقوات المسلحة التعليمات ذات الصلة (للجيش)».

وأضاف: «سيكون هناك وقف لإطلاق النار، ولكن في حال عدم وجود معاملة بائل من جانب النظام الأوكراني واستمرت محاولات ضرب مواقعنا أو منشأتنا، فسيتم الرد على النحو اللائق مع الفور». وقال بيسكوف إن كييف لم تعط حتى الآن أي إشارة إلى استعدادها للمواقة على وقف إطلاق النار المقترح.

ولم يتم الإبلاغ في الحال عن سقوط قتلى أو جرحى من جراء هذا الهجوم.

وفي كورسك، أدى هجوم أوكراني لإصابة مراهقين (١٤ و ١٧ عاما) وتسبب في انقطاع التيار الكهربائي، بحسب ما أعلن حاكم المنطقة الروسية الحدودية. وأشارت روسيا ليل الأحد/ الاثنين إلى أنها اعترضت هجوما بطائرة دون طيار استهدف موسكو، التي نادرا ما يتم استهدافها وحيث الحياة الطبيعية تقريبا على الرغم من الهجوم واسع النطاق الذي يشنه الجيش الروسي منذ فبراير ٢٠٢٢ في أوكرانيا.

بالمقابل، أسفرت غارة جوية روسية بمسيرة عن مقتل شخص في منطقة أوديسا، وفقا لحاكم المنطقة أوليغ كيبر.

وقالت السلطات المحلية أيضا إن شخصا آخر قُتل وأصيب اثنان آخران، أحدهما في حال الخطر، في غارة روسية على كراماتورسك القريبة من الجبهة الشرقية.

من جانبها، أعلنت القوات الجوية الأوكرانية، في بيان عبر تطبيق تلجرام، أمس، أن الدفاعات الجوية الأوكرانية أسقطت ٥٤ من أصل ١٣٦ طائرة مسيرة معادية أطلقها روسيا على الأراضي الأوكرانية الليلية الماضية.

وقال البيان إن القوات الروسية شنت هجمات على أوكرانيا، خلال الليل، باستخدام ١٣٦ طائرة مسيرة من طرازات خداعية تم إطلاقا من مناطق بريانسك، وكورسك، وأوريل، وميلروفو، وبريمورسكو-أختارسك الروسية، وبريمورسك بمنطقة زابوريجيا، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكريفنورم».

وأضاف البيان أنه تم صد الهجوم من قبل وحدات الدفاع الجوي ووحدات الحرب الإلكترونية وفرق النيران المتحركة التابعة لسلاحي الجو والدفاع الجوي الأوكرانيين.

إلى ذلك، أعلن مكتب المدعي العام الإقليمي في منطقة أوديسا جنوبي أوكرانيا، أمس، مقتل رجل

إصابة آخر جراء هجوم جوي روسي استهدف البنية التحتية المدنية في منطقة أوديسا، وذلك قبيل بدء وقف إطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة الذي أمر به الكرملين.

وقال عمدة مدينة أوديسا، إيجور تيريوخوف، إن شخصين أصيبا أيضا جراء هجوم هائل بطائرات مسيرة على مدينة خاركييف.

وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية، عبر موقع

مشروط، للأعمال العدائية قبل التفاوض مع روسيا. وهو خيار يرفضه الرئيس الروسي حاليا. في الأثناء، أعلن الكرملين أمس أن ٢٩ زعيما أجنيا، من بينهم الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دي سيلفا، سيحضرون العرض العسكري المقرر بعد غد، ضمن قائمة تضم منطقتين على الأقل غير معترف بهما دوليا.

أوكرانيا. وأضاف يوري أوشاكوف، مستشار الرئاسة أن قوات من ١٣ دولة، من بينها الصين ومصر وبورما، ستشارك في العرض العسكري في الساحة الحمراء، الذي يقام بعد ثلاث سنوات من الهجوم الروسي على

وقال رئيس بلدية موسكو، سيرغي سوبيانين إن الدفاعات المضادة للطائرات اعترضت ١٩ طائرة مسيرة في سماء العاصمة، مما يثير مخاوف من تكثيف هذه الهجمات في الأيام المقبلة.

وأوضح رئيس البلدية أن الحطام سقط على شارع رئيسي جنوب موسكو، مضيفا أنه لم ترد أنباء عن سقوط ضحايا.

ويث وسائل إعلام روسية صورا نافذة سوبرماركت متصدعة وواجهة مبنى سكني متفحمة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان إن ١٠٥ طائرات دون طيار أوكرانية استهدفت روسيا خلال الليل. واثر هذا الهجوم فرضت أربعة مطارات في العاصمة، هي شيريميتيفو، ودوموديدوفو، وفنكوفو، وجوكوفسكي، قيودا مؤقتة على عملياتها خلال الليل، مع إغلاق بعضها مدارجه بالكامل لكن بصورة مؤقتة، بحسب ما أفادت وكالة الطيران المدني الروسية «روسايفتسيا».

وأضافت الوكالة أن الهجوم الجوي الأوكراني تسبب أيضا بتعليق العمل مؤقتا في مطارات روسية أخرى، بما في ذلك مطارات في العديد من المدن الكبرى الواقعة على نهر الفولغا، مثل نيجني نوفغورود، وسامارا، وساراتوف، وفولغوغراد.

وفولغوغراد أو ستالينغراد كما كان اسمها سابقا هي مسرح المعركة الأكثر دموية في التاريخ والمدينة التي شهدت هزيمة الجيش الألماني في عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٣

وتعد معركتها نقطة تحول في الحرب العالمية الثانية. وأعلنت سلطات منطقة قورونيج (جنوب) أن الدفاعات الجوية اعترضت ١٨ طائرة مسيرة أوكرانية بينما أعلنت سلطات منطقة بينزا الجنوبية أيضا أن الدفاعات الروسية اعترضت ١٠ طائرات

مسيرة أوكرانية.

بريطانيا تعزم فرض قيود على طلبات التأشيرات لبعض الجنسيات

الهجرة المعطوبة لدينا.. وأشارت البيانات الصادرة الشهر الماضي إلى أن عدد المهاجرين المتقدمين للحصول على تأشيرات رئيسية وغطت طلبات الحصول على تأشيرات العمل والدراسة والعائلة

ما مجموعه ٧٧٢ ألفا و ٣٧٪ من العدد الذي بلغ نحو ١ر٢٤ مليون في الأشهر الإثني عشر السابقة، بحسب بيانات وزارة الداخلية. ومن المرجح أن يعكس هذا الانخفاض تغييرات في قواعد الهجرة القانونية التي أقرتها الحكومة المحافظة السابقة في أوائل عام ٢٠٢٤، ومن بينها حظر على عمال الرعاية الأجانب والطلاب الذين يحضرون معالين من عائلاتهم، وزيادة حادة في الحد الأدنى لرواتب العمال المهرة إلى ٣٨ ألفا و ٧٠٠ جنيه إسترليني (٥١ ألف و ٤٤٠ دولارا أمريكيا).

وكان حزب العمال تعهد في بيانه الانتخابي بخفض أعداد المهاجرين، مؤكدا أن «مستوى صافي الهجرة يجب أن يكون تحت سيطرة وإدارة فعالة»، وأضاف أن «الفشل في ذلك يضعف من حوافز الشركات لتدريب العمال المحليين».

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية: «من أجل التصدي للانتهاكات التي يرتكبها الأجانب الذين يأتون بتأشيرات عمل ودراسة ثم يطالبون باللجوء، نقوم بجمع معلومات استخباراتية عن ملفات هؤلاء الأشخاص لتحديد هويتهم في وقت مبكر وبسرعة أكبر».

وأضاف المتحدث: «نجري مراجعة مستمرة لنظام التأشيرات، وستتخذ الإجراءات اللازمة فور رصد أي توجهات قد تقوض قواعد الهجرة لدينا. وفي إطار خطتنا للإصلاح، سيعرض الكتاب الأبيض المقبل للهجرة خطة شاملة لإعادة النظام إلى منظومة

لندن (د.ب.أ؛ ذكر تقرير صحفي أن المملكة المتحدة تعزم فرض قيود على طلبات التأشيرات من الجنسيات التي يرجع أن تتجاوز مدة إقامتها في البلاد بعد انتهاء مدة التأشيرة وتقديم طلبات لجوء.

وذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن وزارة الداخلية البريطانية قد تحدد من طلبات تأشيرات العمل والدراسة لجسنيات مثل الباكستانيين والنيجيريين والسريلا نكيين، وذلك ضمن خطط من المقرر الإعلان عنها في «الكتاب الأبيض للهجرة، قريبا، في إطار جهود الحكومة لخفض صافي أعداد المهاجرين، بحسب وكالة الأنباء

البريطانية (بي بي سي ميديا). وتعهد حزب العمال في بيانه الانتخابي بخفض الأرقام. وقال الحزب إن المستوى العام لصافي الهجرة «يجب أن يدار ويسيطر عليه بشكل سليم».

إعلان القائمة

القدم في متابعة إجراءاته استضافة المنتخب
الضيف، وشر الخامس والعشرين من الشهر
بماضي نشر الاتحاد النيجر لكرة القدم على
حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي
«فيسبوك» خبراً أن المدرب الوطني هارونا
دولا اختار ٣٣ لاعباً ويواصل تدريباته من
أول مواجهة المنتخب العماني في الثالث من
مارس ضمن تحضيراته للمشاركة في بطولة
أمم إفريقيا للمحليين والتي ستقام في كينيا
وعندا وأنزانيا خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٢ أغسطس
٢٠٢٥ وفق ما جاء في بيان اتحاد النيجر، وأن
قرار الماضي لنيل اتحاد النيجر رسمياً أن

في عرض رائع من المرونة والبراعة التكتيكية حيث لعب بطريقة ٤-٤-٢.

وأمام مقررًا أن يخوض المنتخب مباراة ودية مع أمان منتخب النيجر ٣ مارس الماضي في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشور الساعة العاشرة مساءً، ولكن لم تكتمل إجراءات الوصول للضيف لأسباب غير معلنة.

ونشرت «عمان» بتاريخ ٢٣ من فبراير الماضي خبر إقامة المباراة بعد اتفاق الجانبين العماني واتحاد النيجر على استضافته بمسجد خلال الفترة من ٤-١ مارس لتتخلله مباراة ودية مع أمان منتخب النيجر، ويأشر الاتحاد ودية في الثالث من هذا الشهر، ويأشر الاتحاد

وضمن له التمثال لأول مرة في كأس الأمم الإفريقية عام ٢٠١٢ التي استضافتها الجابون وغينيا الاستوائية، امتد تأثيره دولاً إلى بطولة أمم إفريقيا للمحليين، حيث أشرف على ظهور النيجر لأول مرة في البطولة التي أقيمت في السودان عام ٢٠١١ وقد أهدته إنجازاته الاستثنائية لنيل لقب أفضل مدرب إفريقي من الاتحاد الإفريقي عام ٢٠١١، تحت قيادته قاد منتخب النيجر أداء رائعاً في بطولة أمم إفريقيا للأعین الجابون ٢٠١٢ التي أقيمت في الجزائر، حيث تقدم إلى الدور نصف النهائي

**محسن الغساني يمدد عقده رسميا
مع نادي بانكوك يونايتد التايلندي**

كتب - فيصل السعيد

نجاحات الغساني في تجربته الاحترافية الحالية مع نادي بانوكو يونايتد تمت باكها وفارها مؤخرا عندما ارتفعت قيمته السوقية إلى مليون يورو، ليتربع بذلك على عرش أعلى لاعب عماني في الوقت الحالي، وذلك في أعقاب تألقه اللافت مع فريقه بانوكو يونايتد التايلندي ترجمه إلى عقد حصده مركز وصافة الورد برصيد ١٩ نقطة، وفارق نقطة واحدة فقط عن الفريق البطل بوريرام كما أسفنا الذكر.

وكان عقد الغساني في الموسم المنقضي قد امتد من ٩ يوليو ٢٠٢٤ إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢٥، ومنعده هي التجربة الاحترافية الخارجية الثانية للغساني بعدما دافع عن ألوان نادي

ي عوض ومررها داخل الدائرة،
هذا أين بقوة في الشباك.
ور العامرات أكثر بعد الهدف،
م عبدالله النوفلي يقود أكثر
محاولة، إحداهما ارتدت من
م، قبل أن يحصل الضيق على
جاءة جازانية في الدقيقة ٥٧،
الهدف التقدم عبر اللاعب
النوفلي، وحاول السيب العودة
للقائق المتبقية، وضغط كثافة
معية، إلا أن دفاع العامرات تائق في
محاظ على التقدم، ليحصل الفريق
ثلاث نقاط في مشواره بالدوري
مثير ومستحق ١-٢.

حدودة، وركز السيب على تأمين
طوقته الخلفية؛ واعتمد على المردات
بقيادة أسامة الشبلي فيما لم يستمر
وقد صارت فرصه رغم تحركات عبدالله
وفولى الذي حاول التسديد من خارج
المنطقة. في محاولة لتعديل النتيجة،
كان غياب الخطوة الحقيضية، انتهى
بأن الرابع دون أي تغيير في النتيجة. أما
أخيراً، الأخير شهد انقلاباً في مجريات
اللعبة، إذ بدأ دخول العلامات أكثر حيوية
عصراراً على العودة في النتيجة، وبدأ
بغسل التواصل على دفاعات السيب،
أو ما دققين فقط، نجح أفعاب السيب في
بفء التبادل إثر هجمة منسقة قادها

■ لقاء السيب والعمارات في افتتاح الدوا
ينفذها بالشكل المطلوب، وفي المقابل قاد
الخصر النوفلي هجمات العمارات وممر
قربانية لعبدالله النوفلي الذي سدها
بقوة، لكن حارس السيب تصدى لها
ببراعة.
وواصل العمارات ضغطه، وأسهمت
تحركات سامي عوض في تنظيم الجبهة
اليسرى، إلا أن التسرع في اللسمة الأخيرة
حرّمه من هدف محقق، ورغم ذلك، بقيت
النتيجة على حالها، 1- صفر للسيب مع
نهاية الربع الثاني.
وتحتّم الربع الثالث بالهدوء النسبي،
فحين مال الفريقان إلى الحذر التكتيكي
وترجع نسق اللعب، مع بعض المحاولات

إن التحمل، لذلك فإن الحارثي وزملاءه
بالفريق يمكنون عناصر التفوق في السباق
أقبل.

حول الاستعداد للجولة المقبلة في جبلكا يقول
الحارثي "سباق اليوما كان مثاليًا جدا وكتي
لنعمل لسريعين، فالتكامل ضمن إستراتيجية واضحة
منذ البداية من أجل العودة للانتصارات
تلك بحاجة ماسة للعودة إلى تسهيل النقاط،
فأفاد الجميع بأن مهرا من سائقين فريقني
يوقع من الجماهير، وهذا الآن الاستفادة من
الحيلة لجبلكا التي تسعد دائما بالتسابق فيها.
ونسى الآن إلى مواصلة الصوة وحصد المزيد
من النقاط والوصول إلى النصوح التوجيه
للله،

التحضرات بعد غد بإجراء التدربات
فتفتح أبوابها يوم الجمعة المقبل حصة أخرى
على أن تمام التجارب التأهيلية الأولية في اليوم
ومن ثم التجارب التأهيلية هابيرول على
أن يقام السباق يوم السبت المقبل في تمام الساعة
الثانية ظهرا لمدة ساعت.

كان الثلاثي الحارثي وروسي وكلفين على أجزاء الثلاثة من خطوط واحدة فقط وبفارق 3 أجزاء الثانية في التتويج بفارق الأول في بيمول، كما دخل ضريق في مراب الصيانة بعد قرار اللجنة المنظمة حرم الفريق من التتويج بالمركز الأول في السابعة الماضية، وبعد ختام السباق الأول في الثانية انتقل الفريق من المركز الثاني عشر في ترتيب عام البطولة إلى المركز السادس وبفارق يتجاوز 5 نقاط فقط من ثلاثي المقدمة، وفي حال تحقيق الفريق نتيجة مميزة في هذا السباق سيقترب الفريق كثيرا من المراكز الأولى مع تهاء ه جولات أخرى للبطولة في فرنسا وأمريكا البرازيل والبحرين واليابان.

الحارثي والدومو ومن وزارة الثقافة والرياضة للشباب ومجموعة أوكيو وصحار الدولي معائنات واكتشف عماد والشركة المعانية الغاز ططاجية المسال هي ام ديليو مع سجل الفوز

تتابع على اندا الحلية بعدما فاز بسباق تحدي تي الازوربي العالمي للتجمل بفضة بروام في

٤٤ : متشبا بمعنويات عالية عقب تحقيق فريق المركز الثاني في سياق جولة الثانية بطولة العالم المتمثل التي جرت على أرضية ساحة بيوملا الإيطالية الشهيرة، يدخل المسابق دولي أحمد الحارثي سياق الجولة الثالثة من البطولة التي تقام على ساحة فرانكو شامب بلجيكية على أمل تكملة مشوار تحقيق ريد من الانتصارات والنتائج الإيجابية في هذه البطولة بمعينة زميليه بالفريق الإيطالي هاني الفنتينو وروسي الجنوب افريقي كليفن لوراند من ديبلو اري وخلف مشوار بيارة بي أم ديبلو (٤م) التي تحمل الرقم ٤٦ هذه البطولة ضمن فئة جي تي ٣، حيث منم الثلاثي من الصعود مرة أخرى لنهضة التوتويج في سبا ويعود السباق أيضا إلى أن هذه المحلة تشهد دائما طوال الفترات الماضية للفريق والحارثي وزملائه بالفريق ووصولهم إلى نصصات التوتويج في الكثير من السباقات الماضية مختلف البطولات.

كتب - وليد العبري

تأكيداً لما نشرته «عمان» في عددها الصادر
في ١٠/١٠/٢٠٠٦، أن اتفاق الاتحاد العماني
ويظهره اتحاد الماضي، كعدمه على خوض
في مباراة ودية بين الجانبين ٢٠ مايو الجاري في
مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في
طار حضيرات منتخبنا الوطني لمواجهة
الأردن وفلسطين يومي ١٠ و ١١ يونيو المقبل
الجولتين التاسعة والعاشر من المرحلة
الثالثة للتصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات
كأس العالم المقام في الولايات
المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وبحسب الاتفاق بين الجانبين سيقوم منتخب
النيجر المحلي مسكراً في مسقط بدءاً من
١٧ مايو بواجبه منتخبنا الوطني ٢٠ من
المرحلة ذاتها، وسفاد بعد ذلك للنتيجة الضيف
للعاصمة الإريترية أسمرة لمواجهة منتخب
إريتريا ودا، وسيخوض منتخب النيجر الذي
يقوده هارونا طول المباراة بالمحليين بسبب
إقامته خارجاً، طوار أيام إفريقيا، خاض النيجر
يومي ٢٢ و ٢٨ ديسمبر الماضي مواجهتين
بالتصفيات أمام توغو وأهل منتخب النيجر
لهذه البطولة بعد تعادله خارج أرضه بهدف
١-١ قبل أن يتعادل سلباً على أرضه ليتأهل
بأفضلية الهدف خارج الأرض، وتقام البطولة
الإفريقية للمحليين في كينيا وتزانيا وأوغندا
خلال الفترة ٢٠-٢٢ أغسطس المقبل وهي
النسخة السابعة عشرة من البطولة للشباب
١٩ منتخباً مختلفاً.

ويُعتبر هارونا دولا من اللاعبين التاريخيين لمنتخب بلاده وهو لاعب دولي سابق، وقاد هارونا دولا صاحب الـ ٥٩ عامًا، رحلته كمدرّب لـ ٦ نجاحات حافلة وإنجازات رائدة. بين عامي

كتبت - مريم البلوشية

تتواصل اليوم الإثارة في مناسبات الدور
التهديدي من الدوري العام للهوكي ٢٠٢٥،
في إقامة مواجهتين مرقبتين تحمالان
بطاقتها الكثير من الحماس والتشويق،
فنفسي اللقاء الأول، يلتقي فريقا أهلي سداب
والعامة على أرض ملعب موكي عمان
بولاية العاصمة، وذلك عند الساعة السابعة
مساءً، أما المباراة الثانية، فستتبع صرا
قويًا بين النصر وصلالة، حين يتواجهان
على ملعب الهوكي بجمع السلطان قابوس
لشبابي للثقافة والترفيه في صلالة، عند
الساعة السادسة مساءً.

واستهل نادي العمارات مشواره في منافسات الدور التمهيدي للدوري العام للهوكي بتحقيق فوز ثمين على نادي السيب ٢-١، في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب هوكي عُمان في العمارات، ليحصد أول ثلاث نقاط له في الدوري.

وبدأت الجبارة بوترية متوسطة وحذر واضح من الجانبين؛ نظرا لأهمية اللحية كأول اختبار في الدوري، ومع مرور الدقائق، بدأ السبب في فرض سق لعبة تدريجيا، حيث سححت أولى الصدور الخطيرة لأعابه فهد اللواتي اتبذت في صدر كرة قوية مرت بجانب القانم، الذي حاول من زميله أسامة الشكيلي الذي توغل داخل المنطقة وسدد كرة تصدى لها حارس العمارات. ورغم تصرفات أسامة عوض في خط وسط العمارات ومحاولة اختراق دفاع السبب، إلا أن الأفضلية الهجومية كانت للسبب، وأسفرت عن كرتية جارية حصل عليها في الدقيقة الأخيرة من الربع الأول، ترجمها خالد الحسني بنجاح إلى هدف التقدم، لينتهي الأول بتوقف السبب ١-صفر. ودخل الفريقان الربع الثاني برغبة واضحة في التسجيل؛ السبب لتعزيز التفيد، والعمارات لإدراك التعادل، وعاد السبب، ليشارك بخضرة مجددا، حيث نفذ تمريرة ذكية لأسامة الشكيلي لم

■ من لقاء السيب والعامرات في افتتاح الدوري



منصة دولية لترسيخ مكانة سلطنة عُمان على خريطة السياحة الرياضية

يوليو المقبل •• من «مهرجان عُمان للتزلج المظلي» انطلاق النسخة الثانية

العُمانية للتنمية السياحية (مجموعة عُمران)، الاستراتيجية المتمثلة في تعزيز السياحة المستدامة وإبراز إمكانات سلطنة عُمان ومقوماتها في استضافة هذا النوع من السباقات، وتُفخر (مجموعة عُمران) بدعم هذه المبادرة التي سيكون لها دور بالغ في تعزيز سياحة المغامرات. وتزخر سلطنة عُمان بثراء وتنوع طبيعي فريد، من جبالها الشاهقة إلى سواحلها الخلابة، ومن واحاتها الغناء إلى صحاريها الشاسعة، ما يجعلها وجهة سياحية رائدة تقدم لضيوفها تجارب سياحية ثرية، وتأتي سباقات عُمان للتزلج المظلي تجسيداً لمساعي مجموعة عُمران للتواصل لتعزيز قطاع المغامرات السياحية، كرافد أساسي لتنويع المنتجات والتجارب السياحية، وجذب عشاق المغامرات والتجارب المختلفة من مختلف أنحاء العالم للاستمتاع بما تحظى به سلطنة عُمان من بيئة مثالية لممارسة مثل هذه الرياضات التوعية، وإيماناً بأهمية إبراز هذه المقومات الفريدة للعالم، تسعى الشركة العمانية للتنمية السياحية (عُمران)، وعُمان للإبحار جاهدتين لدعم مختلف الفعاليات والأحداث الرياضية التي تُتيح للزائرين فرصة استكشاف جمال سلطنة عُمان من منظور فريد، فضلاً عن تعزيز مكانتها على خريطة السياحة الدولية كوجهة سياحية مثالية.

وتُمثل سباقات عُمان للتزلج المظلي فرصة استثنائية لاستقطاب الرياضيين المحترفين والهواة على حد سواء، وبلا شك أن الشركة العمانية للتنمية السياحية (مجموعة عُمران)، وعُمان للإبحار، تتطلعان إلى أن تصبحا محطة جذب للرياضيين من جميع أنحاء العالم، مقدمتين تجربة فريدة تجمع بين الرياضة والمغامرة في بيئة طبيعية خلابة، ومن المؤكد أن هذه السباقات ستعزز مكانة سلطنة عُمان كوجهة رياضية دولية وتحفز المزيد من السياح لزيارتها، وبلا شك أن إقامة هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة ستعود بالنفع على سلطنة عُمان في مجالات شتى وستعكس فوائد جمة وإيجابيات لا حصر لها، وستطال أموراً عدة وستُحدث نقلة نوعية وطفرة كبيرة في مجالات رياضية وسياحية وثقافية واقتصادية كذلك، وذلك بحكم استضافة سلطنة عُمان لعدد من البطولات الإقليمية المهمة خلال الفترة الماضية، كما أن هذه البطولة تُعد مكسباً كبيراً لسلطنة عُمان وللرياضة العمانية، باعتبار أن البطولة تُعد الأولى في التزلج المظلي التي تُنظم في سلطنة عُمان، وتنظيم سلطنة عُمان مثل هذه البطولات المهمة سيعمل على ترسيخ اسم عُمان في تاريخ البطولة، وأيضاً سيكون له الأثر الكبير في تطوير رياضة التزلج المظلي محلياً من مختلف الجوانب الفنية والإدارية.



■ كلمة سلطان الخضوري عن أهمية المهرجان

تعزيز السياحة المستدامة

وتُمثل سباقات عُمان للتزلج المظلي فرصاً واعدة لترسيخ مكانة سلطنة عُمان كوجهة دولية رائدة في رياضة التزلج المظلي، ومرحلة مهمة لإبراز ما تزخر به سلطنة عُمان من كنوز طبيعية وتراث ثقافي غني، وتتوافق هذه السباقات مع أهداف الشركة

بالإضافة إلى محترفين من مختلف دول العالم، وقطع المشاركون أكثر من ٥٠٠ كيلومتر على مدى ثمانية أيام، مما أسهم في تسليط الضوء على أبرز المعالم السياحية المتوزعة على امتداد السواحل العمانية، وعزز مكانتها كوجهة دولية رائدة لرياضة التزلج المظلي، كما أتيحت للمشاركين فرصة الاستمتاع بوجهات سياحية مميزة مثل الكثبان السكرية والأشخرة، وصولاً إلى محمية رأس الجنز بمحافظة جنوب الشرقية. وسُجل محترفو العالم لرياضة التزلج المظلي انطلاقتهم بداية من شواطئ ولاية الدقم بمحافظة الوسطى، متجهين نحو شواطئ قرية صراب بولاية محوت بمحافظة الوسطى، لمسافة ٧٠ كيلومتراً، ليواصلوا رحلتهم بعد ذلك من بر الحكمان نحو شنة لمسافة ١١٥ كيلومتراً، ثم من جزيرة مصيرة إلى رأس الرويس لمسافة ٥٧ كيلومتراً، ليستكملوا رحلتهم بعد ذلك نحو منطقة قرون، قاطعين مسافة ١٠٠ كيلومتر، ثم الاتجاه إلى فندق ضيافة أتاناً بالأشخرة لمسافة تبلغ ٥٢ كيلومتراً، والختام في محمية رأس الجنز، بعد قطع مسافة ٧٥ كيلومتراً، الأمر الذي أتاح لجميع المشاركين والمتابعين استكشاف جمال السواحل العمانية، التي تشهد في هذا الوقت من كل عام ظروفًا مناخية استثنائية، تضيء عليها جمالاً طبيعياً أخاذاً.



■ شيما العاصمية تتحدث عن فعاليات المهرجان

إطار الجهود التي تبذلها مجموعة عُمران لتعزيز قطاع التجارب والمغامرات عبر توظيف الإمكانيات الطبيعية الفريدة، والتزاماً منها بصناعة تجارب مستدامة وصديقة للبيئة لعشاق المغامرات. وشهدت النسخة الأولى من سباقات عُمان للتزلج المظلي مشاركة اثني عشر رياضياً محترفاً، بينهم أربعة مغامرين عمانيين وهم: بركات الكندي، وعزان السناني، وماجد الخروصي، ومنذر الحارثي،

رأس الجنز ورأس الحد، كما سيتضمن المهرجان مجموعة من السباقات المصاحبة، من بينها سباق «كايت كورس»، على شواطئ بر الحكمان، وسباق «كوستل رايس» بجزيرة مصيرة، وسباق «السلالوم»، في رأس الحد، وعلى هامش المهرجان، ستقام فعاليات عائلية متنوعة، بالإضافة إلى معرض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحديدة البلدية في نياية الأشخرة بتاريخ ٢١ يوليو.

ويُمثل «مهرجان عُمان للتزلج المظلي» منصة دولية لاستعراض ما تزخر به سلطنة عُمان من مقومات طبيعية وبحرية فريدة، بما يسهم في تعزيز حضورها على خارطة السياحة العالمية وجذب أنظار المهتمين برياضات المغامرة والفعاليات الرياضية الدولية، كما يرسخ الحدث مكانة سلطنة عُمان كوجهة مفضلة للأنشطة البحرية، ويسهم في تنشيط القطاع السياحي وفتح آفاق أوسع للترويج لوجهات العمانية لدى جمهور عالمي متنوع.

وجهة دولية للتزلج المظلي

وكانت النسخة الأولى من سباقات عُمان للتزلج المظلي، قد انطلقت من شواطئ ولاية الدقم بمحافظة الوسطى، ومرت بالسواحل العمانية شمالاً، وصولاً إلى محمية رأس الجنز بمحافظة جنوب الشرقية، وجاءت إقامة هذه النسخة في

كتب - فهد الزهيمى

كشفت الشركة العمانية للتنمية السياحية (مجموعة عُمران)، بالتعاون مع شركة عُمان للإبحار، عن النسخة الثانية لـ «مهرجان عُمان للتزلج المظلي»، الذي ستطلق فعالياته خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٤ يوليو المقبل، في خطوة جديدة لترسيخ مكانة سلطنة عُمان على خريطة السياحة الرياضية، وجاء الإعلان عن المهرجان خلال الحفل الذي أقيم بفندق قصر البستان، بحضور هاشل بن عبيد الجروقي، الرئيس التنفيذي لمجموعة عُمران، والدكتور خميس بن سالم الجابري، الرئيس التنفيذي لعُمان للإبحار، وعدد من المسؤولين والإعلاميين، في تأكيد على أهمية الحدث ودوره في دعم القطاع السياحي وتعزيز الحضور الدولي لسلطنة عُمان في مجال الرياضات البحرية.

في بداية الحفل، أكد سلطان الخضوري مدير الأصول للشركة العمانية للتنمية السياحية (مجموعة عُمران)، أن تنظيم «مهرجان عُمان للتزلج المظلي» يأتي ضمن التوجهات الاستراتيجية لمجموعة عُمران نحو تنويع التجارب السياحية وتعزيز الاستفادة من المقومات الطبيعية الفريدة التي تزخر بها سلطنة عُمان، بما يسهم في ترسيخ مكانتها كوجهة رائدة لسياحة المغامرات والرياضات البحرية، وأشار إلى أن النجاح اللافت الذي حققته النسخة الأولى من سباقات التزلج المظلي شكل دافعاً ملهماً لتوسيع نطاق الفعالية هذا العام، من خلال شمولها لمواقع ساحلية جديدة وتمديد فترة إقامتها، بما يعزز من فرص استقطاب المزيد من الرياضيين الدوليين ويثري التجربة السياحية في سلطنة عُمان.

خطوة مهمة

من جهتها، أوضحت شيما بنت سعيد العاصمية، أخصائية فعاليات بمؤسسة عُمان للإبحار أن «مهرجان عُمان للتزلج المظلي» يعد خطوة مهمة في مسيرة تطوير الرياضات البحرية بسلطنة عُمان، مستفيداً مما تتمتع به السواحل العمانية من تنوع بيئي وجمال طبيعي، وأكدت أن مشاركة نخبة من أبرز أبطال التزلج المظلي في العالم تضيء على المهرجان بعدد دولياً يعزز من مكانة سلطنة عُمان كوجهة متميزة للرياضات البحرية والمغامرات الرياضية، وبلا شك أن «مهرجان عُمان للتزلج المظلي» يمثل نقلة نوعية في مسيرة تطوير الرياضات البحرية بسلطنة عُمان. وسيشهد المهرجان تنظيم سلسلة من سباقات «داون ويندر» التي تمتد على مراحل ساحلية متنوعة، تبدأ من بر الحكمان إلى جزيرة مصيرة، مروراً برأس الرويس والبحيرات الوردية، وصولاً إلى

■ جانب من الحلقة النقاشية

«تصوير: فيصل البلوشي»

فرقة «الطموح» تشارك في مهرجان تطوان الدولي لمسرح الطفل بالمغرب



تفاد فرقة مسرح الطموح إلى المملكة

الغربية للمشاركة في مهرجان تطوان الدولي لمسرح الطفل، الذي يقام في الفترة من ٨ إلى ١١ مايو الحالي، بعرضها المسرحي «أخوة الكبريت»، من تأليف هلال الصحي، وإخراج يونس الموهلي، تتحدث المسرحية عن التضحية وأن كلا منّا خلق في هذه الحياة لغاية محددة، وأهداف لا بد من الإتيار بها في سبيل إسعاد الغير وأن المرء ما تمنى، وفي مسار الحكاية يتدخل الشر في حياة أعواد الكبريت وهو الشيطان الذي حاول أن يقع بين الأخوة الذين تمؤدوا صنع الخير ولكل بداية نهاية، وعاقبة الشر هي الدمار، وطريق الخير عاقبته الخير. العمل من بطولة محفوظ الحارثي بدور نور، وموسى مراهش بدور شعله، ومهند البلوشي بدور الشيطان، وجلند القبالي بدور قنديل، والفنانة زكية اقثير بدور شجرة الحور. تعد هذه المشاركة ضمن قائمة الأعمال التي بدورها تعزز الجانب الفني في المشاركات الدولية، وتبادل ثقافات مسرح الطفل حيث ستشارك في هذا المهرجان مجموعة دول إضافة لسملة عمان والمملكة الغربية ومنها إسبانيا وتونس ومصر والسعودية.

وتحدث يونس الموهلي رئيس فرقة مسرح الطموح عن المشاركة التي جاءت بدعوة من إدارة المهرجان، ودعم من الجمعية العمانية للمسرح، مشيرا إلى أن العمل يأتي في إطار السعي لتقديم رسالة هادفة للأطفال، منمنا جهود طاقم عمل المسرحية، وعبر الفنان محفوظ الحارثي عن سعادته في المشاركة بالعرض، وقال الفنان جلند القبالي: «نحن نحمل على عاتقنا مسؤولية كبيرة لتمثيل سلطنة عمان في هذا المحفل الدولي»، وأضاف القبالي: «هذا العمل الثاني الذي أشارك فيه مع فرقة مسرح الطموح، ويعد من أهم الأعمال المسرحية للطفل لما يحمله من جوانب فنية عديدة،

وتحدث الفنان مهند البلوشي عن تجربته في دور الشيطان، قائلا: «تعمل إدارة فرقة الطموح المسرحية على السير وفق خطط منظمة، وتحديدات على مستوى الممثلين الذين تشرفت أن أقدم برفتهم الشخصية بحلة جديدة،

وقالت الفنانة زكية اقثير: «ما يميز مشاركتي مع فرقة الطموح هو اكتساب خبرة جديدة في مجال مسرح الطفل..

ثمة سرور دائم في قراءة إمبرتو إيكو، إذ إنه في المقام الأول، محاور بارع، فعندما نستمع إليه، نشعر فجأة بالذكاء، ثم تنسج كل شيء، باستنفا الضحك والتصنيق لأدلته الدامغة في تعليقه على هذه الحقائق الصغيرة والكبيرة في حياتنا اليومية. في «حوليات مجتمع سائل»، وهو كتاب يضم مجموعة مختارة من مقالاته التي نُشرت في مجلة «اليسرسو، الإيطالية بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٥»، والتي قام بمراجعتها شخصيا قبل رحيله - يدخنا الفيلسوف الإيطالي، إلى رؤيته للعالم الذي كان يعيشه بشكل يومي.

كانت عين إمبرتو إيكو، الخبيرة، تسمح له في التفكير الواضح، عبر التناقضات والتضاربات؛ لأن ما يحبه قبل كل شيء هو استكشاف «الباتولات، من أجل جعلها تنتجر. فعندما يربط بين كل ما نعرفه أو ما لا نعرفه، ما نشтите به وما كنا نرغب في معرفته، فإنه بذلك لا يروي، بل يستحضر الأشياء ويضعها في انبساطها الصحيح ويواصل يبحر «ملاحظات القصيرة واستطراداته حول الأشياء التي - خطرت - على باله،

إيكو، في المقام الأول، رجل أسلوب، وثيرة تمنح روحاً لقرائنا؛ علماً جميعا، بالوميد عينها، كما نطور ما علمته إياه السيميائية، لتسليط الضوء على عيوبنا ونقاط ضعفنا؛ لأن أخلاقنا بشكل عام، والحقائق الصغيرة لجمتج (الفرجة) تفدي تفكيره المتجول والمستنير، إنه لا يؤمن بالرموز، لكنه لا يتوقف أبداً، عن فك رموز أدوات الاتصال، مشيراً إلى مجازاتها ألعاب ذكرياتها، فالوفرة النقدية والمعرفية التي كان يتمتع بها، كانت وفرة شخص عليم بما يكفي لعدم الوقوع في المضلّات التي تشوه وتُصلّب الإشكاليات المختلفة. وهو بذلك، كان يأخذنا في محادثة طويلة مبنية على ملخصات تباد، على قوله، عبر ملاحظات يكتبها على الساحة البيضاء الموجودة على علية أعواد الثقاب التي يحملها دائما والتي لم يغير نوعها طيلة حياته؛ لا يوستيتنا دو لا مينيرفا، سبق له أن جمع قيلة مجموعة من هذه «الملخصات، في كتابين «كيفية السفر مع سلك السلمون» (١٩٩٧) ثم في «إلى الوراء، مثل جراد البحر،» (٢٠٠٦)، ثم يعتبر المؤلف، الذي كان دائما تروبويا، هذه التمارين ثانوية؛ إذ أنه أعاد «تأليف، كل مجلد، وقد انعكس ذلك في تطور القواعد والاستخدامات داخل الكتاب. ربما كان هذا هو سبب توافلونا معه، وبخاصة قدرته على تحديد آثار المراحل النظرية والماهيمية في نصف الأعمال.

تأتي هذه المقاطع الصغيرة لتكمل لوحة أبعاد هذا الكاتب الذي قدم مساهمات لا حصر لها في علم المعلومات ومشاكل المستقبل، من «العمل المفلح، وصولا على حدود التأويل»، ولكن كما هو الحال في رواياته، فإن هذه الحوليات تبقى مسكونة بثلاثة أو أربعة عناصر مهمة عائدة إلى عصرنا الطويل؛



مشهد من مسرحية «أخوة الكبريت»



إسكندر حبش

حوليات الحاضر

ما الذي يؤسس عالمنا، وما الذي ندين به للعصور الوسطى ولتوما الأكويني، ونحن محصورون بين لوك وأرسطو، وما هي أوروبا الصالحة للعبش وكيف يمكن أن نصنعها. لكن تفكيره في أساسيات الثقافة الأوروبية، يسمح له بوزن الأمور من دون أن يكون غاضبا، فلا أحد يعرف أفضل منه كيف يستوعب، من كثرة الكلام ومن وفرة الخطباء، ما يفسد طموحاتنا، ويفسد معنى الأشياء، ويسخر من كل شيء. إنه ينشر إخفاقات الزمن وخاصة إخفاقات وسائل الإعلام. كل شيء يمر أمامنا في هذه التفتيلات، الشباب، والعجائز، وغياب القادة الإيطاليين من جيل اليساريين الذين انزلقوا إلى الهامش خارج البرلمان أو اصطفوا ليصبحوا موظفين مدنيين من دون أن يجيدوا عن الرغبة في تعليم التسامح، من باب الحكمة بلا شك، ومن باب التفاؤل بالتأكيد، وربما لأن الرجل عرف إيطاليا الفاشية في طفولته، ولم يرغب حينها في فقدان بصره عن الأفق الجماعي لصالح التفكيك وحده.

إن انتشار ما يعتبر أزمتا، حقيقية كانت أو مصنعة، يقلقها بما يتجاوز مظهرها. وعيبتها، وأحاديثها التي تشبه أحاديث الحانات. يشكل هذا العرض العام، لهذه التصرفات المأساوية -في بعض الأحيان- جزءا من البحث عن جمهور، ولكن لا ينبغي عليه أن ينتهي بخيبة أمل مملّة. إذ لا أحد أفضل منه يعرف كيف يتذكر بروح الفكاهة أحوال الماضي، وسخافة أساطيرنا الكبرى، والخدع الحقيقية للقرن المؤسسة للعصور القديمة المتأخرة. إن مساهمته، في النهاية، تقتصر واقعا ويمكن التحكم فيه ويسهل نزع الدراما عنه، لأن المؤلف لا يتنازل عن إيمانه بالمسألة التي يمكن التغلب عليها من خلال ذكاء الأشياء، وهو يرفض تقليص اتفاقيتنا إلى التعسف المطلق.

في السنوات الأخيرة، كان أقل اهتماما بأزمة الدولة (الإيطالية، بل - وبمكننا قول ذلك - بأزمات جميع الدول)، وهي مسألة أصبحت مراوغة حيث إن «تجميعها، يجعلها «سائلة»، لأن مرونتها اللانهائية تسمح لها باستيعاب وملء جميع المساحات. ويشير إمبرتو إيكو على نحو أكثر جدية إلى زيجمونت باومان؛ انطلاقا من الماركسية البولندية غير التقليدية، فقد نظر عالم الاجتماع، إلى مجتمعات ما بعد الحداثة بكل «مرونة»، تلك التي لا ينبغي لأي شيء فيها أن يقاوم، تلك التي يكون فيها الفرد غير مرتبط بالأخرين وقابل للاستغناء عنها (كما جاء في كتاب باومان «الحياة السائلة»).

ومن دون أن يبيى أبداً عند مستوى ألعاب الانجرافات التي لا ساحل لها، يدرس إيكو تطور الحياة السياسية من خلال مشهدة والاضطرابات اللغوية التي تصاحب تحول الطرق التي يُستخدم بها العالم. يسمح لنا هذا التباين بتعليق التلنفاز، وبرامجه الحوارية



أمل السعيدى

في الرد على مقالة «القراءة والاستهلاك»

بين المثقفين، وعدم جودة الكتابة وغيرها، لا توجه سؤالاً للمؤسسات المعنية باستمرار إنتاج هذه الحالات، أو السلطات الراسخة التي تحول دون تحقق كل ما ينير أسئلة الكاتب هذه. ولتأخذ أمثلة بسيطة على ذلك أين هو دور المؤسسات التعليمية من ذلك؟ مثال آخر لا أظن بأنه خطر على بال الكاتب حول المبادرات الثقافية التي أجهضت لأسباب لا تتعلق بأهدافها ومشروعاتها وإيمان القائلين عليها بها. لا يمكن بحال من الأحوال قراءة ونقد أي ظاهرة اجتماعية دون الإشارة لواقع الإصلاح السياسي منها، ويده الطولي فيها، ولا أعتبر ذلك تجاهلا لللاعبين الأساسيين في المجتمع، ولا يتجاوز ذلك كونه نقدا ثقافويا فحسب.

وضمن إطار الحالة العامة هذه، والتي تنطوي على صمت مفروض أو كلام مسموح وفي ظل غياب لحالة تفاعل صحية كيف استطاع الكاتب أصلا أن يخرج بهذه الأحكام القاطعة عن غياب القراءة ودورها في مجتمعنا، ألا يعني انغلاق الفضاء العام، نكوصا نحو السلوك كهذا ثوريا لا يلغي في المقابل احتمال وجود معاداة للفكر مصدرها الخوف من قدرته على التشكيك في السلطة وتسلسلها الهرمي، في أي مؤسسة كانت دينية أو سياسية. لا تقتصر معاداة الفكر على المحافظين وحدهم فقد ناهض التقدميون الثقافة لحماية قوتهم السياسية والاجتماعية عبر التاريخ. نذهب لنقطة هامة تبدأ من عنوان المقالة وهي علاقة الاستهلاك بالكتاب. أظن بأن هنالك قدرا من التضليل عندما تُربط الظواهر الاجتماعية بالاستهلاك فحسب. نلشر ذلك هنالك مستويات عديدة، أولها أن صفة التسليع أو «الاستهلاك» كتفسير أصبحت تقليدا مستهلكا في نفسها. وبهذا فإن الربط بين الظاهرة والاستهلاك صار سلعة بدورة. وان نظرة قريبة لواقع التفسيرات والتأويلات الخاصة بالمجتمعات ستأخذنا إلى مثقفين يستهلكون النقد «الناقد للتسليع، لإثبات تحررهم، ويستهلك الناس تحليلات هؤلاء النقاد متعلقين ذواتهم؛ لأنهم فطنوا للعبة وكشفوا عن الغموض المرتبط بالظاهرة.

يشير الكاتب لتعريفنا أنفسنا بأننا «شعب بقرآ»، ولا أعرف ما المصادر التي اعتمد عليها الكاتب ليرى بأننا قدما أنفسنا بهذه الصورة، وإن حدثت في حالات ظفرت في الإعلام مثلا هل يمكن تعميمها؟ لا أعتقد بأن العمانيين قد يدعون ذلك عن أنفسهم، وفي حالتني أنا الشخصية وهي كحالة الكاتب لا تكفي للوصول إلى ملاحظات دقيقة، فإني أزور معارض الكتب في الخليج باستمرار والجميع يتحدث عن أهمية معرض مسقط للكتاب وعن فراءة القارئ العماني وتلافهه قد يكون معرض الرياض هو الأهم بالنسبة للناشرين إذ علينا أن ن فكر في الكثافة السكانية في السعودية مثلا. قابلت في عملي الكثير من الكتاب من دول عربية عديدة، وأستطيع أن أقول إنهم كانوا صادقين حول جدية القارئ العماني. ولعل تحقق الكاتب العماني خلال السنوات الأخيرة دليل على جدية ورغبة في المساهمة الثقافية. بل إنه وفي كثير من الأحيان حارب بنفسه دون أن يقدم له أي نوع من الدعم لتحقيق الماكنة التي وصل إليها.

أتساءل بدوري عن الفعاليات والأنشطة الترفيهية في هذا الوقت من العام داخل مسقط وخارجها، وعن مدى رضا الناس عنها، واعتبار معرض الكتاب وجهة للترفيه، أم أن هذا لا يبدو مشروعا؟ يعتبر المعرض بالنسبة لكثيرين فرصة لقاء بعضهم البعض، وفي مجتمع الاستعراض الذي ينوء الكاتب بل عرضا، ألود باديديور الذي يحكي عن أهمية قسرية أنتجتها البنى لوجود مكان أوجد فيه وأصبح مرئيا، مكان أتعرض فيه للأخرين ويتمكنون من رؤيته فيه، مكان يمكن أن نتردي فيه أحدث موضةات الملابس مثلا، ومع ذلك هذه الأماكن لا محدودية زائريها تصبح المعارض على اختلافها وجهة للناس ويبدل من انهماك المثقف في قراءة حالة الاحتفال الصاخبة هذه، والنظر إلى موقعه منها، فإنه يفضل الحكم عليها من بعيد.

في الجزء الأخير من المقالة أزيد مناقشة فكرة «الإصرار على أن يقرأ الناس الكتب، يكتب الفكر الأمريكي ناثان جي نيرسون عن الكتب، قائلا إنه تعرف على الكثير من الحكماء الذين لا يقرؤون الكتب، كما تعرف على الكثير من الحمقى الذين يقرؤون الكتب باستمرار. هنالك فكرة بديهية أظننا لا تختلف حولها وهي أن الكتب لا تجعلك أكثر ذكاء لكن الفضل في قراءة الكتب لا يجعلك ضالا بالضرورة. يقول: «كثيرا ما سمعت ناسا يتهمون الطلاب بعدم إجراء بحوث كافية حول القضايا التي يحتاجون عليها، غريزتي هي الإصرار دوماً على المساندة الأخلاقية لكل قضية. لا يهتم مقدار البحث الذي أجريته..، نصادف يوميا عشرات الأشخاص ممن يقرؤون إلا أنهم جيلة يقدمون أنفسهم بقتة، ثم إن الكتب العلمية الزائفة تنتشر بكثرة حتى وإن بدت كأعمال بحثية جادة. أقول إنهم جيلة يقدمون أنفسهم بقتة، ثم إن الكتب العلمية الزائفة تنتشر بكثرة حتى وإن بدت كأعمال بحثية جادة.

لا أعتقد بأن يمكن الحديث عن أن الأفراد كما لو أنهم يمتلكون حرية الاختيار بمنأى عن الاعتناء بأن بينهم شكلتهم ونحتهم البيئة التي تضغط بأدوات عديدة.

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عمانية

أحاول في هذه المقالة إثارة بعض الأفكار التي ناقشها الكاتب سالم الرحبي في جريدة عمان قبل أيام، في مقاله المنون: «القراءة والاستهلاك.. هل كل هؤلاء الناس يقرؤون بالفعل؟، ولتبدأ بأفتاحية القالة التي تشير للفتة ساخرة من صديقة للكاتب تصور نفسها وهي تمسك بكوب ذرة، مع استطراد طريف عن علاقة معارض الكتب بالذرة. مع اختلاف المعارض الخليجية التي زرتها لا تسقط تقليعة الذرة مهما مر الوقت.

أقرأ شخصيا هذا السلوك كنوع من الثقافة المضادة، التي تظهر في تنويعات عديدة عابرة للحدود، إنها وبطريقة ما نقد لأدع للنخب الثقافية أو ما نتججه، ينطوي ذلك على ثورية ما، سرعان ما تمتلك قوة «الكيتش، kitsch وسلطته وقد تكون كما قال الكاتب روجر سكرتون: «كليشيات مستهلكة، فقدت براءتها بدون أن تحوز على الحكمة.

«لكنها مع ذلك لا تُعبر عن حالة فريدة لاذراء الكتب أو التعريض بها. وإمكانية أن يكون منبع سلوك كهذا ثوريا لا يلغي في المقابل احتمال وجود معاداة للفكر مصدرها الخوف من قدرته على التشكيك في السلطة وتسلسلها الهرمي، في أي مؤسسة كانت دينية أو سياسية. لا تقتصر معاداة الفكر على المحافظين وحدهم فقد ناهض التقدميون الثقافة لحماية قوتهم السياسية والاجتماعية عبر التاريخ.

ذهب لنقطة هامة تبدأ من عنوان المقالة وهي علاقة الاستهلاك بالكتاب. أظن بأن هنالك قدرا من التضليل عندما تُربط الظواهر الاجتماعية بالاستهلاك فحسب. نلشر ذلك هنالك مستويات عديدة، أولها أن صفة التسليع أو «الاستهلاك» كتفسير أصبحت تقليدا مستهلكا في نفسها. وبهذا فإن الربط بين الظاهرة والاستهلاك صار سلعة بدورة. وان نظرة قريبة لواقع التفسيرات والتأويلات الخاصة بالمجتمعات ستأخذنا إلى مثقفين يستهلكون النقد «الناقد للتسليع، لإثبات تحررهم، ويستهلك الناس تحليلات هؤلاء النقاد متعلقين ذواتهم؛ لأنهم فطنوا للعبة وكشفوا عن الغموض المرتبط بالظاهرة.

يجول المثقف نفسه بهذا إلى وكيل غير واع لأفكار متداولة في السوق وسائدة في المجال العام. إن هذه المقاربة خطيرة إذن في كونها «أدائية»، أول لكنها أيضا «تقويمية»، إذ لا تخلق معرفة جديدة، في الوقت الذي تدعي فيه القدرة على النظر للظاهرة من أعلى.

يمكن القول إن التحليلات الاجتماعية تبدو كما لو أنها وصلت إلى طريق مسدود فهي لا تستطيع تفسير أي سلوك إنساني إلا بربطه بالسوق «الاستهلاك، والاتكال على هذا التحليل.

هنالك فكرة بسيطة حول نقد هذا المنظور – وأقول ببساطة هنا إذ إنني سأعود في الجزء الثاني من المقالة لشرح ما أظن أنه المشكل الفعلي حول «استهلاك القراء للكتب كضئاع» – وهي أنه – أي منظور الاستهلاك – يفترض الإنسان وتعتياداته إلى نمط اقتصادي يرتبط بالسوق فيظهر الإنسان «بلا وعي، بلا مقاومة، بلا تناقضات، بلا رغبة في العبت أو حتى المجانية والفوضى الحرة تماما، ويتم عبره إفراغ الظاهرة من طاقاتها والممارفات الخاصة بها.

إن هذا التحليل لا يتجاوز كونه محاكاة، في نقد يعيد إنتاج المنظومة التي يدعي نقدها. يمكن اختصارها في مراجعة كولن موريز لكتاب فريديريك جيمسن The Cultural Turn في كون ذلك تطبيقا مع تاراجحات رأسمالية مجنونة ألود يعقولة، مما ينشئ جدلية زائفة تنشأ فيها الاختلافات من رحم التطابق، وفي هذه الحالة يصبح منظور الاستهلاك عنصرا في جدلية زائفة هي نفسها تتطابق مع ما نتدفع.

تتجاهل التفسيرات التي تركز للاستهلاك كما حدث في مقالة الرحبي، البنى السياسية والاجتماعية التي أفرزت الظاهرة، هذا ليس سلوكا شخصيا من الكاتب بل هو اتجاه عام في الحداثة، فلنضرب مثلا ببسيطا على ذلك إنه وبدلنا من النظر في عدم استقرار الناس حول العالم اليوم، وفي الغرب بصورة محددة بسبب «الاستغلال»، ووضعهم في تراتبية هيمنة القوة من قبل السلطة الاقتصادية والسياسية، تقوم هذه المنظورات بقراءة ذلك في كونه حالة من «الاغتراب، الذي يقف وراءه تسليع كل شيء، وتحول الحياة الاجتماعية إلى منطق السوق والاستهلاك. بالإضافة إلى تجاهل المنظور لسيببات الحالة وتعتياداتها، فإنها أيضا تؤدي في سياقات عديدة إلى استجابات سياسية تتهرب من مسؤوليتها الفعلية عبر مناهضة الاستهلاك والتسليع فحسب.

وتشير الأدبيات إلى أن مناهضة الاستهلاك ليست موقفا تحريرا بحد ذاتها بل لقوة من الاستهلاك والدعوة لمناهضته شكلت لحظة هامة في تاريخ مراكمة رأس المال، ثم إنه وفي المقابل يمكن أن يستغل بطريقة عكسية كما يحدث اليوم عند حركات اليمين المتطرف التي تدعو لإعادة المرأة إلى «مجانها الطبيعي»، المنزل باستعداداتها من سوق العمل. بسبب من تسليع المرأة وما تتحملة لقاء انخراطها خارج «مكانها الطبيعي»، قد يكون ما سبق مغرقا في التجريد لكنني سأذهب الآن إلى القالة بأملثة مباشرة، تتجاهل هذه الكتابة البنيوي، وبسطحها على انعدام التفكير النقدي والفضاء العام الحيوي، الذي تتدافع فيه الأفكار ويحركه الجدل، والمجاملات

الذي فيه تخلق، يُعيدني إلى ابن عباس المحدث وراويته القرآن الكريم، وله مع عمر بن أبي ربيعة موقفٌ يُظهر هذه الصلة العميقة، الجذرية بين الفقهاء والأدب، إذ دخل عليه عمر بن أبي ربيعة مجلسه والناس يستفتونه، ويطلبون علم الدين منه، أقبل عليه عمر في تمام زينته في ثوبين مصبوغين موزدين، فإذا بابن عباس يقطع حديث الفقه وينصرف إلى الشاعر يطلب منه شعرا، فينشده عمر «من أم أنعت أنت غاد فمبكر» غداة غد أم رائج فمبكر، حتى أتى على آخر القصيدة، فأقبل عليه نافع بن الأزرق فقال له: الله يا ابن عباس! إنا نضرب إليك أكباد الإبل من أقاصي البلاد، نسألك عن الحال والحرام، فتتناقل عنا، ويأتيك غلام مترف من مترفي قريش فينشدك: رأت رجلا أما إذا الشمس عارضت/ فيخزي وأما بالعنشي فيخسر. فقال ابن عباس: ليس هكذا. قال نافع: فكيف؟ قال: رأت رجلا أما إذا الشمس عارضت/ فيضحي وأما بالعنشي فيخصر. قال نافع: ما أراك إلا وقد حفظت البيت؟ قال: نعم، وإن شئت أن أندك القصيدة أندشك بإها. قال: فإني أشاء، فأنشدته القصيدة حتى أتى على آخرها، وما سمعها قط إلا تلك المرة صفحا، وفي رواية أخرى أنه أنشدنا من

الليل، التي نعتُها شيخنا الجليل بقوله: إذ نُوهت الضُحافة في سنة ١٣٢٤ هـ. بأن شاعر القبروان قد ألف رواية انتقادية سماها (الهيفاء وسراج الليل)، فكانت أول رواية ظهرت في تاريخ الأدب العربي في تونس، وهي وإن كانت مُقامة على هيكل القصة البسيطة، ضعيفة القعدة الروائية إلا أن أوليئها من جهة، وابتناؤها على فكرة الإصلاح من جهة أخرى يمكن لها منزلة مهمة من تاريخ الفكر ونهضة الأدب، وللشبح مواقف وأقوال وكتب ومقالات في الأدب جمة، وهذا الأمر لا يخرجنا عن مساره الفقهي ولا يجعله فريد ملته ولا وحيد فئته، وأما كان في تناغم تام مع الفقهاء الذين كان الأدب سيبلهم وأداتهم، وبه يقيمون فكرهم ويُؤمُون أمرجتهم، فكذا كان والدده الشيخ محمد الطاهر بن عاشر، مؤلفا في الإنشاء والخطابة، ومحققا وشارحا لدواوين الشعراء، وهو من الأوائل الذين أوردوا قصيدة المتجردة تامة دون أن ينقص منها ما يُمكن أن «يعيب حياء القارئ، في شرحه لديوان النبالة الديبائي، وهذا الأمر يقودني إلى البدايات الأولى، إلى الإضافة الأولى، الذي لم يكن فيه الفقيه يخشى من نص، من أدب، من بيت شعر، أو من قصص قاص، لأنه يُدرك المقام



محمد زروق

أولُها إلى آخرها، ومن آخرها إلى أولها. هذا يقودني في رحلة التاريخ إلى أسماء عدد يعسر الوقوف على آثارها وأعمالها، لعل أبرزها الزبير بن بكار الفقيه والقاضي والرواية، الذي جمع أشعار عمر بن أبي ربيعة وأخباره، وروى ذلك طلبيته وبرزهم لرواية هذه الأشعار. هذا وجه من أبواب وجود لا حصر لها ولا عدُّ أقبل فيها الفقهاء على الأدب دون اغتراب للصدق والكذب أو الصفاء والتكدر لأنهم كانوا على دراية تامة بأن الأدب تمثيل جميل للمعاني، وقول يتمثل الفعل ولا يؤذيه، وتخيل بيني عوالم وأختم قولِي بنقطتين الأولى من التاريخ والثانية من واقع الحال، فأما التاريخ فإنه يُظهر لنا أن أغلب نقاد الأدب من شيوخ الفقه، وعلى رأسهم عبد القاهر الجرجاني الذي ما زالت كتبه وتصانيفه تكشف لنا من النقد والبلاغة ما لا يخطر على ذهن، وقد سار في مسار أظهار دلائل إعجاز القرآن الكريم، فتوسّد بالشعر قولا مبيّنا وأساسا مكيناً لخصن القول، وفيه يبدو «النظم، الذي يعلو أي آخرها، وما سمعها واقع الحال، فقد تسنّى لي في مرحلة من مراحل حياتي

الفقهاء والأدب

دعنتي الفتاوى والآراء المتكررة نكرانا لما ينتج من مظاهر الأدب أحيانا إلى التفكير في الصلة التي ربطت فقهاءنا بالأدب عبر التاريخ العربي الإسلامي، وبلغت نتيجة تقيم قطعة بين حاضر الفقه صمنا أو نُكرانا ورفضاً لأغلب ظواهر الأدب، وقديم الفقه بيانا وتلفّيا حسنا للأدب.

لقد لفت انتباهي وأنا أبحث عن أوليّة الكتابة الروائيّة في عدد من المناطق العربية تدخّل جميل للفقهي والعالم الجليل ومفتي الديار التونسية محمد الفاضل بن عاشر الابن البار لأبيه محمد الطاهر بن عاشر صاحب التفسير العظيم «التحرير والتنوير»، في فهم عمل رواني أول في البلاد التونسية وإبداء الرأي فيه، ويبان منزلته الفنية والتاريخية، ففي تونس يعدّ صالح السوسي القيرواني فائق الرواية ويأدبها وواضع حجر أساسها، وفي أمره -كما في كل البلاد العربية- خلاف في التأسييس، بين من يرى الأساس الأول مائل في الأسبقيّة التاريخية، ومن يرى الأساس الأول في البروز الفني، بعيدا عن هذا الجدل، فإن قولا للفقهاء في أمر البدايات ظاهر، بل إن الأمر ليلعدى الموقد الفقهي إلى النظر الفني في رواية فيها جدل وهي رواية «هيفاء وسراج

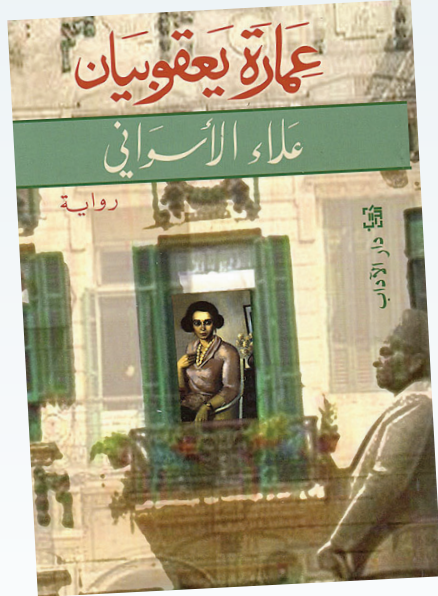
هل تنجح الشاشة في تصوير سرد الكاتب ما بين المشهد والسطر..؟

کتبت - شذی البلوشية

لطالما كانت الرواية، بوجود شخصها المتفكسين بين أروافها، والقائنين وسط أحداثها، هم عنصر جذب للجمهور، حيث إن السطر المكتوب بتفاصيله، والحبكة المصاغة بعناية، هي سبيل القراء للولوج في عوالم الخيال، وتوقفت لديهم الرغبة في الإبحار بعيداً في فضاءات السرد بكل جمالياته.

إلا أن العمل الأدبي الذي تحول بين ليلة وضحاها من عمل مكتوب على ورق، إلى مشهد سينمائي على الشاشات، والشخصيات من أسماء وأفراد قاطنين في الخيال، إلى أجساد تتحرك وتتنفس، لها صوت وتعاير جسدية تُرى، وتتفاعل مع غيرها، ومن عمل بطلاً عالمك بالصمت والهدوء، لا شيء سوى همسك بحرفه، إلى ضجيج سينمائي، تحضر فيه أصوات حركية وموسيقية، وأضواء شاشات.

في رحلة التحول من عمل كتابي ورقي، إلى نسخة رقمية مصورة، تلعب عدد من الأسئلة، هل تصنف السينما أو الدراما العمل الأدبي؟ وهل استطاعت الشاشات أن تترجم كل الأحاسيس المكتوبة؟



■ ملصق فيلم وغلاف كتاب عمارة يعقوبيان

ثم إلى عمل كرتوني ناجح، ولم يفقد العمل الأدبي روحه ووهجه. وعربيا خيلت بعض الأعمال الأدبية الجاهلية عريضة وأجرب باهر مثل عمل الأدبية العبرية نجيب محفوظ، وقد تم تحويلها إلى أفلام سينمائية، رغم أن البعض كان يوجه لها الانتقاد، ودار نقاش فيها بين مؤيد ومعارض. وأبعد عدم من كبار الكتاب العرب على محاولة جسر الفجوة بين عالم السينما والعالم الروائي، من خلال كتابة نصوص مخصصة للشاشة الصغيرة (الدراما، والشاشة الصغيرة) (السينما، والمسرح، وأوجدوا خطأ ومسارا واضحا للتجارب) الأعمال التي رسخت في الذاكرة، وفتحت أمامهم كاسماء لها وقعها، في عالم السينما والأدب، إلى جانب نجيب محفوظ، في ثلاثيته الناجحة، قدم كتاب رجال في الشمس

للكاتب غسان كنفاني، بفيلم من إخراج نبيل المالح، حاز على إعجاب الجماهير وجسد صورة واقعية لعاناة الفلسطينيين في الشتات، ورواية عمارة يعقوبيان للكاتبة علاء الأسواني، الذي رسم به واقعية صورة للهارب، للثقة الفلسطينية التي تُزعج سكانها على قيادته التنازلات والخضوع للمساومات، وتدور الأحداث داخل عمارة يعقوبيان الواقعة في قلب القاهرة، وحقق العمل السينمائي الذي أخرجه مروان حامد في ٢٠٠٦، نجاحا جماهيريًا ضخمًا ففتح أبواب النقاش حول عدة جوانب تخص المجتمع المصري الحديث.

مل مرتبط بالكاتب أو الفريق ..

وعللنا نؤكد على أن العمل الأدبي ليس بالضرورة أن يكون ناجحا إذا تحول لعمل مرثي، فهناك تباين واختلاف بين العرض، وإذن لكل منهما لغته، وطريقته به العرض، والأللوب الجاذب لجمهور، بما يتيح تقاعله معها، كما أن الدرامي قابل للتحذف والإضافة، ويُقبل لجمهور بصرية المخرج لا يجهل الدراما، بينما في العمل الأدبي فالتأثير هو السؤال الأول والأخير في جذب جمهوره من عدمه، فما

يكتبه يصوره بخياله، ويشكله بلغته متناسبا مع أذنان القراء
 الوجه لهم العمل. أما في الجانب الفني فترى العمل يعتمد
 على السيناريست والمخرج وأداء الممثلين. ونجاح العمل
 فكل ما يكون على عاتق فريق فني.

وقد يكون فشل بعض الأعمال الأدبية المحولة لعمل مرئي
 يعود إلى عدم إمكانية تحويل بعض الروايات لمسلسلات أو
 أفلام، وهذا يدفع المخرج للبحث عن سيناريو جاهز، في حين
 تحتاج بعض الروايات لإعادة صياغة حتى تتحول إلى سيناريو
 وهذا يتطلب الكثير من الوقت والجهد.

الجمهور الحكم الأول..

ولكن وجب القول إن للجمهور القدرة على أن يكون حكاما، فمن يدخل السينما لمشاهدة فيلم مأخوذ عن نص أدبي وفي ذهنه الرواية أو القصة التي قرأها ويريد عقد مقارنة بين ما قرأ وما يعرض على الشاشة؛ فهذا هو يُصَدِّم بالكثير من التفاصيل، قد لا يجد الصورة التخيلية التي تشكلت في ذهنه أثناء القراءة، إذ لا بد من مشاهدة الفيلم كعمل فني لأن أي مقارنة غالبا ما ستكون لصالح النص الأدبي، خصوصا

الرواية لأنه دائماً يقال إن الخروج فشل في تقديم الرواية كهيئة سينمائي نظراً إلى إصراره على أن يبرز مواقف ثانوية في الرواية وتهيمش مواقف أحداث وشخصيات ذات أهمية أساسية في العمل الأدبي، بل المراجعة الضمنية للعمل الدرامي تتطلب التعديل والتغيير لتقديمه بهذا الشكل الفني وهنا فإن عقد المقارنة بين هذا العمل الفني والأعمال الأدبية الناجحة "رواية ساق البامبو"، للكاتب الكويتي سعود السنعوسي، الفائزة بجائزة البوكر العربية عام ٢٠١٣، والتي حولها الكاتب المصري محفوظ عبد الرحمن إلى سيناريو درامي، ومُكثت بأداء نجوم كبار من الخليج العربي، إلا أنها لم تلاق النجاح والصيت الجماهيري المتوقع.

ورغم أن الأمثلة ليست عموماً على كل الأعمال فإنه يمكن لكل شكل أن ينتج دون تحويله، فيما يكون أحياناً العمل المرئي مرآة للعمل الأدبي، وربما عنصراً للجذب لا سيما أن العمل المرئي أسرع في الوصول والمشاهدة، بينما يمكن نجاح العمل المرئي على حدة، والنجاح يحدث حين تتلقى النظرة الفنية المبدقة الإخراج الواعي مع وجود نص به بيئة خصبة تثبت عملاً ناجحاً.



آمنة الربيع

العالم الذي يضم أقدر مجموعة بشرية وجدت
إطلاقاً. في كل جسد فلسطيني تُزق روحه
بسبب صمتنا، جحلتنا، ضعفنا، استسلامنا،
احتفاظنا، نهبنا معنا سؤال العُنى، والحق،
والعدالة.

لكن رغم كل هذا، لا يزال الجسد الفلسطيني
يُكتب نفسه اما شامداً واثقاً، يُكلم بلغته،
ينهض من تحت الرماد شارفاً ورفقاً ادتائنا،
ومحتفظاً بجذوته. ربما لا نستطيع وقف
الجازر، لكننا نستطيع أن نكتب، أن نسجل، أن
نتكلم عنهم، أن نرفض أن ذاهبهم أن يُختل
إنسان فلسطيني في خريطة أُمّية أو مُزف
طبي، أو تصريح مرور. لأنّ الجسد، كما قال
فوكو، ليس ملكاً للسلسلة، بل هو حقل إمكانيات،
ولأنّ الجسد الفلسطيني، كما قال إدوارد سعيد، ليس
«قضية» بل إنسان له وجه، وصوت، وجسد
جدير بالحياة.

■ آمنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

الجسد الفلسطيني بين سلطة الإبادة وسلطة المعرفة

عقابا، أو يموت ضمن آليات السيطرة على السكان.

(2)

في غزة، لا يُعامل الجسد الفلسطيني كموضوع إنساني له الحق في الحماية، بل كـ «هدف حيوي» لقناصة وقتلة، كما تصنّفه العقيدة العسكرية الإسرائيلية. كان الغذاء يُقنن، وتُحدد الكميات المسموح بمرورها في المعابر،

مرحوم: عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن تقادر

ب ميشيل فوكو التالي: «الجسد ليس لعبة»^١ ما هو عليه؟ استنم، سواء أكان هذا الجسد هو ذا طمأنينة أو اجتماع، أو الفرد. هذا الجسد الذي وقعت محاصرته وحسبان حركته في الزمان، يخطو الطول والعرض، ستارة، والوزن، والكتلة؛ يفقه مراقبته، ضاعه، أنه موزع المعرفة والرغبة والصلحة، بدآن أن يكون محل نزاع وصراع.

لقد التكتلت يظن اليوم إلى الجسد، الفلسفني الذي جرى حصاره لإبادته. أهد الجازز اليومية، وراقع أجساد الشهاد السماء، في قلب مأساة أريد لها ألا تتوقف.

في جسد الإنسان الفلسفني في غزقة، يارا حنوتا.

على الجسد الفلسطيني لا مكاناً بيولوجياً، بل في كخطل مشحون بالسياسة والعنف، السلطة لإنتاج خطابات تشكل وجها مشوهاً مضاراً، يربى ميشيل فوكو أن السلطة الحديثة لم تعد فقط تمارس بالقمع أو المتع، بل ارت تحكم في «الحياة نفسها»، فيما يعرف بسلطة الحيوية (Biopower)؛ السلطة، في تدير الولادة، الصحة، التكاثر، والموت، التي تجعل الحياة تمر وتترك الموت يحدث، هذا السياق، يتحول الجسد إلى استثمار سي، أي: إعلامي وبيولوجي، تماماً كما هو اليوم في غرة، حيث لا يقتل تماماً كما هو في لبنان، ورصد وربط، وتترك لحيات



حالة الجو

صحو بوجه عام مع تدفّق السحب العالية والمتوسطة على محافظة ظفار قد تؤدي إلى هطول أمطار متفرقة، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، وفرص تشكل السحب على جبال الحجر فترة ما بعد الظهيرة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على الأجزاء الساحلية من محافظتي الوسطى و ظفار.

حركة الرياح

تهبّ على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهاراً تتحول جنوبية غربية معتدلة ليلاً، وتهبّ على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون نشطة أحياناً فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع للموج مترين، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له متراً واحداً.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـوـي	صـور	إـربـاء
29	44	29	41	41
هـيـمـة	الـبـرمـي	جـبل شـمس	الجـبل الاخـضر	الدقم
23	43	28	27	18
41	23	43	28	27

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.mmt.gov.om

الأربعاء ٩ من ذي القعدة ١٤٤٦هـ الموافق ٧ من مايو ٢٠٢٥ العدد ١٥٥٤٥ Wednesday 7 May 2025 - Issue No15545

لمعرفة المزيد

بطاقة نجابي الائتمانية

لتمكين الأعمال التجارية

الصغيرة من بنك مسقط

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والأحكام

عبد الله بن سالم الشعلي
ashuily.com

نوافذ

بناء السمعة المؤسسية

تعاطيتها مع النقد والاختلاف. وسائل الإعلام – التقليدية منها والرقمية – تلعب دوراً هائلاً في هذا التشكيل، إما في البناء أو الهدم. الإعلام يمكنه أن يسلم الضوء على الإنجازات، كما يمكنه أن يضيئ الأخطاء، ويجعل من زلة بسيطة أزمة وطنية. وخير شاهد على ذلك ما نراه اليوم في الولايات المتحدة، من معارك إعلامية حادة بين الرئيس دونالد ترامب ومؤسسات إعلامية كبرى، حيث أصبحت السمعة ساحة حرب مفتوحة بين الحقيقة والتأويل، بين التواصل والتشويه. في هذا السياق، تصبح المسؤولية أكبر على فرق الإعلام والاتصال داخل المؤسسات. لم يعد كافياً أن يكون الموظف الذي يدير الاتصال جيداً في اللغة أو يعرف أدوات التصميم أو النشر، بل يجب أن يكون لديه وعي استراتيجي، وحس إنساني، وإدراك عميق لكيفية تأثير كل رسالة على الناس. وهنا تأتي أهمية التدريب المتواصل، والتطوير، والاستعانة بأصحاب الخبرة في الإعلام عند صياغة السياسات الاتصالية، خصوصاً حين تكون القرارات حساسة أو ذات تأثير اجتماعي واسع. لقد أصبح من الضروري أن تفكر المؤسسات قبل أن تتكلم، وأن تزن كل عبارة قبل نشرها، لأن الجمهور اليوم لا يغفر بسهولة، ولا ينسى سريعاً. والمشهد الإعلامي الحديث لا يمنحك رفاحية في التحرير وإعادة الشرح بعد أن تكون قد خذلت في المرة الأولى. من هنا، فإن الاستثمار الحقيقي ليس فقط في تطوير الخدمات، بل في كيفية تقديمها والتحدث عنها. بناء السمعة المؤسسية ليس وظيفة العلاقات العامة وحدها، بل مسؤولية كل من يمثل المؤسسة ويتحدث باسمها. وهي لا تصنع في الحملات الإعلامية، بل تبني بالصدق، والشفافية، والاحترام. فالتناس، في النهاية، لا ييحتون عن مؤسسة لا تخطئ، بل عن مؤسسة تعترف بخطئها، وتتواصل معهم بصدق حين تفعل ذلك فهذا هو جوهر التواصل والاتصال.

عبد الله الشعلي رئيس تحرير جريدة «عمان أونيزيفر»

الممثلة الأمريكية سادي سينك أثناء حضورها حفل ميت غالا لعام ٢٠٢٥ في متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك (أ.ف.ب.)

حب الشباب يزيد

مخاطر التعرض

للاضطرابات الغذائية

سان فرانسيسكو د.ب.أ.: كشفت دراسة حديثة أن البالغين الذين يعانون من مشكلة حب الشباب في الوجه تتزايد لديهم احتمالات التعرض للاضطرابات الغذائية.

أكد فريق بحثي من كلية الطب بجامعة ييل الأمريكية أن الإصابة بحب الشباب تزيد من الشعور بالقلق حيال المظهر العام للشخص، مما يقود إلى الأفكار والسلوكيات الضارة التي تتعلق بالسمنة والقيود الغذائية.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية Journal of the European Academy of Dermatology and Venereology المتخصصة في الأمراض الجلدية والتناسلية، قام الباحثون بتحليل بيانات تخص ٧٤٠٠ شخص يعانون من مشكلة حب الشباب تبلغ أعمارهم ١٨ عاماً أو أكثر، مع مقارنتهم بأكثر من ٢٠٧ آلاف شخص لا يعانون من المشكلة نفسها. وتبين من النتائج أن مرضى حب الشباب تزايدت لديهم احتمالات الإصابة بالاضطرابات الغذائية بواقع ٢,٤ مرة مقارنة بغيرهم. وحتى بعد الأخذ في الاعتبار تاريخ المتطوعين فيما يتعلق بأمراض الاكتئاب والقلق والمشكلات النفسية التي تتعلق بالمظهر العام، ترتبط مشكلة حب الشباب بزيادة احتمالات اضطرابات الغذاء بنسبة ٧,٦%. وصرح رئيس فريق الدراسة أن «هذه النتائج سوف تساعد الأطباء الذين يعالجون مرضى حب الشباب أن يكونوا أكثر انتباهاً لاحتمالات إصابتهم بالاضطرابات الغذائية، من أجل توفير رعاية شاملة للمرضى».

وأضاف في تصريحات للموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصص في الأبحاث الطبية أنه في حين أن الدراسة تركزت على الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ١٨ عاماً أو أكثر، فإن مشكلة حب الشباب واضطرابات الغذاء «تؤثر بشكل كبير، على المراهقين.

وأشار إلى ضرورة إجراء دراسات أخرى في المستقبل تتناول تأثير هذه المشكلة على مختلف الفئات العمرية.

رحيل الإعلامي الكويتي «فخري عودة»

«رحمّه»: انتقل إلى رحمة الله تعالى الإعلامي الكويتي فخري عودة. وكان الراحل قد شغل عدداً من المناصب الإعلامية، آخرها منصب «مستشار إعلامي». اشتهر الراحل بأداء دور «علام، صوتياً في المسلسل الكرتوني الشهير «عدنان ولينا»، إضافة إلى كتابته لشارة المسلسل الكرتوني ذاته.

وقد بدأ الراحل (٨٤ عاماً) مسيرته الإعلامية ككاتب في الصحافة الكويتية أثناء دراسته في المعهد العالي للفنون المسرحية بدولة الكويت، والتي تخرج فيها عام ١٩٨٢، وشارك في بداية حياته العملية في العديد من المسلسلات الكويتية، منها «الأقدار»، و«درب الرلق» برفقة كبار الفنانين الكويتيين، كما قدم عدداً من الأعمال المسرحية. وكان للراحل ظهور في منصات التواصل الاجتماعي عبر صفحة نشطة تتناول فيها مختلف القضايا الإعلامية والحياة اليومية.



واشنطن د.ب.أ.: من المقرر أن تتوقف خدمة سكايب، التي كانت ذات

يوم من أبرز منصات مكالمات الفيديو، عن العمل يوم الاثنين، بعد أكثر من ٢٠ عاماً من إطلاقها. وكانت شركة مايكروسوفت، المالكة للخدمة، قد أعلنت عن هذا القرار في فبراير الماضي، مشجعة مستخدمي سكايب على الانتقال إلى تطبيقها للتواصل «مايكروسوفت تيمز». وجاء في منشور على الصفحة الرسمية لسكايب على منصة إكس يوم الاثنين: «بينما نودع سكايب، نود أن نشكر مجتمعنا الرائع. على مر السنين، تواصلتم مع العائلة والأصدقاء والزملاء حول العالم. هذه ليست النهاية، بل بداية جديدة. انضموا إلينا في مايكروسوفت تيمز فري واستمروا في صناعة الذكريات الجميلة».

تأسست سكايب في لوكسمبورج عام ٢٠٠٣ على يد السويدي نيكلاس زينستروم والدنماركي يانوس فريس، وأتاحت للجمهور لأول مرة إجراء مكالمات صوتية ومرئية مجانية عبر الإنترنت.

واشتهرت سكايب بشكل خاص في مجال الاتصالات الدولية، حيث مكنت المستخدمين من تجنب تكاليف الهاتف الباهظة التي كانت سائدة آنذاك. اشترت مايكروسوفت سكايب في عام ٢٠١١ مقابل ٨,٥ مليار دولار ودمجتها في نظامها البيئي، بما في ذلك نظام التشغيل ويندوز وحزمة أوفيس.

لكن، ورغم هذا الدمج، فقدت سكايب مكانتها أمام منافسين مثل زووم وواتساب. أما مايكروسوفت تيمز، الذي أطلق عام ٢٠١٧، فقد نجح في ترسيخ مكانته كأحد أبرز أدوات التعاون في بيئة الأعمال، وأصبح عنصراً أساسياً في التواصل المؤسسي.

مايكروسوفت توقف تطبيق الاتصال عبر الإنترنت «سكايب»

«الديدان الدبوسية»..

كيف تصيب الأطفال؟

للعلاج في الوقت المناسب، وذلك بواسطة الأدوية المضادة للديدان، والتي تتوفر في صورة أقراص أو معلق. وبعد العلاج تموت الديدان بسرعة. ولنزع إعادة الإصابة بالبيض، الذي لا يزال موجودا في البيئة، عادة ما يتم تكرار العلاج بعد أسبوعين إلى أربعة أسابيع. وللوقاية من الإصابة بالديدان الدبوسية، ينبغي اتخاذ التدابير المهمة: غسل اليدين بالصابون بشكل متكرر، خاصة قبل تناول الطعام وبعد استخدام المرحاض، تغيير الملابس الداخلية يوميا، وتغيير ملابس النوم وأغطية السرير بانتظام، وغسل الملابس الداخلية وملابس النوم وبياضات الأسرة والمناشف بشكل متكرر على درجة حرارة ٦٠ مئوية، ولا يجوز مشاركة المناشف، وقص الأظافر، وعدم قضم الأظافر أو مص الإبهام، وغسل الألعاب، التي قد تكون ملوثة، بالصابون تحت الماء الساخن الجاري.

برلين د.ب.أ.: أفاد موقع «أطباء الأطفال على الإنترنت، الألماني بأن الديدان الدبوسية هي نوع من الديدان الطفيلية لونها أبيض، وتتخذ شكل الدبوس أو الخيط أو الشعر، لذا تسمى أيضا بالديدان الخيطية أو الشعرية.

وأوضح الموقع المتعلق بالأطفال أن الديدان الدبوسية تنتقل من طفل إلى آخر في سن الروضة والمرحلة الابتدائية، مشيرا إلى أنها تنتقل عبر الأغذية والمشروبات الملوثة، كما أنها يمكن أن تنتقل بواسطة الأيدي والملابس الملوثة.

ويمكن ملاحظة الديدان الدبوسية في براز الطفل، كما يمكن رؤيتها في منطقة الشرج. وتشمل الأعراض أيضا الحكة في منطقة الشرج، خاصة أثناء الليل، كما قد تشعر الفتيات أيضا بحكة مهبلية وألم أثناء التبول. ويجب استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشترابات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

فيم التحرير:

22651122

فيم التحرير:

فيم التحرير:

mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om